للحد من حوادث المرور و تعزيز السلامة المرورية

سعيود يأمر بالإسراع في تفعيل جهاز قياس السرعة بالمركبات

● القرار يأتي تطبيقا المادة 85 من القانون رقم 26-09 المؤرخ في 12 ماي 2026 والمتضمن قانون المرور

ص 4

الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

● الأربعاء 6 ربيع الأول 1448 هـ الموافق لـ 19 أوت 2026 م ● العدد 9108 ● الثمن 10 دج

العملية تتم حصريا عبر فضاء الأولياء

التسجيل في التحضيري والأولى ابتدائي استثنائي بداية من 13 سبتمبر

ص 4

مع اقتراب استدعاء الهيئة الناخبة للمحليات

الأحزاب تتسابق لاستقطاب مترشحيها

● رهان كبير للتشكيلات السياسية على نوعية قوائمها
● الأحزاب الفائزة في التشريعيات تستعد لتعزيز تواجدها في الحياة السياسية
● كثير من الأحزاب تعوّل على المحليات للظفر بمقاعد الغرفة الأولى للبرلمان

ص 2

الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت

شواهد خالدة على عبقرية قادة الثورة المجيدة

● هجومات الشمال القسنطيني 1955: التخطيط الذي أربك قوات المستعمر
● مؤتمر الصومام 1956: القرارات التي حددت مستقبل الكفاح المسلح

ص 3

رئيسة المجلس الشعبي الوطني تستقبل سفير فلسطين

تأكيد على ثبات الموقف الجزائري الداعم لفلسطين

ص 4

زيارة الخليفة العام للطريقة التيجانية إلى نيجيريا

محطات هامة في العلاقات بين الجزائر و نيجيريا

ص 4

محكمة سيدي امحمد

الحبس المؤقت لـ 5 أشخاص في قضية حجز مليون قرص مهلوس و86 كلغ من الكوكايين

ص 24

استطلاع

«الجمهورية» تشارك في تجربة الغوص بأعماق بحار عين تموشنت

حينما تبعث المغامرة على الفرح والبهجة

● مغامرة غطس استثنائية تستهوي عشاق الاستكشاف بجزيرة ليلى

ص 11

سيدات كرة القدم يعُدن إلى أرض الوطن

استقبال حار لبطلات الجزائر

● محاربات الصحراء فزن بالبرونزية في كأس إفريقيا للأمم وتوّجن بلقب أحسن سلوك وتأهلن لكأس العالم 2027

ص 24

مع اقتراب استدعاء الهيئة الناخبة للمحليات

الأحزاب تتسابق لاستقطاب مترشحيها

خيرة غانو

تزامنا مع دنو العد التنازلي لعهدة المجالس الشعبية البلدية والولائية التي تم انتخابها في نوفمبر 2021 من خط النهاية، تشرع التشكيلات السياسية هذه الأيام في التقاط الأنفاس، استعدادا لخوض معترك الاستحقاقات المحلية المقبلة بأكثر جاهزية، وبالشكل الذي يجنبها الإقصاء غير المحسوب، ويعزز تموقعها في الساحة السياسية ويضمن تمدده، عبر التحكم في تسيير الشأن المحلي على أوسع نطاق ممكن، وسط إدراك تام منها بكم التحديات والعقبات التنظيمية والقانونية التي يتعين عليها مواجهتها وتخطيها في سبيل تحقيق طموحاتها الحزبية، بالاستدلال والتعلم من أخطائها في التشريعيات الأخيرة.

وبسبب أهمية هذا الموعد الانتخابي الذي يأتي ليستكمل مسار البناء المؤسساتي للدولة، عبر تجديد المجالس الشعبية المحلية في الاقتراع المرجح إجراؤه بين أواخر شهر نوفمبر وبداية ديسمبر 2026، بدأت تلوح في الأفق بوادر التحضير المبكر لافتكاك تأشيرة الدخول لسباق الانتخابات المحلية، قبل أن يصدر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مرسوم استدعاء الهيئة الناخبة، المرتقب أن يتم قريبا جدا وفي نطاق الأجل القانوني الذي تحدده أحكام الدستور والقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، حيث يسجل في الآونة الأخيرة سعي بعض التشكيلات السياسية عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى استقطاب منخرطين جدد للالتحاق بصفوفها والترشح ضمن قوائمها قيد الإعداد من أجل ضخ دماء جديدة وعدم الاكتفاء بالمرشحين التقليديين، مع التركيز على الأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية لخوض غمار هذا الاستحقاق، ولديهم حضور جماهيري وقدرات على كسب الأصوات، وكذا التمتع بمؤهلات علمية لصالح مناضلين أكفاء من ذوي مستوى التعليم العالي ممن يمكنهم المساهمة في ترقية أداء المجالس المحلية المنتخبة وخدمة الصالح العام.

وتأتي هذه الدعوات والنداءات الحزبية وعيا من مسؤولي هذه التنظيمات بما تقتضيه المرحلة الراهنة من ضرورة رفع التحدي لتحقيق نسب مشاركة معتبرة تعزز الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة من جهة، وبما تفرضه من جهة أخرى الأوضاع الإدارية والمحلية المستجدة من رفع وجوبي لعدد المترشحين المنضوين تحت لواء هذه الأحزاب التي يرتبط وجودها وانتعاشها بما تلقاه من التفاف شعبي حولها، وكل ذلك يتحقق في نطاق قدرتها على ضمان تغطية انتخابية يتسع فيها حضورها ومشاركتها عبر مختلف البلديات والولايات، لاسيما وأن عددها قد زاد في إطار التقسيم الإداري الجديد، وما عرفه من إجراءات ترقية مست عددا من الدوائر التي تحولت إلى ولايات كاملة الصلاحيات.

ويضاف إلى ذلك أيضا الجانب القانوني، الذي ينص على وجوب أن تضم قوائم المترشحين عددا إضافيا من الأسماء يتجاوز عدد المقاعد المطلوبة على مستوى الدوائر الانتخابية، وذلك لتفادي الاصطدام بنفاد البدائل في حال لم يتم قبول مرشح واحد أو أكثر للشروط المطلوبة، إلى جانب التشديد على الحذر في انتقاء المرشحين، بغية ضمان عدم رفض القوائم المودعة لدى المندوبيات الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وهذا في ظل صرامة الشروط الإدارية المرتبطة بتسوية وضعيات المرشحين ومدى نظافة ملفاتهم من شبهات المال الفاسد.

وتبقى هذه الاعتبارات تشكل هواجس لدى الأحزاب وكذا القوائم المستقلة، بما يجبرها حاليا على أن تحكم استعداداتها الحثيثة التي تجريها قبل بلوغ مرحلة إيداع الترشيحات، حسابات دقيقة ومخاوف تنظيمية، لا تكرر فيها هفوات وزلات التجارب السابقة، لاسيما أن المحليات المقبلة تعد فرصة جديدة للأحزاب التقليدية والجديدة والمستقلين لقياس مدى حضورهم في الميدان، على اعتبار أن المجالس الشعبية البلدية والولائية هي أكثر الهيئات قربا من المواطنين وإطلاعا على انشغالاتهم ومطالبهم، مما يتعين على الراغبين في تمثيلهم إجادة الطريقة في كسب ثقتهم من جديد وتولي هذه المسؤولية بكل أمانة وإخلاص وشفافية، حيث المهمة تبقى جد صعبة خاصة على مستوى البلديات التي عانت من سوء تسيير المنتخبين السابقين وعرفت خلافات ونزاعات داخلية بلغ صداها وغسيلها أروقة المحاكم.

المحليات

الأحزاب الفائزة في التشريعيات تستعد لتعزيز تواجدها في الحياة السياسية

● كثير من الأحزاب تعول على المحليات للظفر بمقاعد الغرفة الأولى للبرلمان

الجيلالي سرايري

بدأت أنظار الأحزاب السياسية تتوجه نحو قصر المرادية منتظرة إعلان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون استدعاء الهيئة الناخبة وتحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية الخاصة بالمجالس الشعبية البلدية والولائية ، التي من المتوقع أن تكون في شهر نوفمبر المقبل .. علما أن قانون الانتخابات يشترط تحديد موعدها مسبقا بفترة 90 يوما على الأقل ,وقدمت اقتراحات في السابق تهدف إلى إجراء الانتخابات المحلية متزامنة مع الانتخابات التشريعية لكن لم يتم الأخذ بها ، حيث تم تنظيم الانتخابات التشريعية يوم الثاني يوليو الماضي لانتخاب نواب المجلس الشعبي الوطني الذي فازت بأغلبية مقاعده كل من حزب جبهة التحرير الوطني ,والتجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل ، لكن أغلب الأحزاب تراهن على الانتخابات المحلية للمجالس الشعبية البلدية والولائية ,وقد بدأت تتحرك رغم الحرارة الشديدة من أجل البحث عن مترشحين لهم الكفاءة ويحظون بثقة الناخبين والمواطنين لأن المجالس المحلية لها علاقة مباشرة بالمواطنين ومصالحهم والخدمات التي يحتاجونها من سكن ومياه وكهرباء وغاز وطرقات وتهيئة عمرانية ومرافق تعليمية وصحية واجتماعية حيث تقوم المجالس البلدية بتسيير شؤون البلدية والتصرف في ميزانيتها ,كما أن المجالس الولائية لها دور كبير في تسيير الجماعات المحلية وهي التي تناقش الميزانية الولائية وتصادق عليها.

وقد أعطيت صلاحيات لرؤساء المجالس الولائية باتخاذ القرارات في بعض الأمور إلى جانب الولاة ,ومن هنا يزداد رهان الأحزاب السياسية على الانتخابات المحلية القادمة حيث تسعد الأحزاب الفائزة في التشريعيات بتدعيم تواجدها على المستوى المحلي بالسعي للفوز بأكبر عدد من المجالس الشعبية البلدية والولائية بينما تقوم الأحزاب الأخرى التي تحقق نتائج مرضية في التشريعيات للتعويض عن ذلك ومحاولة الحصول على عدد من المجالس البلدية أو التواجد فيها من خلال مترشحين عنها ، ولهذا فإن المنافسة ستكون قوية وشديدة ,وسيكون اهتمام المواطنين بالانتخابات المحلية كبيرا أيضا نظرا للعلاقة المباشرة التي تربطهم بالبلديات والجماعات المحلية بصفة عامة ، علما أن الوعود والتعهدات والالتزامات التي يقدمها المترشحون والأحزاب السياسية ضمن برامجهم الانتخابية يمكنهم تجسيدها إن كانوا صادقين في ذلك لأن المنتخبين المحليين لهم سلطة التسيير والتنفيذ عكس نواب البرلمان... لأن البرلمان هيئة تشريعية لمناقشة القوانين والمصادقة عليها ومراقبة عمل الحكومة التي تمثل السلطة التنفيذية وبالتالي فإن النائب في البرلمان يستطيع أن يلاحظ ويناقش ويراقب ولكن لا يقوم بإنجاز المشاريع التنموية لأنها ليست من اختصاصه عكس المنتخبين في المجالس المحلية البلدية والولائية التي تشترك في المتابعة والتنفيذ ، وهذا ما يجعل الأحزاب السياسية تسعى للتواجد فيها باعتبارها الورقة الأخيرة ,إذا ضاعت منها فعليها أن تنتظر خمس سنوات كاملة علما أن الفوز بأغلبية المجالس المحلية البلدية والولائية يسمح بنيل مقاعد في مجلس الأمة عند التجديد .

الدكتور بن سالم عبد الرحمن:

رهان كبير للتشكيلات السياسية على نوعية قوائمها

سليمة بوعشرية

تتجه الأنظار في الجزائر إلى الاستحقاق الانتخابي المحلي المرتقب خلال خريف 2026 في وقت تترقب فيه الطبقة السياسية الإعلان الرسمي عن موعد الانتخابات و استدعاء الهيئة الناخبة، بينما شرعت الأحزاب في التحضير المبكر لموعد المجالس الشعبية البلدية والولائية، التي يُنتظر أن تفتح الباب أمام إعادة تشكيل الخارطة السياسية على المستوى المحلي، يقول الدكتور بن سالم أحمد عبد الرحمن أستاذ القانون بالمركز الجامعي بإليزي.

و أوضح بن سالم أنه بعد أسابيع قليلة من إسدال الستار على الانتخابات التشريعية التي جرت في 2 جويلية الماضي بدأت الأحزاب و القوى السياسية في إعادة ترتيب حساباتها استعدادا للاستحقاق المحلي، وسط رهان متزايد على نوعية المرشحين و قدرتهم على استقطاب الناخبين وتقديم بدائل قادرة على معالجة الانشغالات اليومية للمواطن، و لا يبدو أن الرهان الحزبي هذه المرة ينحصر في مجرد الفوز بعدد أكبر من المقاعد إذ تفرض طبيعة الانتخابات المحلية معايير مختلفة في مقدمتها الحضور الميداني و السمعة المحلية والقدرة على التواصل مع المواطنين فضلا عن امتلاك الكفاءة اللازمة لتسيير المجالس المنتخبة وتحويل الوعود الانتخابية إلى برامج تنموية ملموسة، وفي هذا تسابق القيادات المحلية في عدد من الأحزاب الزمن لإعادة ترتيب بيتها الداخلي، بالتوازي مع البحث عن وجوه جديدة قادرة على خوض المنافسة خاصة من فئة الشباب و الكفاءات الجامعية و الإطارات ذات الخبرة في التسيير والإدارة يؤكد بن سالم، و يبدو أن استقطاب شخصيات تحظى بقبول شعبي محلي أصبح أحد أبرز رهانات تشكيل القوائم، في محاولة للجمع بين الانتماء الحزبي و القدرة الفعلية على تحقيق نتيجة انتخابية.

و أبرز بن سالم أن هذه المسألة تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة التحديات التي تواجه المجالس المحلية حيث لم تعد معايير اختيار المنتخبين مرتبطة فقط بقدرتهم على الحصول على الأصوات، و إنما أصبحت مرتبطة أيضا بقدرتهم على إدارة الخلافات، و ضمان استمرارية عمل المجالس و مرافقة المشاريع التنموية و التعامل مع الانشغالات المتزايدة للمواطنين، و تعيد هذه الانتخابات كذلك إلى الواجهة إشكالية الانسداد داخل بعض المجالس المنتخبة-حسب بن سالم-، وهي الظاهرة التي أثرت خلال العهدات السابقة على أداء عدد من البلديات و أعاقت أحيانا السير العادي للمرفق العام المحلي، وكانت معطيات سابقة قد أحصت 66 مجلسا بلديا يعاني من انسداد كلي موزعا عبر 33 ولاية، إضافة إلى 15 مجلسا بلديا يعيش حالة انسداد جزئي نتيجة الخلافات بين المنتخبين.

ورغم أن هذه الأرقام تعود إلى معطيات سابقة و لا ينبغي إسقاطها آليا على الوضع الحالي يضيف محدثنا فإنها تكشف حجم التحدي الذي تواجهه الأحزاب عند اختيار مرشحيها خصوصا أن نجاح القائمة في الوصول إلى المجلس لا يعني بالضرورة ضمان قدرته على العمل بانسجام بعد إعلان النتائج، و من هنا قد تتحول الانتخابات المحلية المقبلة إلى اختبار حقيقي للأحزاب، ليس فقط من حيث قدرتها على الفوز بالمقاعد و إنما أيضا من حيث قدرتها على تقديم منتخبيها باعتبارهم أصحاب مشاريع محلية و كفاءات قادرة على التسيير، بعيدا عن الحسابات الشخصية و الصراعات التي قد تعطل عمل المجالس، كما يأتي الاستحقاق المحلي في سياق سياسي جديد فرضته التعديلات الدستورية و القانونية التي شهدتها البلاد خلال سنة 2026 ، فقد أقر التعديل الدستوري إمكانية إجراء انتخابات محلية مسبقة فيما عرفت المنظومة الانتخابية تعديلات جديدة خلال السنة الجارية..

وعليه يخلص بن سالم إلى أن انتظار موعد الاقتراع لا يعني أن المعركة الانتخابية لم تبدأ ، فالمنافسة الحقيقية تبدو و أنها قد انطلقت مبكرا داخل الأحزاب من خلال البحث عن المرشحين و ترتيب التحالفات و قياس الحضور الشعبي و اختيار الأسماء القادرة على المنافسة في كل بلدية وولاية، و في انتظار الإعلان الرسمي عن موعد الانتخابات و استدعاء الهيئة الناخبة، ستتجه الأنظار خلال الأسابيع المقبلة إلى طبيعة القوائم التي ستقدمها الأحزاب و مدى نجاحها في ضخ دماء جديدة داخل المجالس المحلية، و تقديم كفاءات قادرة على تجاوز أخطاء العهدات السابقة وتحويل المجالس البلدية والولائية إلى فضاءات فعلية لصناعة التنمية المحلية و الاستجابة لانشغالات المواطن.

مع الحدث

موعد آخر لتكريس الديمقراطية ..

م. بن علال

تعد الانتخابات بصورة عامة سواء رئاسية أو تشريعية أو محلية ، أساس الممارسة الديمقراطية التي يكرس من خلالها الشعب دوره كفاعل في المجتمع الذي يعيش فيه ، ومن ثمة يعطي الصورة المثلى لاضطلاعه بمسؤوليته الاجتماعية كمواطنين في تجسيد خياراته الأساسية في العيش في كنف السلم والأمن والاستقرار والرخاء ..

ومن هذا المنطلق فإن الانتخابات المحلية البلدية والولائية ،المزمع تنظيمها قبل نهاية السنة الجارية إي في الخريف ، والتي تأتي كنتيجة منطقية لما بعد الاستحقاق التشريعي الأخير في الثاني من جويلية المنصرم ، الذي شهدته بلادنا والذي تم اختيار ممثلي الشعب داخل قبة البرلمان حتى يدب نفس جديد في النشاط التشريعي لاسيما في العهدة الجديدة .. هذه الانتخابات المحلية يعقد عليها أيضا المواطن الآمال العريضة في انتخاب ممثليه على مستوى المجالس الشعبية البلدية والولائية ، التي تعد القاعدة الأساسية للسيادة الشعبية ، نظرا لارتباطها بانشغالات المواطن على المستوى المحلي من شغل ونظافة وتمدرس وحالة مدنية ونشاطات أخرى لا تقل أهمية عن الأولى..

فبعد إسدال الستار على التشريعيات بدأت الساحة السياسية في الجزائر تتهيأ لاستحقاق جديد الذي تتجه الأنظار فيه نحو موعد استدعاء الهيئة الناخبة من قبل رئيس الجمهورية ، لتدخل الأحزاب السياسية مرحلة التحضير للحملة الانتخابية وإعداد برامجها التنافسية لعرضها على المواطنين ..

وتأتي الاستحقاقات المحلية كذلك في ظل إصلاح تنظيمي كبير شهده قانون الانتخابات من حيث تحديث مواده تماشيا مع التطورات الاجتماعية والديمغرافية للجزائر، إذ أضفى العديد من المكاسب الخاصة بالتمثيل العادل للشعب داخل مؤسساته الدستورية المنتخبة ،وتطهيره للساحة السياسية من المال الفاسد الذي أكد بشأنه الرئيس عبد المجيد تبون أنه لا مكان ولا وجود له في بلادنا وذهب إلى غير رجعة ، وبالتالي فإن التنافس الانتخابي المقبل سيكون تحت إطار هذه القوانين الجديدة التي جاءت لتدعم الممارسة الديمقراطية وتوطد من المسار السياسي بالجزائر ..

وأيضا ومع اقتراب موعد المحليات ، تتجند الأحزاب بغية تنظيم صفوفها وبيتها ، معتمدة على تجربة الانتخابات التشريعية واستخلاص الدروس منها ، لاسيما في رحلة البحث عن مترشحين جدد ، بينما ستبدأ السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بعد صدور المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة قبل ثلاثة أشهر من الموعد المحدد للاقتراع ، في المسار الإجرائي المعتاد الذي يسبق الاستحقاق ، من مراجعة القوائم الانتخابية إلى استقبال ملفات الترشح ودراستها وفقا لقوانين الجمهورية ، ويعرف عندئذ المواطنون من هم المترشحون الذين سيدخلون غمار الانتخابات المحلية بعد تمحيص ملفاتهم طبقا للمادة 200 من قانون الانتخابات التي تعد الفيصل في مثل هذه المواعيد الهامة ، لكي تكون المحليات نقطة تحول إيجابية أخرى في الحياة السياسية الوطنية بما ستفرزه من وجوه جديدة يعول عليه المواطنون في خدمة التنمية المحلية والنهوض بها في كل الميادين ..

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46
رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73
الإدارة:
الفاكس: (041)36.13.72

الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76 الهاتف: (0561)80.00.58
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O

التوزيع:
SARL KDPO
ش.ذ.م.م الخبر لتوزيع الصحف بالغرب

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر

يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت

شواهد خالدة على عبقرية قادة الثورة المجيدة

● مؤتمر الصومام 1956: القرارات التي حددت مستقبل الكفاح المسلح

تحيي الجزائر هذا الخميس اليوم الوطني للمجاهد, المخلد للذكرى المزدوجة لـ20 أغسطس (هجومات الشمال القسنطيني 1955 ومؤتمر الصومام 1956), والتي تعتبر من أبرز الشواهد الخالدة على عبقرية قادة الثورة التحريرية المجيدة في رص الصف الداخلي وترسيخ البعد الخارجي للقضية الجزائرية.

ويعد الاحتفاء بهذه الذكرى المزدوجة مناسبة لاستذكار مكابدات عظيمة وتضحيات جسيمة ومعاناة أليمة تحملها الشعب الجزائري بصبر وشجاعة, وهي أيضا محطة لـ "تجديد العهد للشهداء والمجاهدين والوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة, في جزائر تبنيها إرادة الوطنيين الغيورين على الأمانة, الصائنين للوديعة, جزائر شامخة, قوية حريصة على استقلال قرارها وعلى صون سيادتها وسائرة إلى غايات التنمية المستدامة الحقيقية التي تدفع بها إلى مستوى البلد الصاعد والواعد بالخير والنماء", مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في مناسبة سابقة.

وقد شدد رئيس الجمهورية في رسالة له بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية, على حتمية الالتزام بواجب الحفاظ على الذاكرة الوطنية, وإجلال تضحيات المقاومين والمناضلين والشهداء, واستشعار ما أودعه هؤلاء جميعا في ضمائر الجزائريين من الوفاء العميق الأبدي لبيان أول نوفمبر ورسالة الشهداء والاعتزاز بكون "روح الجزائر الجديدة التي تبنيها إرادات وطنية صادقة, تنبثق من الوفاء لعهد الشهداء الأبرار". فالذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام, هي من أبرز المحطات الشاهدة على مآثر جيل من الوطنيين الأحرار الذين اتفقوا على توحيد الصفوف ووضع تصور موحد لمستقبل الثورة وصهر المبادرات المحلية ضمن رؤية وطنية شاملة, هدفها تحقيق الاستقلال الوطني وبناء الدولة الجزائرية على أسس متينة.

وقد مكنت هجومات الشمال القسنطيني التي وقعت في صائفة 1955 من التعريف بقضية الشعب الجزائري الذي رفض العيش تحت قيود الاستعمار الفرنسي الغاشم, وهو ما سمح بإدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت شهر سبتمبر 1955 على أساس أنها قضية تحرير وطن وليست صراعا داخليا مثلما كانت تدعيه فرنسا الاستعمارية.

بطولات وتضحيات

فبعد قرابة عشرة أشهر من اندلاع الثورة, قام البطل زيغود يوسف, قائد الناحية الثانية (الشمال القسنطيني) ونائبه لخضر بن طوبال وغيرهم من بواسل ثورة التحرير المجيدة بتنظيم هجوم واسع ضد أهداف تابعة للاستعمار بهذه المنطقة وشارك آلاف الفلاحين إلى جانب جنود جيش التحرير الوطني في الهجوم, سيما على مراكز الشرطة وثكنات الدرك والبنايات العمومية ومنشآت تابعة للمعمرين. وكان الهدف من هذه الهجمات هو فك الحصار الذي فرضه جيش الاستعمار منذ اندلاع الثورة التحريرية, على الأوراس وعدة مناطق أخرى من الوطن بشكل يعكس القدرة التنظيمية والتنسيق العالي للثورة, وقد قام الجيش الفرنسي بحملة قمعية وحشية واسعة النطاق ضد المدنيين العزل خلفت قرابة 12 ألف شهيد.

وقد شكلت هجومات الشمال القسنطيني منعرجا هاما في الكفاح المسلح, حيث كرست الطابع الشعبي للثورة وساهمت في تعزيز الانضمام إليها من مختلف الفئات.

وابتداء من تاريخ 20 أغسطس 1955, عرفت الثورة انطلاقة جديدة تمت هيكلتها وإعادة تنظيمها بعد ذلك خلال مؤتمر الصومام 1956 الذي توج بقرارات تاريخية, من بينها استبدال النواحي الخمس حسب التقسيم الذي كان ساريا منذ 1 نوفمبر 1954 بست ولايات قسمت بدورها إلى نواح ومناطق وقطاعات.

وتم توحيد جيش التحرير الوطني على الصعيد الوطني في بنيته وسلم رتبه, حيث أصبح يمتلك صفة الجيش النظامي, وسمح المؤتمر بهيكلة الثورة التحريرية عسكريا وسياسيا.

هجومات الشمال القسنطيني 1955:

التخطيط الذي أربك قوات المستعمر

شكلت هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني محطة مفصلية في مسار الثورة التحريرية المجيدة, إذ نقلت العمل الثوري من العمليات المتفرقة إلى هجوم واسع ومنظم استهدف مواقع الاستعمار الفرنسي في عدة مدن ومناطق.

وبمقبرة الشهداء ببلدية زيغود يوسف (ولاية قسنطينة), التي تضم رفات 501 شهيد, أبى المجاهد مسعود لشهب إلا أن يقدم شهادته بذات المناسبة, حيث تضمنت تفاصيل مرحلة من تاريخ المنطقة وسلطت الضوء على حجم التضحيات التي قدمها الجزائريون في سبيل استرجاع السيادة الوطنية.

ويبرز السيد لشهب, وهو أمين قسمة منظمة المجاهدين بذات البلدية, أن الشهيد البطل زيغود يوسف شرع في التفكير في عملية واسعة بعد استشهاد البطل ديدوش مراد, مشيرا إلى أن الهدف لم يكن الرد على القوات الاستعمارية فقط وإنما أيضا تكذيب ووضع حد للدعاية الاستعمارية التي كانت تحاول التشكيك في طبيعة العمل المسلح وفي المجاهدين.

وتشير المعطيات التاريخية, حسب ذات المتحدث, إلى أن هجومات 20 أوت 1955 كانت ترمي إلى جانب توسيع نطاق الثورة إلى فك الحصار على المنطقة الأولى "الأوراس" والتأكيد في نفس الوقت على الطابع الشعبي للثورة فضلا عن إعطائها بعدا سياسيا ودوليا أكبر.

ويروي لشهب أن الشهيد زيغود يوسف طرح فكرة العملية على مسؤولي الثورة بالشمال القسنطيني حيث عقدت سلسلة من الاجتماعات التحضيرية من بينها اجتماع بوسطور قرب سيدي مزغيش جنوب غرب سكيكدة, قبل أن تتواصل المشاورات في جبل الزمان وكدية داود لضبط الخطط وتوزيع المهام والتحضير للتعبئة الشعبية.

ويضيف أن المشاورات حول العملية استمرت ثمانية أيام قبل التوصل إلى قرار تنفيذها, مؤكدا أن الهدف كان إشراك مختلف المسؤولين في دراسة العملية وتحديد كيفية تنفيذها.

ويسرد ذات المجاهد أن زيغود يوسف ركز على العمل التنظيمي الذي سبق الهجومات لاسيما من حيث التنسيق بين مسؤولي المنطقة وتحديد الأهداف وتعبئة المشاركين.

ويؤكد لشهب أن التحضير لم يقتصر على المجاهدين, بل شمل تعبئة السكان للمشاركة في مواجهة القوات الاستعمارية, رغم محدودية الإمكانيات والأسلحة.

ويذكر أن العدد الذي كان مقررا للمشاركة في الهجومات قدر بنحو 500 شخص قبل أن يرتفع حسب شهادته, إلى حوالي 2000 شخص وهو ما يبرز حجم الالتفاف الشعبي حول الثورة التحريرية المظفرة, إذ وجد المجاهدون في السكان سندا أساسيا في توفير المعلومات والإسناد والمشاركة في العمليات. وفي منتصف نهار 20 أوت 1955, بدأت الهجومات في عدد من مدن وقرى الشمال القسنطيني, مستهدفة مواقع عسكرية وأمنية ومصالح تابعة للسلطات الاستعمارية الفرنسية.

وقد تابع زيغود يوسف سير العملية من جبل الوحش في وقت كانت فيه مجموعات المجاهدين والمسبلين تنفذ الهجمات في عدة محاور حيث شكل تزامن العمليات واتساع رقعتها عاملين أساسيين في إرباك القوات الاستعمارية وإظهار قدرة الثورة على التخطيط والتنفيذ على نطاق واسع, وفق ذات المتحدث.

ويبرز السيد لشهب أن الهجومات أعطت "صدى في الداخل والخارج" مشيرا إلى أن القضية الجزائرية أصبحت تحظى باهتمام أكبر على المستوى الدولي من خلال مساهمتها في تعزيز حضور القضية الجزائرية حيث أدرجت في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر من السنة نفسها وهو ما اعتبر مكسبا سياسيا للثورة.

كما أظهرت الهجومات أن الثورة لم تعد مقتصرة على عمليات محدودة وإنما أصبحت تمتلك قيادة قادرة على تنظيم عمليات واسعة وتعبئة السكان وتنسيق العمل المسلح في مناطق مختلفة من البلاد.

بجاية

انطلاق أشغال الملتقى الدولي حول مؤتمر الصومام

● باحثون ومختصون في التاريخ يشاركون في الفعاليات

انطلقت, أمس الثلاثاء بولاية بجاية, أشغال ملتقى دولي حول مؤتمر الصومام, إحياء لليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام "20 أوت 1955/ 1956", والمنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون.

وأشرف وزير المجاهدين و ذوي الحقوق, عبد المالك تاشريفت على افتتاح أشغال الملتقى الذي يقام تحت شعار "ثقافة المقاومة بين التاريخ والذاكرة والمخيال" بقاعة المحاضرات "بوعلام سعيداني" بالقطب الجامعي أبوداو بجامعة "عبد الرحمان ميرة" وهذا بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون السياسية والعلاقات مع الشباب والمجتمع المدني والأحزاب السياسية, مصطفى صايج, ورئيس السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي, سمير بورحيل, وكذا ممثلين عن عدة قطاعات والسلطات المحلية, إلى جانب عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر لدول شقيقية وصديقة.

ويشارك في هذا اللقاء, المنظم على مدار ثلاثة أيام بالشراكة بين المحافظة السامية للأمازيغية ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق, والمديرية العامة للأرشيف الوطني, وكذا اللجنة الوطنية للتاريخ والذاكرة, وبمرافقة مصالح ولاية بجاية, عديد الأساتذة والباحثين من جامعات من الوطن وأخرى أجنبية, على غرار غامبيا وإيطاليا و إسبانيا وفرنسا و بلجيكا و الولايات المتحدة الأمريكية والكاميرون و موريتانيا و تونس.

وبرمجت ضمن هذه التظاهرة إقامة بقاعة المحاضرات لمقر الولاية ثلاث جلسات تتناول مواضيع "أشكال المقاومة التاريخية وبناء الهوية", و"مؤتمر الصومام وأسس الذاكرة الوطنية", و"الأدب و الذاكرة وتصورات المقاومة", إلى جانب تنظيم ورشتين حول "التقاليد الشفوية والتراث و نقل الذكريات" و"الشخصيات البطولية و تصورات المقاومة".

كما أشرف السيد تاشريفت بالمناسبة على تدشين معرض تحت عنوان "المسار التاريخي لمقاومة الشعب الجزائري من خلال الأرشيف: مؤتمر الصومام نموذجا", المنظم من طرف المديرية العامة للأرشيف الوطني.

المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة

ندوة حول "20 أوت في الوعي الوطني"

نظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة, الثلاثاء بالجزائر العاصمة, ندوة تاريخية بعنوان "20 أوت في الوعي الوطني: قراءة في فهم التاريخ و الذاكرة و قراءة المستقبل" و ذلك بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956).

وبهذه المناسبة أكد المدير العام للمعهد, عبد العزيز مجاهد, أن إحياء هذه الذكرى يندرج ضمن "استحضار متواصل للمسار التاريخي للثورة التحريرية", مستذكرا ما ورد في رسالة الشهيد زيغود يوسف عقب هجومات 20 أوت 1955 التي شكلت محطة أساسية لما جاء بعدها", حيث أبرز "عظمة الشعب الجزائري و استعداده الدائم للتعبئة".

وأضاف السيد مجاهد أن مؤتمر الصومام جاء لـ "تنظيم هذا المسار و ترتيبه, قبل أن تتواصل الجهود إلى غاية استرجاع السيادة الوطنية سنة 1962, مشددا على "ضرورة عدم إغفال الترابط بين مختلف محطات الثورة التحريرية".

من جهته, أوضح مدير مخبر التاريخ الوطني والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة, مصطفى سعداوي, أن أهمية الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت تتجاوز استذكار الحدثين لتشكل "مفتاحا لقراءة و فهم تطور الثورة الجزائرية", مبرزا أن هجومات الشمال القسنطيني "أظهرت امتلاك الثورة لحاضنة شعبية قوية و ضمنت استمرارها, فيما جاء مؤتمر الصومام استجابة للحاجة إلى تنظيم الثورة".

بدورهم أجمع المشاركون, على أهمية تعميق البحث و الدراسة حول دلالات هذه الذكرى من خلال مداخلات مختلفة, من أبرزها, "رمزية 20 أوت: الذاكرة, الاستقلالات, و آفاق التضامن الجيلي في ظل التحولات المعاصرة" , و "دور مقررات مؤتمر الصومام كأحد رموز 20 أوت, في نشر خلايا ثورة التحرير في مناطق أقصى الجنوب الجزائري قراءة في الخلفيات التاريخية".

رئيسة المجلس الشعبي الوطني تستقبل سفير فلسطين

تأكيد على ثبات الموقف الجزائري الداعم لفلسطين

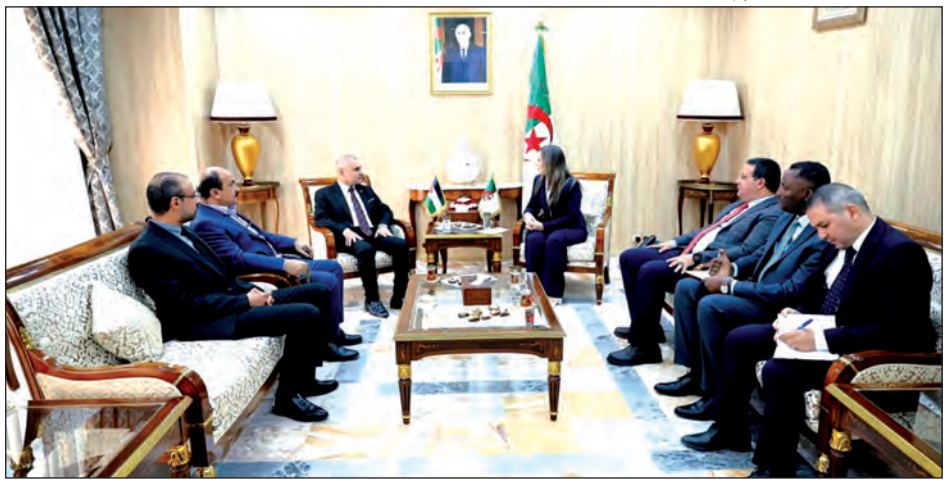

● بحث تعزيز أواصر التضامن بين الشعبين الجزائري والفلسطيني

استقبلت رئيسة المجلس الشعبي الوطني, السيدة خليدة بوفدش, أمس الثلاثاء, سفير دولة فلسطين لدى الجزائر, السيد فايز محمد أبو عيطة, حسب ما أورده بيان للمجلس.

وشكل اللقاء, الذي جرى بحضور نائب رئيس المجلس, السيد منذر بودن, فرصة للتأكيد على عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع الشعبين والبلدين, وعلى ثبات الموقف الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية مساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع من أجل استرجاع حقوقه الوطنية كاملة, وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وفي هذا السياق, شدد الطرفان على ضرورة تكثيف الجهود الدولية من أجل وقف الانتهاكات والاعتداءات, حماية المدنيين, وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني. من جهة أخرى, تناول الجانبان أهمية مجموعتي الصداقة البرلمانية في تعزيز أواصر الأخوة والتضامن بين الشعبين, وتكثيف التواصل والتشاور بين المؤسستين التشريعيتين, فضلا عن دورهما في تبادل الخبرات والتجارب ومواكبة القضايا ذات الاهتمام المشترك, بما يسهم في تعزيز الحضور البرلماني للقضية الفلسطينية, ودعم الجهود الرامية إلى التعريف بحقـــــوق الشعب الفلسطيني والدفاع عنها في مختلف المحافل البرلمانية الدولية, وفقا لبيان المجلس.

للحد من حوادث المرور و تعزيز السلامة المرورية

سعيود يأمر بالإسراع في تفعيل جهاز قياس السرعة بالمركبات

● القرار يأتي تطبيقا للمادة 85 من القانون رقم 26_09 المؤرخ في 12 ماي 2026 والمتضمن قانون المرور

ترأس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد السعيد سعيود, مساء أمس الثلاثاء, بالجزائر العاصمة, اجتماعا تنسيقيا, خصص لبحث ومتابعة التحضيرات المتعلقة بتفعيل واستغلال جهاز قياس السرعة وزمن السياقة في مركبات الوزن الثقيل والمسافرين, حسب ما أورده بيان لذات الوزارة.

و جا ء في البيان: "ترأس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السيد السعيد سعيود, مساء الثلاثاء 18 أوت 2026 بقصر الحكومة, اجتماعا تنسيقيا بحضور إطارات الوزارة, خصص لبحث ومتابعة التحضيرات المتعلقة بتفعيل واستغلال جهاز قياس السرعة وزمن السياقة في مركبات الوزن الثقيل والمسافرين".

وأضاف نفس المصدر أن الوزير أسدى بالمناسبة "جملة من التعليمات الرامية إلى تسريع وتيرة التحضيرات واستكمال مختلف الإجراءات والترتيبات التقنية والتنظيمية ذات الصلة, بالإضافة إلى إعداد المقترحات والتصورات الكفيلة بتجسيد هذا الجهاز". وأبرز المصدر ذاته, أن هذه المقترحات والتصورات من شأنها "تعزيز فعالية منظومة السلامة المرورية والمساهمة في الحد من مخالفات السرعة و الوقاية من حوادث المرور, وفقا لما نصت عليه أحكام المادة 85 من القانون رقم 26-09 المؤرخ في 12 مايو 2026 والمتضمن قانون المرور".

الدخول المدرسي 2026-2027

الولاة يتفقدون جاهزية الهياكل التربوية

● بيان جديد لوزارة الداخلية يؤكد على ضرورة المتابعة المباشرة والمستمرة للولاة شخصيا

تتواصل عبر مختلف ولايات الوطن التحضيرات الجارية تحسبا للدخول المدرسي 2027/2026, من خلال تكثيف المتابعة الميدانية والوقوف على مدى جاهزية المؤسسات التربوية، حسبما أفاد به الثلاثاء بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

وأوضح المصدر ذاته أن العملية "تأتي تنفيذا لتعليمات السلطات العليا للبلاد، وتجسيدا وبمتابعة مباشرة ومستمرة من طرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد السعيد سعيود، حيث يواصل الولاة خرجاتهم الميدانية، التي شملت تدشين واستلام مؤسسات تربوية جديدة، ومعاينة عمليات إعادة تهيئة وصيانة وترميم عدد من المدارس، إلى جانب متابعة مشاريع التوسعة والإنجاز، قصد تعزيز قدرات الاستقبال وتحسين ظروف تمدرس التلاميذ". كما تعمل السلطات المحلية على تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة ب "ضمان توفير النقل والإطعام المدرسي، مع الحرص على وضع هذه الخدمات حيز الخدمة ابتداء من الأسبوع الأول للدخول المدرسي". وفي سياق المتابعة الإستباقية، أسدى الولاة تعليمات ب"ضرورة تسريع وتيرة الأشغال، وتدعيم الورشات، ورفع النقائص المسجلة، مع الالتزام بمعايير الجودة وآجال الإنجاز، بما يضمن جاهزية المؤسسات التربوية ومختلف المرافق والخدمات ذات الصلة، واستقبال التلاميذ في أحسن الظروف", وفقا للمصدر ذاته.

العملية تتم حصريا عبر فضاء الأولياء

التسجيل في التحضيري والأولى ابتدائي استثنائي بداية من 13 سبتمبر

أعلنت وزارة التربية الوطنية, الثلاثاء في بيان لها, أن عملية التسجيل في أقسام التربية التحضيرية وكذا التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي, بعنوان السنة الدراسية2026/2027, ستتم مابين 13 إلى24 سبتمبر المقبل حصريا عبر المنصة الرقمية "فضاء الأولياء" على الرابط: https://awlyaa.education.dz.

وأوضح المصدر ذاته أن التسجيل في أقسام التربية التحضيرية يشمل الأطفال المولودين بين 1 يناير و 31 ديسمبر 2021, حيث يمكن للأولياء اختيار ما بين مدرسة ابتدائية واحدة إلى خمسة مدارس ابتدائية, تتوفر بها أقسام التربية التحضيرية, أو مؤسسة واحدة بالنسبة للراغبين في التسجيل بمؤسسات التربية والتعليم الخاصة. وبالنسبة للتسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي فإنه يخص الأطفال المولودين بين أول يناير و 31 مارس 2021, حيث يمكن للأولياء طلب التسجيل الاستثنائي لأبنائهم في السنة الأولى ابتدائي, مع اختيار مدرسة ابتدائية واحدة من بين المدارس التي تتوفر بها مقاعد بيداغوجية شاغرة. ولفت البيان إلى أن التسجيل الاستثنائي سيتم في "حدود المقاعد البيداغوجية المتوفرة", على ألا يتجاوز "عدد التلاميذ في الفوج التربوي الواحد 34 تلميذا", وفي حال عدم توفر مقعد بيداغوجي, "يسجل الطفل تلقائيا في قسم التربية التحضيرية بإحدى المدارس التي اختارها وليه".

أما بخصوص إعلان النتائج والتحاق الأطفال بأقسامهم -- مثلما أوضحه البيان-- فإن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية, سيتولى معالجة طلبات التسجيل وتحديد قوائم الأطفال المقبولين. ويمكن للأولياء الاطلاع على نتائج طلباتهم يوم الخميس 1 أكتوبر عبر حساباتهم الشخصية في فضاء الأولياء, كما تعلق القوائم بالمدارس الابتدائية المعنية ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة. وأشارت الوزارة إلى أن التحاق الأطفال المقبولة طلبات تسجيلهم, سواء في أقسام التربية التحضيرية أو في السنة الأولى ابتدائي, سيكون ابتداء من يوم الأحد 4 أكتوبر, مؤكدة أن تسجيل أي طفل مقبول في التسجيل الاستثنائي بالسنة الأولى ابتدائي سيلغى إذا لم يلتحق بالمؤسسة التربوية في أجل أقصاه شهر واحد من تاريخ إعلان النتائج, وسيعوض بالطفل الذي يليه في الترتيب. كما أكدت أيضا أن أي تسجيل في أقسام التربية التحضيرية أو في التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي, يتم خارج النظام المعلوماتي للقطاع, يعد "لاغيا وعديم الأثر".

زيارة الخليفة العام للطريقة التيجانية إلى نيجيريا

محطات هامة في العلاقات بين الجزائر ونيجيريا

تضمنت زيارة الخليفة العام للطريقة التجانية, سيدي علي بلعرابي التجاني, إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية, عدة محطات ولقاءات ثرية لتعزيز أواصر التواصل بين الجزائر ونيجيريا, حسب ما أفاد به, الثلاثاء, المكلف بالإعلام لدى الخلافة العامة للطريقة التجانية, بشار التجاني. وقد أشرف الخليفة العام للطريقة التجانية خلال هذه الزيارة, التي شملت عددا من المدن النيجيرية, على تخرج الآلاف من حفظة القرآن الكريم, بحضور كبار مشايخ الطريقة وأعيان المنطقة, وأعضاء من السلك الدبلوماسي, إلى جانب جمع غفير من أتباع الطريقة التجانية القادمين من مختلف الولايات النيجيرية, استنادا إلى المصدر ذاته. كما عقد لقاءات مع شخصيات سياسية وأكاديمية ودينية, في مقدمتهم رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية, بولا أحمد تينوبو, جرى خلالها التأكيد على أهمية تقوية التواصل والتبادل وتعزيز العلاقات بين الجانبين. وأبرزت الزيارة , التي استمرت أكثر من أسبوع, في مجمل محطاتها الدينية والرسمية, المكانة التي تحظى بها الطريقة التجانية في نيجيريا, باعتبارها إحدى أكبر الفضاءات التجانية في العالم, فضلا عن أهمية الروابط الروحية والتاريخية بين البلدين في فتح آفاق أوسع للتعاون لاسيما في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية, مثلما تمت الإشارة إليه.

المدير العام للحماية المدنية في زيارة لعدد من ولايات شرق البلاد

الوقوف على جاهزية الوحدات في مكافحة الحرائق

يقوم المدير العام للحماية المدنية, العقيد بوعلام بوغلاف, بدءا من أمس الثلاثاء, بزيارة عمل ومعاينة إلى ولايات قسنطينة, ميلة وجيجل, بهدف الوقوف على جاهزية الوحدات العملياتية والإدارية وأجهزة مكافحة الحرائق وحراسة الشواطئ, حسب ما أفاد به بيان للمديرية.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار تنفيذ برنامج النشاط السنوي للمديرية العامة للحماية المدنية, الهادف إلى تعزيز الجاهزية العملياتية والارتقاء بمستوى أداء مختلف الهياكل والأجهزة والفرق المتخصصة, وضمان المتابعة الميدانية والتقييم المستمر لمدى الاستعداد للتدخل والاستجابة لمختلف الأخطار, لاسيما خلال موسم الاصطياف الذي يشهد ارتفاعا في وتيرة بعض المخاطر, خاصة حرائق الغابات وحوادث الغرق وحوادث المرور, يقوم المدير العام للحماية المدنية, العقيد بوعلام بوغلاف, مرفوقا بعدد من الإطارات المركزية, بزيارة عمل ومعاينة إلى ولايات قسنطينة, ميلة وجيجل, وذلك أمس 18 أوت 2026".

وتأتي هذه الزيارة عقب الزيارات الميدانية التي قادته إلى ولايات غرب الوطن, ب"كل من سعيدة, سيدي بلعباس وتلمسان".

ويتضمن برنامج الزيارة "معاينة وتقييم جاهزية وفعالية الأرتال المتنقلة ومفارز الدعم الجهوية, والوقوف على مدى قدرتها على التجنيد والانتشار السريع وتعزيز الوحدات التدخلية, والتعامل مع الحرائق التي تتميز بالامتداد أو الخطورة العالية, بما يساهم في تحسين سرعة الاستجابة ورفع فعالية عمليات التحكم والإخماد والحد من انتشار بؤر الحرائق".

وفي هذا السياق, "تحظى المعاينة الميدانية وتقييم مدى نجاعة البروتوكول التدخلي الخاص بمكافحة حرائق الغابات والتحكم فيها بأهمية خاصة ضمن برنامج الزيارة, من خلال تقييم مختلف مراحل التدخل, والوقوف على سرعة تعبئة الموارد البشرية والوسائل المادية واللوجستية الضرورية, ومدى فعالية التنسيق الميداني بين مختلف الأجهزة والوحدات المجندة".

وتأتي هذه العملية في أعقاب "الظرف الاستثنائي الذي شهدته البلاد خلال الفترة الممتدة من شهر يوليو وبداية شهر أغسطس من السنة الجارية", والذي تميز بتسجيل عدد كبير من حرائق الغابات, بالتزامن مع موجة حر مست العديد من ولايات الوطن, الأمر الذي استدعى "تفعيل الإستراتيجية العملياتية والبروتوكول التدخلي الخاص بمكافحة حرائق الغابات, ورفع مستوى الجاهزية والاستجابة لمواجهة هذا التحدي, من خلال تعبئة واسعة للموارد البشرية واللوجستية والوسائل المتخصصة".

كما يشمل برنامج الزيارة --وفقا لذات البيان-- "تفقد عدد من الوحدات العملياتية ومراكز التنسيق العملياتي, إلى جانب معاينة العتاد والتجهيزات التقنية المتخصصة والوسائل المخصصة لمختلف مجالات التدخل, بما في ذلك فرق الدعم والتدخل الأولى, والاطلاع على المنصات والأنظمة الرقمية المعتمدة في متابعة وتسيير عمليات مكافحة حرائق الغابات وإدارة الأحداث الكبرى والكوارث". ويتضمن البرنامج أيضا "الوقوف على مختلف المشاريع المنجزة وتلك قيد الإنجاز, إلى جانب المشاريع المستقبلية, والرامية إلى تعزيز قدرات الحماية المدنية والرفع من مستوى التغطية العملياتية, بما يتماشى مع تطور المخاطر والاحتياجات الميدانية المسجلة". وسيتم بذات المناسبة "معاينة جهاز حراسة الشواطئ على مستوى الولايات الساحلية, والوقوف على مدى جاهزيته وفعالية الترتيبات الوقائية والعملياتية المعتمدة لضمان سلامة المصطافين, من خلال تقييم مستوى تجنيد الموارد البشرية والوسائل المادية والتقنية, ومدى قدرة الفرق المتخصصة على الاستجابة السريعة والفعالة لمختلف الحالات الطارئة خلال موسم الاصطياف". وأكدت المديرية العام للحماية المدنية أن هذه الزيارة تعكس "حرصها على ترسيخ التقييم الميداني المباشر والمتابعة المستمرة, وتعزيز التنسيق والتواصل بين القيادة المركزية والمصالح المحلية, بما يسمح بتحديد نقاط القوة والوقوف على النقائص المسجلة والعمل على معالجتها, إلى جانب دعم القدرات البشرية واللوجستية والعملياتية, بما يساهم في تعزيز الجاهزية وتحسين سرعة وفعالية الاستجابة لمختلف الأخطار والكوارث".

ولاية وهران تعزز استعداداتها للدخول المدرسي

22 مؤسسة تربوية جديدة و80 قسما للتوسعة و22 مطعما

● 4000 منصب جديد من بينها أزيد من 1900 أستاذ ناجح في مسابقة التوظيف

آمال عباسي

عززت ولاية وهران استعداداتها للدخول المدرسي" 2026-2027"عبر برنامج واسع يمس مختلف الجوانب المرتبطة بالعملية التربوية، من متابعة إنجاز المؤسسات التربوية واستحداث أقسام جديدة ، إلى تدعيم التأطير البيداغوجي والإداري ،وتحسين الخدمات المدرسية، بما يستجيب للنمو المتواصل في أعداد المتمدرسين ، ويخفف الضغط عن المؤسسات التي تعرف اكتظاظا .

ويأتي هذا التحضير بعد أشهر من العمل على ضبط احتياجات القطاع ،حيث يرتقب مع بداية الموسم الجديد وضع 11 مدرسة ابتدائية و7 متوسطات و4 ثانويات حيز الخدمة، إلى جانب 80 قسما للتوسعة و22 مطعما مدرسيا ونصف داخليتين ووحدة للكشف والمتابعة. فيما يتواصل إنجاز برنامج آخر من المنشآت التي يرتقب استلامها بعد الدخول المدرسي، لدعم الخريطة المدرسية تدريجيا ورفع قدرات الاستقبال عبر مختلف بلديات الولاية لاسيما بالمجمعات السكنية الكبرى على غرار قطب زبانة بمسرغين ، وبن فريحة التي عرفت مؤخرا تنظيم عملية ترحيل هامة بها، ناهيك عن قديل وبئر الحير وغيرها ،كما تشمل التحضيرات استكمال أشغال التهيئة والتجهيز والصيانة بالمؤسسات الجديدة والقائمة، وتحسين محيطها ،وضمان توفر شروط النظافة ، موازاة مع متابعة مدى جاهزية الجوانب الضرورية الأخرى لاسيما الإطعام المدرسي والنقل.

وعلى مستوى الموارد البشرية تدعم قطاع التربية بولاية وهران بعدد معتبر من المناصب المالية، إذ أعلن مدير التربية عن تعيين أكثر من 1900 أستاذ جديد عقب نجاحهم بمسابقة التوظيف إلى جانب 1945 موظفا في مختلف الرتب، خاصة مشرفي التربية ومساعدي التربية فضلا عن أكثر من 600 عامل مهني، بما يرفع مجموع المناصب الجديدة التي سيتعزز بها القطاع إلى أكثر من 4000 منصب، وهو ما سيسمح بمرافقة فتح المؤسسات الجديدة وتغطية الاحتياجات المسجلة في التأطير. وفي الجانب المتعلق بالكتاب المدرسي، باشرت مديرية التربية التحضيرات الخاصة بتوفير كتب الموسم الجديد، حيث انطلقت أواخر شهر جويلية الماضي عملية البيع للمطبوعات المدرسية عبر النقاط التابعة للديوان الوطني ونقاط أخرى معتمدة موزعة عبر مناطق الولاية، لضمان توفر الكتب بالتزامن مع انطلاق الدراسة، دون أن ننسى الإشارة أيضا إلى المنحة المدرسية المقدرة بـ 5 آلاف دينار التي تم صبها نهاية شهر جوان الماضي في الحسابات البريدية لأولياء التلاميذ المعوزين ليتمكنوا من اقتناء مستلزماتهم قبل الدخول المدرسي، علما بأن جل البلديات خصصت بدورها أغلفة مالية معتبرة لتوفير الحقيبة المدرسية والتي ستوزع على المؤسسات التربوية عشية انطلاق الموسم الدراسي الجديد . هذا وتواصل المصالح المعنية ضبط الترتيبات الإدارية والبيداغوجية المتعلقة بالموسم الدراسي" 2026/ 2027 " وضبط توزيع التلاميذ ،والأقسام ،والاحتياجات التأطيرية لتكون ولاية وهران جاهزة للدخول المدرسي من كافة الجوانب ، مع الإشارة إلى السلطات المحلية وعلى رأسها والي وهران إبراهيم أوشان التي حرصت منذ وقت مبكر على متابعة المشاريع الموجهة للدخول المقبل، حيث وقف الوالي خلال عدة خرجات ميدانية قام بها على وتيرة إنجاز المؤسسات المقرر استلامها بالتنسيق بين مديرية التربية، ومديرية التجهيزات العمومية ، وديوان الترقية والتسيير العقاري والبلديات. وأسدى توجيهات للشروع في تجهيز المؤسسات قبل موعد الدخول ، والوقوف دوريا على مدى تقدم المشاريع والتجهيزات والتأطير والخدمات المرافقة، مع معالجة النقائص وتسريع العمليات المتبقية، لضمان جاهزية المؤسسات واستقبال التلاميذ في ظروف تربوية ملائمة .

تحضيرات الدخول الجامعي

أشغال صيانة وتهيئة بالإقامات

آمال عباسي

كثفت مديرية الخدمات الجامعية ببلشايد تحضيراتها تحسبا للدخول الجامعي" 2026-2027"، من خلال تنفيذ برنامج ميداني متكامل يهدف إلى ضمان جاهزية الإقامات الجامعية وتحسين ظروف استقبال الطلبة، لاسيما المستفيدين الجدد من خدمات الإيواء، وذلك عبر مواصلة عمليات الصيانة وإعادة التهيئة والتجهيز بمختلف الهياكل التابعة لها، إلى جانب ضبط الترتيبات الخاصة بتوزيع الطلبة الحاملين لشهادة البكالوريا دورة 2026 على الإقامات الجامعية وفق مخطط يراعي قدرات الاستيعاب ، ويضمن تنظيم عملية الاستقبال في أفضل الظروف، حيث تشهد عدة إقامات جامعية أشغالا متواصلة لتهيئة مختلف المرافق وتحسين جاهزيتها قبل انطلاق السنة الجامعية الجديدة، وتشمل عمليات الطلاء والصيانة وإصلاح شبكات الكهرباء والإنارة وتجهيز الفضاءات المخصصة للإطعام والإقامة، فضلا عن تدعيم بعض الهياكل بالتجهيزات الضرورية.

وفي هذا الإطار تتواصل أشغال تهيئة وطلاء المطعم بالإقامة الجامعية" سليمان عبد القادر بلشايد 1" موازاة مع إصلاحات تخص الكهرباء والإنارة لتحسين ظروف الإطعام والإقامة وتوفير فضاءات ملائمة للطلبة.

كما شملت عمليات المتابعة الميدانية الإقامة الجامعية "بلشايد 7" للوقوف على مدى تقدم أشغال الصيانة والتجهيز والتهيئة التي مست مختلف مرافقها، في وقت تتواصل فيه عمليات التأهيل عبر باقي الإقامات وفق برنامج يهدف إلى استكمال التدخلات المسجلة قبل موعد الدخول الجامعي، كما تعززت الإقامة الجامعية الجديدة" بلشايد 9" بدفعة تكميلية من المراتب والأفرشة لتكون جاهزة لاستقبال الطلبة.

وتأتي هذه العمليات في سياق التحضيرات الرامية إلى توفير محيط جامعي ملائم يواكب احتياجات الطلبة ، ويضمن لهم ظروف إقامة لائقة، إلى جانب تحسين نوعية الخدمات المقدمة داخل الإقامات الجامعية، لاسيما مع ارتفاع حجم الاستقبال المرتقب للطلبة الجدد، حيث تعمل المصالح المعنية على استكمال مختلف الأشغال والتجهيزات في آجالها، مع رفع وتيرة التدخلات ، ومتابعة النقائص المسجلة ميدانيا لتفادي أي تأخر قد يؤثر على جاهزية الهياكل، ويضمن انطلاق السنة الجامعية" 2026-2027 "في ظروف تنظيمية وخدماتية مناسبة.

بمناسبة المولد النبوي الشريف

المؤسسات الصحية تُحضّر لعمليات ختان جماعي

بلمداني محمد حمزة

تزامنا مع الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لهذه السنة، تستقبل المؤسسات الصحية بولاية وهران ومصالح مديرية الصحة والسكان طلبات الجمعيات وفعاليات المجتمع المدني الراغبة في تنظيم عمليات ختان جماعي للأطفال بهذه المناسبة. وأوضحت الدكتورة مقران فايزة رئيسة مصلحة السكان بمديرية الصحة والسكان لولاية وهران في حديثها أمس الثلاثاء لجريدة الجمهورية أن مصالح المديرية سجلت إلى غاية الآن ثلاثة طلبات، تمت الموافقة عليها، مع التنسيق مع المؤسسات الاستشفائية المعنية من أجل ضمان التكفل بالأطفال في ظروف صحية ملائمة. مشيرة إلى أن عدد الأطفال الذين يتم التكفل بهم في مثل هذه العمليات يقدر في المتوسط بحوالي 30 طفلا.

مؤكدة على ضرورة احترام التعليمة الوزارية رقم 006 المتعلقة بتنظيم عمليات الختان. حيث شددت على التقيد بالبروتوكول الصحي والوقائي ،وتوفير جميع شروط الجراحة والأمان، مع إجراء عمليات الختان داخل وسط استشفائي، بما يضمن سلامة الأطفال والتكفل بهم وفق الشروط الصحية المطلوبة.

التعليمة الوزارية رقم 006 المؤرخة في 5 جوان 2006، المتعلقة بالتكفل بعمليات الختان، تحدد الإطار التنظيمي والطبي الواجب احترامه عند إجراء عمليات ختان الأطفال. حيث تنص التعليمة على ضرورة إجراء عملية الختان داخل مؤسسة صحية عمومية أو خاصة تتوفر فيها شروط السلامة والتكفل الطبي، وأن يتولى العملية طبيب جراح مؤهل، مع التأكد قبل التدخل من الحالة الصحية للطفل وغياب أي موانع طبية. كما تشدد على ضرورة احترام قواعد النظافة والتعقيم، واستعمال وسائل جراحية معقمة، مع تخصيص قفازات وحقل جراحي معقم لكل طفل، إلى جانب ضمان المتابعة الطبية بعد العملية إلى غاية التئام الجرح.

وتشمل هذه الإجراءات عمليات الختان التي تجرى بشكل فردي، وكذلك العمليات المنظمة في إطار حملات جماعية، حيث يتعين أن تخضع جميعها لنفس الشروط الطبية والتنظيمية، مع ضمان توفر الطواقم الطبية والتجهيزات اللازمة للتدخل والتكفل بأي مضاعفات محتملة. وأكدت وزارة الصحة، في مختلف المناسبات، على ضرورة التقيد الصارم بهذه التعليمة، خاصة خلال تنظيم حملات الختان الجماعي بمناسبة شهر رمضان أو المولد النبوي الشريف، باعتبار أن سلامة الطفل تبقى الأولوية، وأن إجراء العملية خارج إطار المؤسسات الصحية أو من قبل أشخاص غير مؤهلين يشكل مخالفة لشروط التكفل الطبي.

مديرية الصحة تستعد لموسم الحج

تشكيل لجنة طبية وتوفير اللقاحات

بلمداني محمد حمزة

تستعد مديرية الصحة والسكان لولاية وهران لموسم الحج المقبل، من خلال وضع الترتيبات الصحية اللازمة لفائدة الحجاج الميامين، تنفيذا لتعليمات وزارة الصحة، حيث تم تشكيل لجنة طبية خاصة تتولى فحص الحجاج ومرافقتهم صحيا. وأوضح الدكتور يوسف بوخاري، رئيس مصلحة السكان بمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، أن اللجنة الطبية تم تشكيلها على مستوى العيادة متعددة الخدمات بحي الشهداء، وتضم طبيبا مختصا في الطب الداخلي، وطبيب الأمراض العقلية، وطبيبا عاما، إلى جانب ممرضين، مؤكدا أن مصالح الصحة جاهزة للشروع في عملية الفحص فور استلام قوائم الحجاج. وأشار المتحدث إلى أن العملية ستشمل جميع حجاج ولاية وهران، وليس منطقة محددة منها، حيث تنتظر مصالح الصحة وصول القوائم الرسمية الخاصة بالحجاج الذين فازوا في القرعة، للشروع في الفحوصات الطبية المقررة. وبخصوص عدد الحجاج، أوضح الدكتور يوسف بوخاري أن ولاية وهران لا يتجاوز عدد حجاجها في أغلب السنوات 3500 حاج، مؤكدا أن اللقاحات الخاصة بهم متوفرة ضمن مخزون الولاية، وأن مصالح الصحة جاهزة لتغطية احتياجات الحجاج. وفيما يتعلق بالتلقيحات، أوضح أن البرنامج يشمل حاليا التلقيح ضد الدفتيريا والتيتانوس، فيما سيتم لاحقا، خلال شهر جانفي، برمجة التلقيح ضد الأنفلونزا، بعد وصول اللقاح، مشيرا إلى أن طبيعة اللقاحات الأخرى ستتحدد أيضا وفق الأمراض التي قد يتم تسجيلها خلال موسم الحج بالمملكة العربية السعودية، والتي لم يتم بعد تبليغها إلى المصالح الصحية الجزائرية. كما أكد الدكتور يوسف بوخاري أن مصالح الصحة بوهران جاهزة من الناحية الطبية والتنظيمية، وأن انطلاق العملية يبقى مرتبطا بوصول القوائم الرسمية للحجاج، بما يسمح بالشروع في الفحوصات في أحسن الظروف.

مع استمرار موجة الحرّ

تزايد الإصابات بضربات الشمس وسط الأطفال والكبار

بلمداني محمد حمزة

تشهد ولاية وهران، بالتزامن مع موجة الحر تسجيل عدد متزايد من الحالات الصحية المرتبطة بالتعرض للحرارة، خاصة لدى كبار السن وذوي الأمراض المزمنة والأطفال الصغار.

وأشار الدكتور يوسف بوخاري، رئيس مصلحة السكان بمديرية الصحة والسكان لولاية وهران في حديثه لجريدة الجمهورية أن المصالح الصحية تسجل حوالي 10 حالات يوميا مرتبطة بموجة الحر، مشيرا إلى أن أغلب الحالات تخص كبار السن، إلى جانب الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، خاصة الذين لا يلتزمون بالنصائح والإرشادات الطبية المقدمة لهم . مضيفا أن عدم توفر أجهزة التكييف لدى بعض المواطنين يزيد من صعوبة التعامل مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، لاسيما بالنسبة للفئات الهشة.

كما تم تسجيل حالات لدى الأطفال الصغار، خاصة ضربات الشمس، في ظل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، الأمر الذي يستدعي مزيدا من الحذر والوقاية. وبخصوص التكفل بهذه الحالات، أوضح الدكتور يوسف بوخاري أن المصالح الصحية على مستوى العيادات متعددة الخدمات تتولى تقديم الرعاية اللازمة، من خلال تقديم الأدوية الخاصة بهذه الحالات. مؤكدا أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة مرتبطة بموجة الحر.

فيما تواصل المصالح الصحية متابعة الوضع، خاصة مع استمرار موجة الحر.

وفي هذا السياق، يوصي المختصون باتخاذ جملة من الاحتياطات للوقاية من مضاعفات الحرارة، خاصة تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة، والإكثار من شرب الماء والسوائل بانتظام، وارتداء ملابس خفيفة وفضفاضة، مع الحرص على البقاء في أماكن باردة وجيدة التهوية قدر الإمكان. كما ينصح بإيلاء عناية خاصة لكبار السن والأطفال وذوي الأمراض المزمنة، وعدم ترك الأطفال أو الأشخاص داخل السيارات أو الأماكن المغلقة، مع ضرورة طلب الرعاية الطبية عند ظهور أعراض مقلقة مثل الدوار الشديد، الإغماء، الارتباك أو ارتفاع حرارة الجسم بشكل غير طبيعي.

ندوة تاريخية ببلدية وهران احتفاءا باليوم الوطني للمجاهد

ملحمة 20 أوت.. مكاسب تاريخية واستراتيجيات صنعت الاستقلال

م. أمينة

نظمت بلدية وهران أمس، بالتنسيق مع المتحف الولائي للمجاهد ومديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران، وتحت إشراف والي ولاية وهران إبراهيم أوشان، ندوة تاريخية تخليداً للذكرى المزدوجة ليوم 20 أوت، الذي يستحضر هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، وذلك تحت شعار: "على خطى نضالهم نسير".

وجاءت هذه الندوة لتسلط الضوء على واحدة من أبرز المحطات في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة، وتستحضر بطولات الشهداء والمجاهدين والتضحيات الجسام التي قدموها في سبيل تحرير الجزائر واسترجاع سيادتها الوطنية، فضلاً عن الوقوف عند التحولات التي عرفتها الثورة، وانتقالها من العمل المسلح والمقاومة الميدانية إلى بناء منظومة ثورية أكثر تنظيماً وهيكلة.

واستهلت فعاليات الندوة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها أداء النشيد الوطني، في أجواء طبعتها مشاعر الاعتزاز والوفاء لشهداء الجزائر ومجاهديها، الذين صنعوا ببطولاتهم وتضحياتهم ملحمة التحرير الوطني.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد السيد بغداد مختار، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وهران، نيابة عن رئيس المجلس الشعبي البلدي. إن إحياء هذه المناسبة يندرج في إطار الحرص على إبراز الأهمية التاريخية للذكرى المزدوجة لـ20 أوت، وما تحمله من دلالات راسخة في الذاكرة الوطنية، لاسيما ارتباطها ببطولات الشهيد البطل زيغود يوسف ، ونضالات شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية.

وأعرب المتحدث عن سعادته بالحضور الكبير الذي شهدته الندوة، مشيدا بالحركية التي ميزت هذه المناسبة، ومؤكدا أن بلدية وهران تولي أهمية خاصة لإحياء المناسبات الوطنية والمحطات التاريخية، باعتبارها جسرا يربط الماضي بالحاضر، ويعرّف الأجيال الجديدة بتاريخ وطنها، ويكرس ثقافة الوفاء لمن ضحوا من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة.

من جهتها، أكدت السيدة براكي نبيهة، ممثلة مدير متحف المجاهد بالنيابة، أن إحياء هذه المحطة التاريخية لا ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره مناسبة عابرة تمر عليها الأيام، وإنما هو وقفة لاستحضار القيم والمبادئ التي حملها الشهداء والمجاهدون، واستلهام قوة الإيمان وروح التضحية التي تحلوا بها في مواجهة الاستعمار.

وأوضحت أن استحضار هذه الذكريات التاريخية يمثل فرصة للأجيال الجديدة للتأمل في حجم التضحيات التي بذلها أبناء الجزائر، واستلهام معاني الصمود والوفاء والوطنية، لمواصلة مسيرة بناء الوطن والحفاظ على مكتسباته، مؤكدة أن الذاكرة الوطنية تظل أحد أهم روافد ترسيخ الانتماء والاعتزاز بالوطن.

حدثان بارزان كان لهما تأثير عميق ومباشر في مسار الثورة

وفي مداخلته خلال الندوة، أكد أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1، البروفيسور بلحاج محمد، أن إحياء اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ20 أوت يمثل محطة تاريخية مهمة للوقوف عند حدثين بارزين كان لهما تأثير عميق ومباشر في مسار الثورة التحريرية، وهما هجومات الشمال القسنطيني سنة 1955 ومؤتمر الصومام سنة 1956.

وأوضح الأستاذ بالحاج أن مشاركته جاءت تلبية لدعوة بلدية وهران، بالتنسيق مع مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران والمتحف الولائي للمجاهد، حيث قدم مداخلة تاريخية تناول خلالها الظروف والحيثيات التي أحاطت بالحدثين، وانعكاساتهما على مسار الثورة، مع التركيز على تداعياتهما في المنطقة الغربية ومدينة وهران على وجه الخصوص.

وأشار إلى أن هجومات 20 أوت 1955 أعقبها تصاعد لافت في العمليات العسكرية بالمنطقة الغربية، خاصة مع مطلع أكتوبر من السنة نفسها، وهو ما ساهم في تعزيز حضور الثورة وتوسيع نشاطها في مختلف المناطق.

أما مؤتمر الصومام سنة 1956، يضيف الأستاذ، فقد شكل محطة بارزة في إعادة تنظيم الثورة وهيكلتها، من خلال وضع أسس تنظيمية جديدة وتقسيم العمل الثوري إلى ولايات ومناطق، بما سمح بإحكام التنسيق وتوحيد الجهود وتعزيز فعالية العمل الثوري.

وأشار كذلك إلى أن المؤتمر أسهم في إرساء طابع مؤسساتي وتنظيمي أكثر وضوحا للثورة، من خلال إنشاء هياكل قيادية وتنظيمية، من بينها المجلس الوطني للثورة الجزائرية ،ولجنة التنسيق والتنفيذ، إلى جانب تعزيز التمثيل الدبلوماسي للثورة ،واستحداث الولاية السادسة ،وفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا.

واختتمت فعاليات الندوة بالتأكيد على أن إحياء اليوم الوطني للمجاهد لا يمثل مجرد استحضار لحدثين من الماضي، وإنما هو تجديد للعهد مع ذاكرة وطنية صنعتها تضحيات الشهداء والمجاهدين، ورسالة متجددة إلى الأجيال الصاعدة بضرورة معرفة تاريخ وطنها والاعتزاز به وصون ذاكرته.

كما شدد المشاركون على أهمية مواصلة توثيق الذاكرة الوطنية ونقلها إلى الأجيال، حتى تبقى تضحيات الشهداء والمجاهدين حاضرة في وجدان الجزائريين.

تكريم عدد من المجاهدين تقديرا لتضحياتهم الجسام

وفي لحظة مؤثرة اختزلت معاني الوفاء والاعتراف، شهدت الندوة التاريخية تكريم عدد من المجاهدين، تقديرا لما قدموه من تضحيات جسام وما بذلوه من جهود خلال الثورة التحريرية المجيدة في سبيل تحرير الوطن واسترجاع سيادته.

وجاءت هذه الالتفاتة التكريمية لتؤكد أن الوفاء لجيل الثورة لا يقتصر على استحضار بطولاته في المناسبات الوطنية، بل يتجسد أيضا في الاعتراف بتضحيات رجاله وتكريم من بقي منهم شاهدا حيا على مرحلة صنعت تاريخ الجزائر.

وقد شكلت لحظة تسليم التكريمات للمجاهدين محطة مميزة في برنامج الندوة، حيث امتزجت مشاعر الاعتزاز بالتأثر، وسط تقدير الحاضرين لجيل حمل راية الثورة وواجه الاستعمار، مؤمنا بأن الحرية والاستقلال يستحقان كل التضحيات.

كما حمل تكريم المجاهدين رسالة إلى الأجيال الصاعدة مفادها أن الذاكرة الوطنية أمانة، وأن استحضار شهادات المجاهدين وتجاربهم يظل ضروريا للحفاظ على تاريخ الثورة ونقل قيم الوطنية والصمود والتضحية إلى الأجيال القادمة.

لتقريب العلاج من المواطن

إنجاز عيادات جوارية بين فريحة والشهايرة والعيايدة

آمال. عباسي

تعزز قطاع الصحة بولاية وهران بعدد من المشاريع والهياكل الجديدة لتقريب الخدمات الصحية من المواطنين، لاسيما القاطنين بالمناطق البعيدة ، حيث تم تسجيل عمليتين لإنجاز عيادتين متعددتي الخدمات بكل من منطقة الشهايرية التابعة لبلدية عين البية وببلدية بن فريحة، على أن تضمن هاتان المنشأتان خدمة صحية متواصلة على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع، ليتمكن السكان من الاستفادة من مختلف الخدمات الصحية والتكفل بالحالات المستعجلة في أي وقت.

و سيتم الشروع في إنجاز المشروعين بعد استكمال الإجراءات القانونية والإدارية المرتبطة بهما.

وموازاة مع ذلك تتواصل الجهود الرامية إلى تدارك النقائص المسجلة ببعض الهياكل الصحية الموجودة، لاسيما قاعة العلاج الحالية بمنطقة الشهايرية، حيث يتم العمل على معالجة وضعيتها والتدخل لتحسين ظروفها لضمان استمرارية النشاط الصحي ، وتوفير فضاء ملائم لاستقبال المرضى والتكفل بهم في أحسن الظروف، إضافة إلى ذلك سيتم أيضا تدشين قاعة علاج جديدة بمنطقة العيادية خلال الأيام المقبلة استجابة للاحتياجات المتزايدة لسكان المنطقة كما تعرف قاعة العلاج الجديدة بحي السلام تسارعا في وتيرة الإنجاز بهدف وضعها حيز الخدمة في أقرب الآجال، وهو ما من شأنه أن يقرب الخدمات الطبية من المواطنين ويحد من عناء التنقل إلى مناطق مجاورة لتلقي العلاج، هذا فضلا عن مساهمتها في تخفيف الضغط عن المؤسسات الاستشفائية، وتحسين ظروف التكفل بالحالات الصحية.

المؤسسة الاستشفائية "فرادي محمد" بقديل

فتح مصلحة تصفية الدم هذا الأسبوع

ستتعزز المنظومة الصحية بولاية وهران، خلال هذا الأسبوع، بدخول مصلحة جديدة لتصفية الدم بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "فرادي محمد" بقديل حيز الخدمة، في إطار تدعيم هياكل الصحة وتعزيز التكفل بمرضى القصور الكلوي، حسبما علم لدى مديرية الصحة والسكان.

وأوضح رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، الدكتور بوخاري يوسف، أن مصلحة تصفية الدم الجديدة تم تجهيزها بستة أجهزة للغسيل الكلوي، مشيرا إلى أنها ستدخل حيز الخدمة خلال الأسبوع الجاري.

وأضاف أن هذه المصلحة ستتيح التكفل بمرضى القصور الكلوي لسكان قديل ،وأرزيو، وبطيوة ،والبلديات المجاورة، الذين كانوا يضطرون إلى التنقل إلى مدينة وهران لإجراء حصص تصفية الدم، مما سيساهم في تقريب هذا العلاج من المرضى ،وتحسين ظروف التكفل بهم.

كما ستتعزز الهياكل الصحية بولاية وهران، خلال هذا الأسبوع، بوضع قاعة علاج جديدة حيز الخدمة على مستوى أحياء "عدل" بمسرغين، تضاف إلى عيادة تم افتتاحها خلال السنوات الماضية على مستوى هذا القطب العمراني الذي يعرف كثافة سكانية معتبرة، حسب ذات المسؤول، الذي أبرز أن هذا الهيكل الجديد سيسمح بتقريب الخدمات الصحية الأساسية من سكان المنطقة.

من جهة أخرى، يرتقب تدعيم المنطقة السكنية بملاتية، الواقعة ببلدية بطيوة، بعيادة متعددة الخدمات أعيد تأهيلها مؤخرا، وذلك في إطار توسيع شبكة الهياكل الصحية ، ومواكبة النمو العمراني والسكاني الذي تشهده بعض مناطق الولاية.

وتندرج هذه العمليات في إطار جهود قطاع الصحة الرامية إلى تدعيم شبكة الهياكل الصحية بولاية وهران، وتوسيع قدراتها في مجال التكفل بالمرضى، وتحسين نوعية الخدمات الصحية وتقريبها من المواطنين.

المندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق بمرسى الحجاج

قافلة تحسيسية حول السلامة المرورية بمركز الراحة العائلي

رويبي محمد إسلام

تواصل المندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق حملتها التحسيسية الخاصة بموسم الاصطياف ، تحت شعار "أثناء العطلة.. سلامة سياقتي تحمي عائلتي"، من خلال تنظيم أنشطة توعوية ميدانية تهدف إلى ترسيخ ثقافة السلامة المرورية لدى مستعملي الطريق، لاسيما الأطفال والعائلات المتوجهين إلى مختلف الفضاءات السياحية خلال موسم العطل.

وحطت القافلة التحسيسية رحالها، أمس بمركز الراحة العائلي "مرسى الحجاج" التابع لشركة سوناطراك ، حيث استفاد الأطفال والعائلات من برنامج متنوع جمع بين التوعية والترفيه والتعلم، في أجواء تفاعلية هدفت إلى تقريب مبادئ التربية المرورية من الناشئة بأسلوب مبسط وممتع. وشهدت هذه المحطة تنظيم ورشة للرسم لفائدة الأطفال، أتاحت لهم التعبير عن تصوراتهم حول السلامة في الطرق ومخاطر حوادث المرور، إلى جانب نصب حظيرة للتربية المرورية مكنت المشاركين الصغار من التعرف ميدانيا على عدد من القواعد الأساسية للسير واحترام إشارات المرور والسلوكيات السليمة الواجب اتباعها داخل الطريق.

كما تضمن البرنامج استعمال جهاز محاكاة السياقة، الذي سمح بتقديم تجربة توعوية تحاكي ظروف القيادة ، ومختلف المواقف التي قد تواجه السائق، بما يساعد على إبراز أهمية التركيز واليقظة واحترام قواعد المرور، خاصة خلال موسم الاصطياف الذي يعرف عادة ارتفاعا في حركة التنقلات والرحلات العائلية.

ولإضفاء طابع أكثر تفاعلية على النشاط، استفاد المشاركون أيضا من تجربة الخوذة ثلاثية الأبعاد، إلى جانب توزيع مطويات ومنشورات توعوية تتضمن جملة من النصائح والإرشادات المتعلقة بالسلامة المرورية، بهدف تعزيز الوعي بالمخاطر المرتبطة بالسلوكيات الخاطئة أثناء القيادة أو التنقل على الطريق.

واختتمت الفعاليات بتكريم الأطفال أصحاب أفضل الرسومات، في مبادرة تشجيعية جمعت بين التحفيز والإبداع ونشر الرسائل الوقائية.

لعصرنة الخدمات بالمطار الدولي أحمد بن بلة

فتح فضاءات تجارية كبرى لعرض ماركات عالمية قريبا

م. أمينة

يتجه مطار وهران الدولي أحمد بن بلة نحو مرحلة جديدة من تطوير الخدمات قريبا، من خلال إدراج فضاءات تجارية وخدماتية حديثة من شأنها أن ترتقي بتجربة المسافر، وتعزز جاذبية المطار باعتباره بوابة دولية للولاية وواجهة تستقبل المسافرين والزوار من مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، أكد السيد نجيب الله بن شنان، المدير العام لمؤسسة مطارات الغرب، أن المحطة الدولية أحمد بن بلة ستشهد قريبًا افتتاح فضاءات كبيرة للتسوق الحر في خطوة جديدة تهدف إلى تنويع الخدمات المقدمة للمسافرين وتوفير خيارات إضافية لهم أثناء فترة وجودهم بالمطار.

وأوضح المدير العام أن هذه المحلات ستوفر تشكيلة متنوعة من المنتجات والعلامات العالمية، بما يتيح للمسافرين اقتناء احتياجاتهم والاستفادة من تجربة تسوق عصرية داخل فضاءات تراعي متطلبات المسافر، وتواكب المعايير الحديثة المعتمدة في المطارات الدولية.

ويأتي هذا المشروع في إطار توجه يرمي إلى تطوير مختلف الخدمات داخل المحطة الدولية، بحيث لا يقتصر دور المطار على استقبال المسافرين ومغادرتهم، وإنما يتحول تدريجيًا إلى فضاء متكامل يجمع بين السفر والخدمات والتسوق والراحة.

ومن شأن افتتاح فضاءات التسوق الحر أن يضفي طابعًا جديدًا على تجربة المسافرين، من خلال توفير منتجات ذات طابع عالمي في بيئة تجارية منظمة ومريحة، لاسيما بالنسبة للمسافرين على الرحلات الدولية الذين يقضون فترات انتظار قد تكون طويلة قبل موعد الإقلاع.

ويُعد إدماج الخدمات التجارية والترفيهية جزءًا أساسيًا من التطور الذي تعرفه المطارات الحديثة عبر العالم، حيث أصبحت هذه المنشآت أكثر من مجرد نقاط للعبور، وتحولت إلى فضاءات توفر للمسافر مجموعة واسعة من الخدمات التي تلبي احتياجاته قبل الرحلة وأثناء فترة الانتظار.

ولا تقتصر أهمية مشروع التسوق الحر على الجانب الخدمي فحسب، بل من المنتظر أن يساهم أيضًا في تنشيط الحركة التجارية داخل مطار وهران الدولي وتعزيز جاذبيته، خاصة في ظل المكانة التي تحتلها وهران كوجهة سياحية واقتصادية وكبوابة رئيسية للغرب الجزائري.

كما يمكن لتوفر منتجات وعلامات عالمية داخل المحطة أن يشكل عنصرًا إضافيًا في تحسين تجربة المسافرين القادمين من الخارج أو المتوجهين إلى وجهات دولية مختلفة، بما يعزز صورة المطار كواجهة عصرية تواكب تطلعات المسافر ومتطلبات الحركة الجوية الدولية.

وبحسب تأكيد السيد نجيب الله بن شنان، فإن افتتاح محلات التسوق الحر بات قريبًا، لتدخل المحطة بذلك مرحلة جديدة من الخدمات التجارية، عنوانها تنويع الخيارات، وتوفير منتجات عالمية، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين.

وفي إطار الجهود الرامية إلى تحسين ظروف استقبال المسافرين والارتقاء بمستوى الخدمات، شهد مطار وهران الدولي أحمد بن بلة، خلال شهر جوان 2026، افتتاح صالون وقاعة جديدة مخصصة لمسافري الدرجة الأولى.

وجاء هذا الفضاء الجديد بمبادرة من مجمع الخطوط الجوية الجزائرية، عبر فرعه المكلف بالتموين والخدمات الجوية، بهدف تحسين جودة الخدمات وتوفير ظروف استقبال أكثر راحة للمسافرين، بما يتماشى مع تطلعات الفئات المستفيدة من هذه الخدمات ومعايير الراحة المعتمدة في المطارات الحديثة.

ويمثل هذا الصالون إضافة جديدة إلى منظومة الخدمات المتوفرة بالمطار، ويعكس توجهًا نحو توفير تجربة أكثر راحة وتميزًا للمسافر، خصوصًا خلال فترات الانتظار التي تسبق الرحلات الدولية. وبالتوازي مع تطوير الخدمات التجارية، شهد مطار وهران الدولي أيضًا تنظيم معرض للصناعة التقليدية على مستوى بهو المطار، في إطار تنفيذ تعليمات وزارة السياحة والصناعة التقليدية الرامية إلى دعم المنتوج الحرفي والتعريف بالموروث الثقافي والسياحي الجزائري.

حيث نظمت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية وهران، بالتنسيق مع غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية وهران ،ومطار وهران الدولي أحمد بن بلة، هذا المعرض الذي تزامن مع فترة استقبال أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج العائدين إلى أرض الوطن لقضاء عطلتهم الصيفية. وتضمن المعرض عرض عدد من المنتجات الحرفية المحلية، إلى جانب توزيع مطويات تعريفية بالمواقع السياحية والتراثية التي تزخر بها ولاية وهران، في مبادرة تهدف إلى الترويج للمنتوج الحرفي المحلي ،والتعريف بالمؤهلات السياحية والثقافية للولاية لدى أبناء الجالية والمسافرين القادمين إلى وهران.

وتعكس هذه المبادرات مجتمعة توجهًا متناميًا نحو جعل مطار وهران الدولي أحمد بن بلة واجهة متكاملة للمدينة والجهة الغربية من البلاد، لا تقتصر وظيفتها على حركة المسافرين والطائرات، وإنما تساهم أيضًا في الترويج للمنتوج المحلي، ودعم النشاط التجاري، وإبراز المقومات السياحية والثقافية للولاية.

ومع اقتراب افتتاح فضاءات التسوق الحر، إلى جانب تطوير قاعات الاستقبال وتنظيم الفعاليات الحرفية والسياحية، يبدو أن المحطة الدولية أحمد بن بلة تتجه نحو تعزيز حضورها كمنشأة حديثة تراهن على جودة الخدمات، وتنويع الخيارات، وراحة المسافر، والتعريف بصورة وهران والجزائر أمام الزوار القادمين من مختلف الوجهات.

مديرية توزيع الكهرباء والغاز وهران

حملة تحسيسية لترشيد استهلاك الكهرباء بدور الشباب

م. أمينة

نظمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بوهران، بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب التابع لمديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، مجموعة من النشاطات التحسيسية على مستوى دور الشباب بالولاية ،في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، لا سيما لدى فئة الشباب، من خلال التعريف بالسلوكيات والممارسات البسيطة والفعالة التي تساهم في الحد من الاستهلاك غير الضروري للطاقة، والمحافظة على استقرار الشبكة الكهربائية، فضلا عن ترسيخ ثقافة الاستعمال العقلاني والمستدام للطاقة.

المبادرة تشرف عليها وزارة الطاقة والطاقات المتجددة، وبالتعاون مع وزارة الشباب، وتتمحور حول ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، تحت شعار "ترشيد طاقتنا ضمان لمستقبلنا"، وقد تضمنت الحملة تنظيم

حصص ودروس تحسيسية ولقاءات توعوية لفائدة رواد دور الشباب، يتم خلالها تقديم نصائح وإرشادات عملية حول الاستخدام الأمثل للأجهزة الكهربائية، وتفادي الاستهلاك المفرط، خاصة خلال فترات الذروة.

وتُعد هذه المرحلة الثانية من الحملة التحسيسية، على أن تنطلق المرحلة الثالثة يومي 1 و2 و3 سبتمبر 2026، وذلك لمواصلة البرنامج التحسيسي ،وتوسيع نطاقه عبر مختلف مؤسسات الشباب بولاية وهران. وتؤكد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بوهران على أن ترشيد استهلاك الطاقة مسؤولية مشتركة، وأن تبني سلوكيات استهلاكية عقلانية من شأنه أن يساهم في الحفاظ على الموارد الطاقوية، ودعم استقرار الشبكة الكهربائية، والمساهمة في بناء مستقبل طاقوي أكثر استدامة.

بلدية أرزيو

انطلاق مشروع تهيئة قاعة العلاج بحي أحمد زبانة

رويبي محمد إسلام

تم تنصيب المقاولة المكلفة بإنجاز مشروع تهيئة قاعة العلاج الواقعة بحي أحمد زبانة، إيذانًا بالانتقال إلى المرحلة الميدانية من هذا المشروع، والشروع في الإجراءات التحضيرية لانطلاق الأشغال.

ويأتي هذا المشروع في إطار المساعي الرامية إلى إعادة الاعتبار للمرافق الصحية الجوارية ،وتحسين ظروف استقبال المواطنين، من خلال تهيئة فضاء صحي أكثر ملاءمة لاحتياجات سكان الحي، بما يسمح بتوفير ظروف أفضل للمرضى والمرافقين، وكذا تحسين بيئة العمل بالنسبة إلى الطواقم التي تقدم خدمات الرعاية الصحية على مستوى القاعة.

وقد شكل تنصيب المقاولة المكلفة بالأشغال خطوة عملية مهمة نحو تجسيد المشروع على أرض الواقع، بعدما تم استكمال الإجراءات المرتبطة بإطلاق العملية. ومن المنتظر أن تركز أشغال التهيئة على تحسين وضعية المرفق وتجهيزه بالشكل الذي يسمح له بأداء دوره في تقديم الخدمات الصحية الأساسية لسكان المنطقة، ضمن رؤية تقوم على تقريب الخدمة العمومية من المواطن ،وتعزيز المرافق ذات الطابع الجواري.

وتكتسي قاعة العلاج بحي أحمد زبانة أهمية خاصة بالنسبة لسكان الحي والمناطق المحيطة به، باعتبار أن المرافق الصحية القريبة من التجمعات السكانية تساهم في تسهيل حصول المواطنين على الخدمات الطبية الأولية، وتخفيف الضغط عن الهياكل الصحية الأكبر، خصوصًا بالنسبة للحالات التي لا تستدعي التنقل إلى المؤسسات الاستشفائية أو الصحية البعيدة.

ويأتي إطلاق هذا المشروع في وقت تعرف فيه أرزيو اهتمامًا متزايدًا بتحسين المحيط الحضري ،وتطوير مختلف المرافق والخدمات العمومية، بما ينسجم مع حاجيات النمو السكاني والتوسع العمراني الذي تعرفه المدينة.

صيانة الإنارة العمومية بمختلف الطرقات

رويبي محمد إسلام

أطلقت مصالح بلدية أرزيو عملية جديدة لصيانة وتأهيل شبكة الإنارة العمومية، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين المحيط الحضري ،وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للسكان، حيث تدخلت فرق مؤسسة " إيرميسو" على مستوى حي بلاطو، والأمير عبد القادر 1500 مسكن بالقرب من محطة سيارات الأجرة، لإعادة تأهيل عدد من نقاط الإنارة.

وتكتسي مثل هذه العمليات أهمية خاصة بالنسبة للأحياء السكنية والطرقات، بالنظر إلى الدور الذي تؤديه الإنارة العمومية في تحسين الرؤية ليلا، ورفع مستوى السلامة بالنسبة للمترجلين ومستعملي الطريق، فضلا عن مساهمتها في إعطاء صورة أفضل عن المحيط الحضري للمدينة.

وأوضحت مصادر مطلعة من المجلس الشعبي البلدي لأرزيو لجريدة «الجمهورية» أن عملية صيانة شبكة الإنارة العمومية لن تقتصر على حي بلاطو، وإنما ستتواصل تدريجيا لتشمل مختلف الأحياء السكنية والطرقات التابعة للبلدية، وفق برنامج يستهدف معالجة الأعطاب ،وتجديد التجهيزات المتضررة وتحسين أداء الشبكة.

وتأتي هذه العملية في سياق تدخلات متواصلة عبر عدد من مناطق أرزيو، حيث سبق لمصالح البلدية أن باشرت عمليات مماثلة بعدد من الأحياء السكنية بمنطقة المحڤن، ضمن مسعى تدريجي لتعميم الصيانة وتحسين وضعية شبكة الإنارة العمومية.

ويرتقب أن تساهم مواصلة هذه التدخلات في الحد من النقاط المظلمة ومعالجة الأعطاب المسجلة عبر مختلف المحاور والأحياء، خاصة تلك التي تشهد حركة يومية معتبرة، بما يسمح بتوفير ظروف أفضل للسكان والمواطنين ومستعملي الطرق خلال الفترة الليلية.

وتعكس عملية صيانة الإنارة العمومية أهمية العناية المستمرة بالتجهيزات الحضرية، باعتبارها من المرافق الأساسية المرتبطة مباشرة بالحياة اليومية للسكان، في وقت تتجه فيه جهود الجماعات المحلية نحو تحسين نوعية الخدمات ، وتعزيز جاذبية الأحياء والفضاءات العمومية.

بلدية بوسفر

خرجة توعوية للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم

آمال عباسي

نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية عين الترك خرجة ميدانية لفائدة النساء المقيمات بعدد من مناطق نائية ببلدية بوسفر لتعزيز الوقاية الصحية ، وتقريب الخدمات الطبية من المواطنين، لا سيما الفئات التي تواجه صعوبات في الوصول إلى المؤسسات الصحية ، حيث تنقل فريق طبي إلى هذه المناطق لتقديم الإرشادات والتوعية الصحية حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، باعتبارهما من الأمراض التي يمكن أن ترتفع فرص علاجها والحد من مضاعفاتها عند اكتشافها في مراحلها الأولى، وشكلت الخرجة مناسبة للتواصل المباشر مع النساء وتزويدهن بالمعلومات الضرورية حول أهمية الفحوصات الدورية وعدم انتظار ظهور الأعراض أو العلامات المتقدمة قبل طلب الاستشارة الطبية، إلى جانب حثهن على الاستفادة من برامج الكشف والمتابعة التي توفرها الهياكل الصحية. إلى جانب ذلك ركز الفريق الطبي على تصحيح بعض الأفكار والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بهذه الأمراض، وتشجيع النساء على اعتماد سلوك وقائي منتظم لتعزيز ثقافة الكشف المبكر وترسيخ الوعي بأهمية المتابعة الصحية،علما بأن هذه المبادرة لقيت استحسان العديد من المواطنين الذين ثمنوا نقل الخدمات والتوعية إلى المناطق البعيدة عن المجمعات الحضرية مما يضمن استفادة أوسع من برامج الوقاية والكشف ،ويرفع مستوى الإقبال على الفحوصات الوقائية ،وتشجيع النساء على جعل الكشف الدوري جزءا من المتابعة الصحية المنتظمة.

ابتداء من الفاتح سبتمبر المقبل

فتح 11 سوقا جواريا تضامنيا لبيع المستلزمات المدرسية بمستغانم

م. بوعزة

تم ضبط 11 سوقا تضامنيا جواريا لبيع الأدوات المدرسية بولاية مستغانم بأسعار تنافسية، من خلال عقد اجتماع تنسيقي على مستوى مديرية التجارة بالولاية، بحضور رؤساء المقتشيات الإقليمية للتجارة ورؤساء المصالح والمهام، وكذا ممثلين عن غرفتي التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والحرف وممثلة عن مديرية النشاط الاجتماعي، حيث تم دراسة جميع الجوانب اللوجستية، لا سيما فيما يتعلق بملاءمة المواقع المخصصة لإنشاء الأسواق الجوارية وضبط القائمة النهائية للتجار والحرفيين والمشاركين في كل سوق جواري.

وسيتم فتح هذه الأسواق المنظمة من قبل مديرية التجارة وترقية الصادرات وغرفة التجارة والصناعة "الظهرة"، ابتداء من الفاتح سبتمبر القادم، بهدف توفير المستلزمات وكسر الاحتكار قبيل الدخول المدرسي. ومن المنتظر أن تخصص 11 نقطة بيع عبر مختلف دوائر الولاية لبيع الأدوات والمستلزمات المدرسية والكتب بأسعار معقولة تتطابق مع معايير النوعية والجودة، والتي ستتواصل إلى غاية 30 سبتمبر، بما يخفف الأعباء عن العائلات ولا سيما ذات الدخل المحدود، ممّا يسهم في ضمان انطلاقة دراسية في أحسن الظروف. ومن المعتاد أن يفتح فضائيين تجاريين ببلدية مستغانم، بكل من غرفة الصناعة "الظهرة" ووسط المدينة، بالإضافة إلى تسعة فضاءات أخرى مماثلة على مستوى كافة الدوائر والبلديات، والأمر يتعلق بسيدي لخضر وبوقيراط وماسرى وسيدي علي وحاسي ماماش..بما يضمن تغطية شاملة لمختلف المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. وتتيح هذه الفضاءات التجارية المباشرة تعزيز التواصل بين التجار والمستهلكين، حيث ستعرف مشاركة واسعة لمتعاملين اقتصاديين و الحرفيين المحليين وتجار الجملة والتجزئة، وسيتم عرض أدوات وكراريس ومحافظ، ومآزر بأسعار مخفضة ومعقولة تناسب ذوي الدخل المحدود، بما ينسجم مع مساعي الدولة الرامية إلى دعم القدرة الشرائية وتنظيم السوق الوطنية، وذلك في إطار تدعيم التضامن الاجتماعي وكسر كل أشكال الاحتكار، مع ضمان وفرة المنتجات وتنوعها. وتعرض هذه الفضاءات الجوارية لبيع الأدوات المدرسية تشكيلة واسعة من المستلزمات المدرسية لمختلف الأطوار التعليمية الثلاثة بأسعار مخفضة، كما سيتم تخصيص أجنحة خاصة بالكتاب المدرسي، قصد ضمان التوزيع المنظم وتسهيل اقتنائه من طرف الأولياء، فضلا عن مشاركة الحرفيين لعرض منتجاتهم وإبراز مواهبهم. وبهذا، تتحول هذه الأسواق التضامنية إلى فضاء يزاوج بين البعد الاجتماعي والاقتصادي، ويسهم في تيسير العودة المدرسية على العائلات، وضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ.

الدخول المدرسي والاجتماعي بتيارت

تأكيد على توفير النقل المدرسي وسحب الحافلات القديمة

بلهزيل

ترأس نهار أمس الأمين العام المكلف بتسيير شؤون ولاية تيارت رابح مراد يزة، اجتماعًا تنسيقيًا خصص لمتابعة مدى تقدم التحضيرات المتعلقة بالدخول المدرسي والاجتماعي، إلى جانب الوقوف على مختلف التدابير الوقائية الواجب اتخاذها تحسبًا لموسم الخريف والتقلبات الجوية، لا سيما مخاطر الفيضانات ويأتي هذا الاجتماع في إطار تنفيذ التعليمات والتوجيهات المسداة من طرف الوزير الأول، السيد سيفي غريب، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيد سعيود، خلال الاجتماعين الأخيرين المنعقدين عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، والرامية إلى ضمان استكمال التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي والاجتماعي، وتعزيز جاهزية مختلف المصالح لمواجهة التقلبات الجوية والحد من أخطار الفيضانات وحضر اللقاء رؤساء الدوائر، ومدير التربية للولاية، ورئيس مصلحة التنشيط المحلي بمديرية الإدارة المحلية، حيث تم استعراض مستوى تقدم التحضيرات عبر مختلف القطاعات المعنية، وتقييم الإجراءات المتخذة تحسبًا للمواعيد والاستحقاقات المقبلة

وشدد الأمين العام المكلف بتسيير شؤون الولاية على ضرورة ضمان توفير خدمات النقل المدرسي والتغذية المدرسية، ابتداءً من الأسبوع الأول للدراسة، بما يساهم في توفير الظروف الملائمة لتمدرس التلاميذ، خاصة بالمناطق والبلديات التي تتطلب متابعة دقيقة لهذه الخدمات. كما دعا إلى تكثيف المتابعة الميدانية لأشغال إنجاز وتجهيز مختلف المنشآت والهياكل التابعة لقطاع التربية الوطنية عبر بلديات الولاية، مع ضرورة احترام الآجال المحددة واستلام المشاريع في الوقت المناسب، حتى تكون المؤسسات التربوية جاهزة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف.

وفي قطاع النقل، أكد المسؤول ذاته على ضرورة المتابعة الصارمة لعملية سحب حافلات النقل العمومي للمسافرين التي يفوق عمر استغلالها 30 سنة، تنفيذًا للتعليمات المعمول بها، وذلك بهدف تعزيز شروط السلامة المرورية للمواطنين والرفع من مستوى جودة خدمات النقل العمومي، ويعكس هذا الإجراء توجه السلطات نحو تجديد حظيرة النقل والحد من المخاطر المرتبطة باستغلال المركبات القديمة، مع التأكيد على ضرورة التطبيق الصارم للتدابير التنظيمية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالتحضيرات الخاصة بموسم الخريف، دعا الأمين العام إلى رفع درجة الجاهزية والتأهب لمواجهة التقلبات الجوية المحتملة، مع الإسراع في تطهير شبكات صرف مياه الأمطار ومعالجة النقاط السوداء، لا سيما تلك التي قد تشكل مصدرًا لخطر تجمع المياه أو الفيضانات كما تم التأكيد على ضرورة تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، وضمان التنسيق المستمر بين مختلف المصالح والهيئات المعنية، بما يسمح بالتدخل السريع والفعال عند تسجيل أي طارئ، وحماية المواطنين وممتلكاتهم والمنشآت العمومية.

التكوين المهني لدورة أكتوبر بتيارت

تخصصات جديدة و8180 منصبا بيداغوجيا

تدعم ولاية تيارت قطاع التكوين والتعليم المهنيين ببرنامج تكويني جديد، يضم 8180 منصبًا بيداغوجيًا جديدًا، موزعا عبر مختلف أنماط وأنواع التكوين، بما يتيح للراغبين في اكتساب مهارات مهنية الالتحاق بمسارات تكوينية تتناسب مع مستوياتهم واحتياجات سوق العمل ويتوزع البرنامج، حسب نمط التكوين، بين التكوين الحضوري، والدروس المسائية، ونمط التمهين، بما يوفر خيارات متعددة أمام الشباب والباحثين عن التأهيل المهني، ويسمح بتوسيع الاستفادة من فرص التكوين عبر مختلف مناطق الولاية منها 4250 منصبًا بيداغوجيًا للتكوين المتوج بشهادة دولة و3930 منصبا بيداغوجيا المؤهل للحصول على شهادة في التأهيل المهني، ويعكس هذا التوزيع أهمية البرنامج في توفير مسارات تكوينية متنوعة، تجمع بين التكوين المؤدي إلى الشهادات الرسمية والتكوين الهادف إلى اكتساب الكفاءات والمهارات المهنية، وهذا عبر موسسات التكوينية عبر تراب الولاية منه 29 مؤسسة تكوينية، و6 معاهد و23 مركزا وملحقة ببلدية مهدية. وفي إطار مواكبة التحولات التي يعرفها سوق العمل والاستجابة للتخصصات المهنية المطلوبة، يتضمن البرنامج الجديد تخصصات نوعية ومستحدثة، من بينها تخصص تسيير تجارة التجزئة، وتوزيع المنتجات الصيدلانية، إضافة إلى الأنظمة والشبكات المعلوماتية، إلى جانب تخصصات مرتبطة بمجالي السياحة والفندقة، وهي تخصصات جديدة لدورة أكتوبر 2026. وتأتي هذه التخصصات الجديدة لتمنح المتكونين فرصًا أوسع لاكتساب مهارات عملية وتقنية تتماشى مع احتياجات المؤسسات الاقتصادية والإدارية، خاصة في ظل تنامي الطلب على الكفاءات في مجالات الرقمنة، التجارة، الخدمات، والقطاع السياحي، ويراهن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيارت من خلال هذا البرنامج على تعزيز فرص التأهيل والإدماج المهني، وفتح آفاق جديدة أمام الشباب، عبر تكوينات تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، بما يسمح بإعداد يد عاملة مؤهلة وقادرة على الاندماج في عالم الشغل والمساهمة في دعم التنمية الاقتصادية المحلية. ويُنتظر أن يشكل هذا العرض التكويني فرصة مهمة للراغبين في بناء مسار مهني جديد، خصوصًا مع تنوع أنماط التكوين والتخصصات المقترحة، وتوزع المؤسسات التكوينية عبر مختلف مناطق الولاية.

بلهزيل

جمعية "كافل اليتيم" بتيارت

إطلاق حملة "محفظتي" لجمع الأدوات المدرسية

في إطار التحضير للدخول المدرسي المقبل، أطلقت جمعية "كافل اليتيم" بتيارت نهار أول أمس، حملة تضامنية تحت عنوان "محفظتي"، بهدف جمع الأدوات والمستلزمات المدرسية لفائدة الأطفال اليتامى والعائلات المحتاجة، والمساهمة في تخفيف الأعباء المادية عن الأسر مع اقتراب الموسم الدراسي، وتندرج هذه المبادرة في إطار النشاطات التضامنية التي دأبت الجمعية على تنظيمها، حيث شرع أعضاء ومتطوعو الجمعية في جمع الأدوات المدرسية على مستوى عدد من المحلات التجارية، وسط تفاعل إيجابي من أصحاب المحلات والمواطنين، الذين ساهموا بما جادت به أياديهم من محافظ وأدوات مدرسية. وقد أسفرت العملية إلى حد الآن، عن جمع 40 محفظة مدرسية على مستوى مكتب الجمعية بقصر الشلالة، في حصيلة أولية تعكس روح التضامن والتكافل التي يتميز بها المجتمع المحلي وستتواصل العملية في كل بلديات الولاية منها المدينة تيارت، وأكدت الجمعية أن الحملة لا تزال متواصلة ومفتوحة أمام كل من يرغب في المساهمة، داعية المحسنين وأصحاب المحلات التجارية والمواطنين إلى المساهمة في إنجاحها، حتى تتمكن من توفير أكبر عدد ممكن من المحافظ والأدوات المدرسية للتلاميذ المحتاجين، والايتام وضمان دخول مدرسي في ظروف أفضل.

بلهزيل

لتحسين جودة السفر عبر ميناء مستغانم

إطلاق استبيان لرصد آراء المسافرين حول الخدمات

م. بوعزة

أطلقت المؤسسة المينائية لمستغانم، استبيانا خاصا لقياس مستوى رضا المسافرين لخدماتها بالمحطة البحرية، حسبما أفادت به خلية الإعلام والاتصال للهيئة. وأوضح المصدر أن العملية التي مست عددا من المسافرين، استخدمت لرصد آراء وانطباعات الركاب حول جودة الخدمات المقدمة، مثل سرعة إجراءات العبور ونظافة المرافق وحسن الاستقبال، والاستفادة من ملاحظاتهم القيمة في تحديد فرص التطوير وتحديث آليات العمل، حيث تطلق هذه الاستبيانات عبر مسح رموز الاستجابة السريعة المنتشر في قاعات الاستقبال والعبور بالمحطة أو النماذج الورقية لتحسين تجربة السفر، بما يسهم بشكل فعال في تعزيز جودة الخدمات والارتقاء الشامل بتجربة السفر عبر ميناء مستغانم.

أما عن المحاور الأساسية في الأسئلة، فتمثلت في معلومات عامة حول سبب اختيار الميناء (القرب الجغرافي والأمن والمرافق)، والاستقبال والخدمات من حيث مدى سرعة وسهولة إجراءات التسجيل والشرطة والجمارك، والمرافق العامة من خلال تقييم نظافة وصيانة دورات المياه وقاعات الانتظار والمقاهي والأمن والسلامة، وما تعلق بالشعور بالأمان وسلاسة حركة المركبات والأسرة داخل المحطة، والملاحظات والاقتراحات بتخصيص مساحة حرة لتدوين الشكاوى أو مقترحات التطوير.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه المبادرة تأتي إيمانا من الإدارة بأهمية "صوت المسافر" كمقياس حقيقي لتقييم الأداء، حيث تدخل في إطار التزام المؤسسة المينائية لمستغانم بمبدأ التحسين المستمر لجودة الخدمات، وحرصا منها على توفير ظروف استقبال مثالية ترقى لتطلعات الوافدين عبر المحطة البحرية. ولأن رضا المسافرين هو غاية المؤسسة المينائية، دعت هذه الأخيرة جميع المسافرين لمشاركتها انطباعاتهم وتقييم تجربتهم من خلال هذا الاستبيان، للارتقاء بخدمات المحطة البحرية، كما أشير إليه. وسبق وأن أطلقت المحطة البحرية للمؤسسة المينائية لمستغانم مطلع الشهر الجاري حملة إعلامية وتحسيسية مخصصة لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالمهجر، في مبادرة تنسيقية مع كل من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للتقاعد، سعيا إلى تحقيق أهداف عديدة أبرزها، الارتقاء بخدمات الاستقبال من خلال ضمان استقبال نوعي وأمثل لأبناء الجزائر القادمين من المهجر، والتوجيه والإرشاد بتقديم شروحات وافية وإرشادات دقيقة حول التسهيلات والخدمات التي يوفرها الصندوقان، والتواصل الفعال من حيث الإصغاء لانشغالات المسافرين والإجابة المباشرة على استفساراتهم، تكريسا لمبدأ تقريب الخدمات العمومية من المواطن وتحسين جودة التكفل به.

من جهتها، جددت المؤسسة المينائية لمستغانم التزامها التام والمستمر بتسخير كافة الإمكانات التنظيمية واللوجستية، وتهيئة بيئة استقبال ترقى لتطلعات المسافرين، لضمان السير الحسن وإنجاح هذه المبادرة الوطنية الهامة بتضافر جهود كافة المصالح الفاعلة داخل الحيز المينائي. كما جرى تذكيره. وفي سياق آخر، وتنفيذا لتعليمات والي الولاية وفي إطار مرافقة الجالية الجزائرية القادمة من الخارج، باشرت مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية لمستغانم في تنشيط مكتب التوجيه والإعلام على مستوى الميناء، لتقديم كافة المعلومات الخاصة بالمعالم والمرافق السياحية على مستوى الولاية بهدف تحفيزهم على زيارة هذه المواقع.

عين تموشنت

الدرك الوطني يُطلق حملة تحسيسية للتعريف بشروط التجنيد

مصطفى ياسر

أطلقت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعين تموشنت حملة تحسيسية، على مستوى عدد من الأماكن العمومية بالولاية لفائدة الشباب وأوليائهم بهدف التعريف بشروط وكيفيات الالتحاق بصفوف الدرك الوطني، وتضمن النشاط تقديم شروحات وتوضيحات حول إجراءات التجنيد ومراحل الانتقاء وشروط الالتحاق وكذا مسار التكوين، إلى جانب الرد على مختلف انشغالات واستفسارات الشباب الراغبين في الانخراط في صفوف الدرك الوطني. وتندرج هذه المبادرة في إطار الجهود الرامية إلى تقريب المؤسسة الأمنية من المواطن وتعزيز التواصل المباشر مع فئة الشباب، فضلا عن التعريف بفرص التجنيد المتاحة وتشجيع الكفاءات الشابة على الالتحاق بصفوف الدرك الوطني والمساهمة في خدمة الوطن وحماية المواطنين وممتلكاتهم. وتأتي هذه الحملة أيضا لتوفير المعلومة الرسمية للراغبين في الترشح، وتمكينهم من التعرف بشكل دقيق على مختلف مراحل وإجراءات الالتحاق بصفوف الدرك الوطني.

بلدية عين تموشنت

الإفراج عن قائمة المستفيدين من 79 مسكنا اجتماعيا

أفرجت السلطات المحلية بولاية عين تموشنت عن القائمة الاسمية المؤقتة للمترشحين للاستفادة من حصة 79 مسكنا عموميا إيجاريا ببلدية عين تموشنت، وذلك عقب استكمال دراسة الملفات والتحقيقات المتعلقة بالطلبات السكنية المودعة لدى المصالح المختصة.

وتندرج العملية في إطار تجسيد البرامج السكنية الموجهة للفئات المستوفية للشروط القانونية، مع الحرص على اعتماد المعايير التنظيمية المعمول بها في ترتيب ودراسة الملفات. ويأتي نشر القائمة المؤقتة كمرحلة تسبق الإعلان النهائي عن المستفيدين، حيث تتيح للمواطنين المعنيين الاطلاع على النتائج الأولية وممارسة حقهم في تقديم الطعون وفق الآجال والإجراءات المعمول بها والمحددة قانونا.

وستتولى الجهات المختصة دراسة الطعون المقدمة قبل ضبط القائمة النهائية للمستفيدين من حصة 79 وحدة سكنية، في خطوة ينتظرها العديد من طالبي السكن ببلدية عين تموشنت.

لتعزيز شبكة النقل بالمناطق الريفية

مشاريع لتهيئة وإنجاز طرق بمهدية

في إطار المتابعة الميدانية للمشاريع التنموية المسجلة لفائدة بلديات دائرة مهدية، قامت رئيسة الدائرة رفقة رئيس المجلس الشعبي لبلدية الناظورة، ورئيس تقسيمية الأشغال العمومية بمهدية، والمهندس المكلف بمكتب التجهيز بمصالح الدائرة، بخرجة ميدانية لمعاينة مدى تقدم عدد من العمليات التنموية ذات الصلة بقطاع الأشغال العمومية، واستهلت الزيارة بمعاينة مشروع تصليح المقاطع المتضررة جراء سوء الأحوال الجوية على مستوى الطريق الولائي رقم 01، وذلك على مستوى المقطع الممتد من النقطة الكيلومترية 95 إلى النقطة الكيلومترية 110، حصة رقم 01، ومن النقطة الكيلومترية 105.5 إلى النقطة الكيلومترية 110، حصة رقم 02، وهو المشروع المسجل في إطار البرنامج القطاعي لمديرية الأشغال العمومية وخلال المعاينة، وقفت السلطات المحلية على مدى تقدم الأشغال، لاسيما عملية وضع الخرسانة الزفتية بالمقاطع التي خضعت لأشغال المعالجة والتحسين والرفع، بما من شأنه إعادة تأهيل الطريق وتحسين ظروف حركة المرور والرفع من مستوى السلامة المرورية لمستعملي هذا المحور، كما شملت الخرجة الميدانية معاينة مشروع فتح مسلك يربط الطريق البلدي تيبودة بدوار المخالدية على مسافة 1.5 كلم، المسجل في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2026، والذي يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لسكان المنطقة، بالنظر إلى دوره المنتظر في تسهيل التنقل وفك العزلة عن المناطق الريفية، ويُرتقب أن تساهم هذه المشاريع في تحسين ظروف تنقل المواطنين والمتمدرسين، وتسهيل حركة المرور، والحد من الأتربة والأوحال، فضلا عن تعزيز السلامة المرورية وتحسين الإطار المعيشي للسكان، بما ينسجم مع أهداف البرامج التنموية الرامية إلى تحسين شبكة الطرق والمسالك بمختلف مناطق الدائرة وفي ختام الزيارة، أسدت رئيسة الدائرة تعليمات بضرورة تسريع وتيرة إنجاز الأشغال واحترام الآجال التعاقدية المحددة للتسليم، مع التقيد الصارم بالمقاييس والمعايير التقنية المعمول بها، مؤكدة على أهمية المتابعة المستمرة للمشاريع إلى غاية استكمالها ووضعها حيز الخدمة في أحسن الظروف.

بلهزيل

برنامج تجديد حظيرة النقل بتلمسان

سحب 50 حافلة تجاوزت 30 سنة من الخدمة

● تسهيلات لإصدار شهادات التمويل البنكي للناقلين

فائزة.ش

قامت مديرية النقل في ولاية تلمسان بتسليم شهادات التكفل بإجراءات التمويل البنكي لأصحاب الحافلات القديمة التي تجاوزت الـ30 سنة من الخدمة، لاقتناء أخرى جديدة.

وهذا عقب سحب المركبات غير الصالحة منذ بداية شهر أوت الجاري، وتم منح هذه الشهادة تحت إشراف مديرية التنظيم و الشؤون العامة و مديرية النقل مباشرة عند وضع الحافلات القديمة على مستوى الشركة الوطنية للاسترجاع بولاية وهران، و علم من سمير ربيعي المدير الولائي لقطاع النقل أن عدد الحافلات التي تم سحبها بلغت 50 مركبة، و تم تسليم أصحابها الشهادات المطابقة لنشاطهم الميداني، وبناءً على نوع الشهادة ألفت مديرية الشؤون العامة البطاقات الرمادية و أعطيت لأصحاب الحافلات شهادات بديلة للتمكن من التمويل البنكي، و تم تسجيل تجاوب كبير من قبل أصحاب الحافلات لعملية تجديد الحافلات و القضاء على المركبات المهترئة، ضمانا لحركة نقل آمنة عبر الطرق، وأضاف المدير الولائي أن الحافلات التي تم سحبها إلى حد الآن تنشط عبر خطوط مغنية و سيدي مجاهد وعين يوسف و الرمشي و لفحول و سبدو و القور و درمام، فيما أحصت مصالحه توقف 5 ناقلين بالغزوات عن نشاطهم لدى الشروع في عملية السحب، مؤكدا أن مرحلة سحب الحافلات القديمة التي تجاوز عمرها 30 سنة تجري بوتيرة متسارعة ، لتطهير الحظيرة و تجديدها ، و ستقوم مديرية النقل في خطوة قادمة بسحب الحافلات ذات 25 سنة، لدعم وضعيتها بالجديدة خاصة ولاية تلمسان ستستفيد من حصة معتبرة لتجديد حظيرة النقل وعصرنتها.

..وتواصل عملية ربط المؤسسات التربوية بالغاز والكهرباء

فائزة.ش

تواصل شركة توزيع الغاز و الكهرباء في ولاية تلمسان عملية ربط المؤسسات التربوية بشبكتي هذه الطاقة الحيوية ، لتحسين ظروف التمدرس خلال الدخول المدرسي 2026_2027 ، حيث قامت مصالح "سونلغاز" بربط تسع مدارس ابتدائية بالكهرباء وسبع مؤسسات بالغاز، والتي استلمتها مديرية التربية بما يضمن استقبال التلاميذ في أحسن الظروف بدوائر بني سنوس و لحنايا و عين غرابة و القور و سيدي محمد و تافسرة ، كما استكملت شركة" سونلغاز " عملية التوصيل بأربع متوسطات في مناطق الغزوات (سيدى اعمر و عين غرابة (بني هديل) و في الطور الثانوي سلمت "سونلغاز" ثلاث ثانويات بفلاوسن و أوزيدان و عين غرابة و تسهر ذات المصالح على إنهاء مشاريع الربط، تبعا للبرنامج المسطر الذي يعني الربط بالشبكتين ضمانا لخدمات المخابر و التدفئة خصوصا وإنه يُرتقب استلام 218 مؤسسة تربوية في مختلف الأطوار الثلاثة هذا الموسم ، وتتابع مصالح "سونلغاز" نقائص الربط بالكهرباء لجعل كافة الهياكل التعليمية جاهزة، لاسيما وإن مديرية التربية تنتظر استلام عشر مجمعات مدرسية و 149 قسم توسعة و 23 مطعما مدرسيا ودخول أربع عشر قسم توسعة حيز الاستغلال وأربع نصف داخليات ، وخمسة ملاعب رياضية، بالإضافة إلى 3 ثانويات جديدة وثمانية أقسام توسعة وقاعتين.

سعيدة تستعد للدخول المدرسي

استلام 12 مؤسسة تربوية جديدة

ش.سماعيل

تستعد ولاية سعيدة لاستقبال الدخول المدرسي 2026-2027، من خلال وضع عدد من الهياكل التربوية الجديدة حيز الخدمة، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين ظروف تمدرس التلاميذ وتخفيف الضغط عن المؤسسات التعليمية، لاسيما بالمناطق العمرانية الجديدة التي تعرف توسعا سكانيا متزايدا.

هذه المشاريع التربوية المبرمجة عبر بلديات الولاية، تقدمت بها الأشغال و عرفت جاهزية المرافق تحسبا للموسم الدراسي الجديد.

وتشمل المشاريع 12 مؤسسة تربوية بمختلف الأطوار التعليمية، تتوزع بين عدد من الأحياء والأقطاب الحضرية ببلدية سعيدة وبلدية أولاد خالد.

فعلى مستوى القطب الحضري الجديد بعين الزرقاء، ببلدية أولاد خالد، تتواصل أشغال إنجاز ثانوية بطاقة 1000 مقعد، إلى جانب مدرسة ابتدائية من الصنف الثاني، وهي مرافق من شأنها مرافقة التوسع العمراني الذي تعرفه المنطقة وتوفير هياكل تعليمية قريبة من التجمعات السكنية الجديدة.

وببلدية سعيدة، وتحديدا بحي السلام، تتضمن المشاريع ثانوية بطاقة 1000 مقعد، ومتوسطة بقاعدة 6، إضافة إلى مدرستين ابتدائيتين من الصنف الثاني، فضلا عن مدرسة ابتدائية أخرى من الصنف الثاني، ما يعكس حجم الجهود المبذولة لمواكبة النمو الديموغرافي والتوسع العمراني بالمنطقة.

كما استفاد حي 11 ديسمبر من مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية صنف «د» على مستوى موقع 900 سكن بصيغة عدل، في حين يشهد حي بوخرص، بالقطب الحضري و إنجاز ثانوية بطاقة 1000 مقعد ومتوسطة بقاعدة 6، بما يسمح بتدعيم الهياكل التربوية بالحي الجديد. وبحي ظهر الشيخ، على مستوى القطب الحضري ، يجري إنجاز متوسطة بقاعدة 6، في وقت تتواصل فيه أيضا أشغال إنجاز متوسطة بقاعدة 7 تعويضية لمتوسطة براشمي مصطفى ببلدية سعيدة. وتكتسي هذه المشاريع أهمية خاصة مع اقتراب موعد الدخول المدرسي، باعتبارها ستساهم في تخفيف الاكتظاظ وتحسين ظروف التمدرس، خاصة في الأحياء التي شهدت خلال السنوات الأخيرة توسعا عمرانيا وإنجاز آلاف الوحدات السكنية. وتأتي هذه المشاريع في وقت تعمل فيه السلطات المحلية على استكمال مختلف التحضيرات المرتبطة بالدخول المدرسي، من خلال متابعة جاهزية المؤسسات والهياكل الجديدة، وضمان توفر الظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ والأساتذة.

ويبقى الرهان خلال الأيام المقبلة منصبا على استكمال ما تبقى من الأشغال ورفع التحفظات، بما يسمح بدخول أكبر عدد ممكن من هذه المؤسسات حيز الخدمة في الآجال المحددة، وبالتالي منح التلاميذ ظروف تمدرس أفضل مع بداية الموسم الدراسي 2026-2027.

تعاونية الحبوب والبقول الجافة بسعيدة

تمديد نشاط مراكز تجميع الحبوب إلى 30 سبتمبر

ب بوعناني

تتواصل عبر مختلف بلديات ولاية سعيدة حملة الحصاد والدرس ، لاسيما بالمناطق الجنوبية، حيث تعمل نقاط تخزين الحبوب التابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة على تسريع عملية استقبال ودفع المحاصيل من قبل الفلاحين ، خاصة و إن إنتاج هذا الموسم فاق كل التوقعات التي تشير إلى تحصيل أكثر من مليون و500 ألف قنطار من مختلف أصناف الحبوب .هذا في وقت قرر الديوان الوطني المهني للحبوب تمديد نشاط مراكز تجميع محاصيل الحبوب عبر مختلف ولايات الوطن .لتبقى مفتوحة إلى غاية 30 سبتمبر القادم.فالقرار يتزامن والتحضيرات الجارية لحملة الحرث والبذر في موسمها الجديد. وفي إطار التحضيرات الاستباقية والمكثفة لضمان انطلاقة قوية ومحكمة لهذه الحملة وتجسيدا لاستراتيجية المرافقة الدائمة لمنتجي الحبوب؛ أشرف السيد مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية سعيدة السيد عولمي توفيق، بمقر التعاونية، على مراسم التنصيب الرسمي والفعلي للشباك الموحد الخاص بالقرض الفلاحي الرفيق، وذلك في لقاء تنسيقي محكم شهد حضورا ومشاركة فعالة لكافة الشركاء الأساسيين في القطاع، يمثلون مديرية المصالح الفلاحية، الغرفة الفلاحية الولائية، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي،إضافة إلى ممثل عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والسيد رئيس اتحاد الفلاحين. وتأتي هذه الخطوة الاستراتيجية لتوفير فضاء متكامل بهدف إلى تسهيل الإجراءات الإدارية، واستقبال ومعالجة ملفات الفلاحين الراغبين في الاستفادة من هذا التمويل لاقتناء مستلزماتهم الضرورية من بذور وأسمدة بكل أريحية وانسيابية، مما يعكس تضافر جهود جميع الفاعلين والعمل بروح الفريق الواحد لتذليل العقبات أمام الفلاح، وتوفير كافة الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الفلاحي الجديد الذي تعطيه السلطات العليا أهمية بالغة وذلك لتامين الأمن الغذائي.

الطريق الوطني رقم 06 سعيدة- البيض

دخول مرافق خدماتية جديدة حيز الخدمة

ب.بوعناني

مع دخول الطريق الوطني رقم 06 الرابط بين ولايتي سعيدة والبيض في شطره الرابط بين المخرج الجنوبي لبلدية عين الحجر إلى حدود قرية مصباح بالبيض، على مسافة تزيد عن 22 كيلومترا ، دخلت فضاءات خدماتية جديدة حيز الخدمة، وذلك تسهيلا لعملية تنقل المواطنين وتقديم خدمات تليق بهم يشرف على تسييرها شباب ، كما هو الحال بالفضاء الجديد الذي تم افتتاحه خلال هذا الأسبوع بطريق الوطني رقم 06 بمنطقة بوراشد ، هذا المرفق الذي يحوي مختلف الخدمات ، حيث به مطعم يقدم وجبات تقليدية وعصرية وقاعة للعائلات يديكور تقليدي جميل يعرف بتقاليد المنطقة وعاداتها يزينها إبريق الشاي بالنعناع، كما هناك فضاء واسع يطل على الطبيعة، لاسيما إن المنطقة تعرف حركة كبيرة لأصحاب حافلات النقل وشاحنات الوزن الثقيل ،وتعبرها يوميا آلاف المركبات ومواطنون من مختلف مناطق الوطن ،فمنهم من يقصد المدن الساحلية وآخرون من أبناء الجالية القادمين من الخارج الذين يقصدون الولايات الصحراوية في رحلات سياحية وآخرون لقضاء العطلة مع أقاربهم.

مسابقة توظيف ضباط الشرطة بسعيدة

الشروع في استقبال ملفات المترشحين

ب . بوعناني

شرعت مصالح أمن ولاية سعيدة بمقر الأمن الولائي " الإخوة صديق" بداية من نهار أول أمس الإثنين في استقبال ملفات المترشحين لمسابقة توظيف ضباط شرطة و ضباط شرطة رئيسيين ذكورا وإناثا لسنة 2026. هذا وسبق العملية خرجات ميدانية جوارية على مستوى أمن الدوائر لفائدة الشباب على مستوى الساحات والفضاءات العمومية، حيث تم تقديم شروحات وافية لشروط الالتحاق و المشاركة في مسابقة توظيف ضباط شرطة رئيسيين ذكورا و إناثا وضباط شرطة لسنة 2026.

من جهتها نظمت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني مساء أول أمس الإثنين في إطار التحضير لعملية التجنيد في صفوف الدرك الوطني لسنة 2027/2026 يوما إعلاميا حول شروط التجنيد ، و هذا على مستوى ساحة الرياض، التي عرفت إقبالا كبيرا من قبل المواطنين من جميع الفئات،وذلك للتعريف بمؤسسة الدرك الوطني ومكوناتها ،واستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب الراغبين في الالتحاق بهذا الجهاز .

لتعزيز العمل التنسيقي وطرح الأولويات التنموية

والي سعيدة أمومن مرموري يستقبل نواب البرلمان الجدد

ب.بوعناني

في إطار تعزيز التنسيق بما يخدم المصلحة العامة للمواطن استقبل أول أمس الأحد بمقر الولاية السيد أمومن مرموري، والي ولاية سعيدة نواب المجلس الشعبي الوطني للعهدة النيابية الجديدة، وفي كلمته هنّأهم على الثقة التي منحهم إياها المواطنون، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في أداء مهامهم النيابية بما يخدم المصلحة العامة.كما شكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول جملة من القضايا والانشغالات التي تهم المواطنين، وكذا استعراض الأولويات التنموية وسبل دعم الجهود الرامية إلى تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة وترقية الخدمة العمومية، كما أكد على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهاز التنفيذي وممثلي الولاية في البرلمان بغرفتيه، بما يساهم في مواصلة العمل المشترك للتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين ومرافقة مختلف البرامج والمشاريع التنموية عبر مختلف مناطق الولاية.

سيدي بلعباس

الشرطة تُحصي أكثر من 3600 مخالفة مرورية في جويلية الماضي

سليمة بوعشرية

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية سيدي بلعباس خلال شهر جويلية المنصرم أكثر من 3600 مخالفة مرورية ، في حين أحصت فرقة التراموای 140 مخالفة مرورية، تمثلت على وجه الخصوص في السير والتوقف على السكة المخصصة لمسار التراموای.

في نفس السياق أحصت ذات المصلحة خلال نفس الفترة 34 حادث مرور نتج عنها وفاة ثلاثة (03) أشخاص وإصابة 37 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تتلخص أسباب كل هذه الحوادث في العوامل البشرية. وفي مجال محاربة الإجرام المروري والحد من حوادث المرور ، قامت شرطة سيدي بلعباس خلال نفس الفترة بوضع 38 مركبة و 331 دراجة نارية في المحشر بعد ارتكاب أصحابها مخالفات و جنح مرورية.

هذا وفي إطار حماية العمران والبيئة ، أحصت قوات الشرطة 10 مخالفات متعلقة بالعمران ، بالإضافة إلى 92 مخالفة تخص التجارة غير الشرعية، تم على إثرها حجز أكثر من 1100 كلغ من مختلف المواد الاستهلاكية مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

بعد عملية تهيئة شاملة

إعادة فتح القاعة متعددة النشاطات بشطوان

سليمة بوعشرية

استعادت القاعة متعددة النشاطات ببلدية شطوان البلايلة بولاية سيدي بلعباس ،نشاطها بعد خضوعها لعملية الترميم والتهيئة،حيث فتحت أبوابها لتقديم خدمات رياضية و شبانية لفائدة شباب المنطقة، وتوفير فضاء هام للجمعيات المحلية لممارسة هواياتهم ومختلف الأنشطة البدنية خاصة منها رياضة الفنون القتالية بعد فترة من التوقف.

فوج الكشافة الإسلامية "غزالي الحبيب" بمرين

حملة لتوزيع قارورات مياه باردة عبر الطرقات

سليمة بوعشرية

بادر فوج الكشافة الإسلامية الجزائرية "غزالي الحبيب" بدائرة مرين إلى تنظيم حملة لحفظ الصحة وتخفيف أثر الحرارة، وذلك من خلال عملية توزيع قارورات مياه باردة على المسافرين عبر الطرقات للتقليل من شدة الحرارة .

و في السياق أكد بن أحمد عبديش قائد فوج الكشافة الإسلامية الجزائرية "غزالي الحبيب" بدائرة مرين أن مثل هذه الحملات تعكس قيم التكافل الاجتماعي و التآزر بين أفراد المجتمع في الأوقات الصعبة، كما تساهم في تربية النشء و الشباب الكشفيين على العطاء دون مقابل، و تحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم،كما أضاف ذات المتحدث أن توزيع المياه الباردة على المسافرين يساعد على تخفيف التعب و التوتر، مما يقلل من نسب حوادث السير الناتجة عن الإرهاق.

مقاطعة الغابات بتلاغ

حملة لجمع وإزالة الإطارات المطاطية

سليمة بوعشرية

في إطار الحملات التحسيسية للحد من حرائق الغابات يواصل أعوان مقاطعة الغابات بدائرة تلاغ بالتنسيق مع الجهات المحلية العمليات الميدانية التنظيفية الواسعة لجمع وإزالة الإطارات المطاطية المرمية بشكل عشوائي داخل الفضاءات الغابية وبمحاذاتها حماية للبيئة وتفاديا لخطر استغلالها في إشعال الحرائق . و أكد بن عيسى حمزة محافظ قسم بمقاطعة الغابات بدائرة تلاغ أن هذه العمليات الاستباقية تهدف إلى حماية الغطاء الغابي من مخاطر الحرائق و تطهير المحيط البيئي، مشيرا إلى أن الإطارات المطاطية تعد نفايات شديدة الاشتعال و مسببا رئيسيا لانتشار النيران بسرعة و إفراز دخان سام.

«الجمهورية» تشارك في تجربة الغوص بأعماق بحار عين تموشنت

حينما تبعث المغامرة على الفرح والبهجة

● مغامرة غطس استثنائية تستهوي عشاق الاستكشاف بجزيرة ليلى

مصطفى ياسر

من شاطئ مدريد بولاية عين تموشنت تبدأ الحكاية ، حقيبة الغوص، معدات السلامة، قارب يشق زرقة البحر، ووجهة واحدة تستحوذ على فضول المغامرين جزيرة ليلى.
هنا لا يتعلق الأمر بمجرد رحلة بحرية للاستمتاع بأمواج المتوسط ،وإنما بتجربة مختلفة تفتح أمام الزائر نافذة لاكتشاف عالم آخر، عالم تختفي تفاصيله عن أعين المصطافين فوق اليابسة وتظهر فقط عندما يغوص الإنسان إلى أعماق البحر.

جزيرة ليلى

شاطئ مدريد

كانت وجهتنا هذه المرة نادي الغوص «باراديف»، الذي ينظم رحلات وتجارب للغوص انطلاقا من شاطئ مدريد باتجاه جزيرة ليلى، إحدى الوجهات البحرية التي تستقطب عشاق المغامرة والاستكشاف بولاية عين تموشنت.

من شاطئ مدريد باتجاه جزيرة ليلى تنطلق المغامرة

داخل النادي تبدأ التجربة بخطوة بسيطة لكنها أساسية، الحجز المسبق، فالزبون مطالب بالاتصال بالنادي وتحديد موعد الرحلة قبل أن يتوجه إلى نقطة الانطلاق ،وهناك يلتقى بالشابين رضوان و بشرى المكلفين بتلقين أبجديات الغوص وشروحات حول مختلف مراحل التجربة من طريقة ارتداء معدات الغوص إلى التعليمات المتعلقة بالسلامة وكيفية التعامل مع المدرب أثناء النزول إلى الماء.
وبمجرد الانتهاء من التحضيرات يرتدي المغامر بدلته الخاصة ويحصل على التجهيزات اللازمة قبل أن تبدأ الرحلة البحرية نحو جزيرة ليلى، وبينما يبتعد القارب تدريجيا عن شاطئ مدريد تتغير ملامح المشهد، حيث اليابسة تتراجع إلى الخلف والبحر يصبح أكثر اتساعا فيما تقترب الجزيرة شيئا فشيئا، إنها لحظات تحمل مزيجا من الحماس والفضول خصوصا بالنسبة لمن يخوض تجربة الغوص للمرة الأولى.

فريق نادي "باراديف" يحوّل الرحلة إلى ذكريات مصورة

بعد الوصول إلى محيط الجزيرة تبدأ المرحلة الأكثر إثارة، هنا يكون فريق نادي «باراديف» في انتظار المغامرين وفي مقدمة الفريق المدرب المختص الذي يتولى شرح قواعد السلامة ومرافقة الزبون خلال تجربته تحت الماء، ولا تنتهي مهمة الفريق عند الإرشاد، إذ ترافق التجربة أيضا عدسة تصوير متخصصة في التصوير تحت الماء لتوثيق هذه اللحظات وتحويلها إلى ذكريات مصورة.
يقول رضوان وهو طالب جامعي وعضو بنادي "باراديف" للغوص، إن تنظيم الرحلات يقوم أساسا على الحجز و استقبال الزبون وشرح مختلف مراحل التجربة له وتوفير المعدات واللباس الخاص بالغوص، ويضيف أن النادي يعتمد على فريق متخصص لمرافقة المشاركين حيث يتولى المدرب متابعة الغواص وضمان سلامته أثناء التجربة، إلى جانب مصور مختص في التصوير الفوتوغرافي تحت الماء، أما بالنسبة للعنصر النسوي فتقابلهن بشرى ببذلة السباحة وبابتسامة عريضة لتلقينهن نفس الشروحات بلمسة وردية

5000 أو 6000 دينار.. والاختيار للزبون

ولا تخلو التجربة من جانب عملي يتعلق بالمدة والتكلفة، فحسب القائمين على النادي تتوفر تجربة الغوص بصيغتين الأولى بسعر 5000 دينار جزائري، وتسمح للزبون بالبقاء تحت الماء لمدة تتراوح بين 10 و15 دقيقة، أما التجربة الثانية فسعرها 6000 دينار جزائري، وتمتد مدة الغوص فيها إلى ما بين 20 و25 دقيقة، وقبل النزول إلى الماء يختار الزبون الصيغة التي تناسبه بعد التعرف على تفاصيلها والإجراءات المتعلقة بها.

الغوص مفتوح للرجال والنساء والأطفال فوق 10 سنوات

ومن أكثر ما يميز هذه التجربة وفق القائمين عليها أنها ليست حكرا على المحترفين أو الأشخاص الذين يملكون خبرة سابقة في الغوص، حتى من يخشى البحر أو لا يجيد السباحة في المياه العميقة يمكنه خوض التجربة في إطار مرافقة وتأطير المدرب مع احترام شروط السلامة المحددة من قبل النادي.
ويشير رضوان إلى أن التجربة مفتوحة للرجال والنساء والأطفال ابتداء من سن 10 سنوات فما فوق، فيما لا يسمح للأطفال دون هذا السن بالمشاركة، حرصا على سلامتهم، وهنا تحديدا تتغير الصورة النمطية عن الغوص، فالأمر لا يتطلب بالضرورة أن يكون الشخص غواصا محترفا بل يكفي أن تكون لديه الرغبة في خوض تجربة جديدة مع الالتزام بتعليمات الفريق المختص.

حين يختفي الضجيج ويظهر عالم الصفاء والتأمل

بالنسبة للكثير من المشاركين لا تبدأ المتعة الحقيقية إلا بعد النزول تحت سطح البحر ، هناك في عالم مختلف تماما عن الذي نراه فوق الماء، يبدأ الزائر في اكتشاف تفاصيل الحياة البحرية وسط هدوء لا تقطعه إلا أصوات التنفس وحركة الغواص، ويؤكد القائمون على نادي «باراديف» أن عددا من الزبائن خاضوا التجربة للمرة الأولى بل إن بعضهم لم تكن له سابق معرفة بالغوص أو كان يشعر بالخوف من البحر قبل أن يكتشف أن التجربة مع التأطير والمرافقة يمكن أن تكون ممتعة وآمنة، وتصبح الدقائق التي يقضيها الزائر تحت الماء تجربة لا تنسى خصوصا عندما تتكفل عدسة المصور بتوثيق اللحظات التي يعيشها في الأعماق.

زبائن من مختلف الولايات ومن خارج الوطن

ولم تعد تجربة الغوص في عين تموشنت مقتصرة على سكان المنطقة أو المصطافين القادمين من الولايات المجاورة ، فبحسب نادي «باراديف»، استقطبت التجربة زبائن من مختلف أنحاء الوطن إلى جانب زوار قدموا من خارج الجزائر ، اختاروا خوض تجربة اكتشاف أعماق البحر ، انطلاقا من شاطئ مدريد باتجاه جزيرة ليلى، وهو ما يعكس حسب القائمين على النادي تنامي الاهتمام بهذا النوع من السياحة البحرية التي تجمع بين الترفيه والرياضة والاستكشاف.

السياحة البحرية.. وجه آخر لعين تموشنت

وبعيدا عن الشواطئ المكتظة بالمصطافين تقدم تجربة الغوص وجها آخر للسياحة في ولاية عين تموشنت، فالبحر هنا لا يمثل فقط فضاء للسباحة والاستجمام بل يتحول إلى مجال مفتوح أمام المغامرة والاكتشاف، فيما توفر جزيرة ليلى خلفية طبيعية مميزة لهذه التجارب، ومن شاطئ مدريد حيث تبدأ الرحلة إلى محيط جزيرة ليلى، حيث ينزل المغامر إلى الأعماق تتحول المسافة البحرية إلى جزء من المتعة نفسهارحلة قصيرة فوق الماء لكنها تفتح أبوابا واسعة تحت سطحه.

ذكريات لا تشبه غيرها

ومع انتهاء الغوص والعودة إلى سطح البحر لا تنتهي المغامرة تماما، فما يبقى في ذاكرة المشاركين ليس فقط منظر الجزيرة أو رحلة القارب وإنما ذلك الشعور الذي يرافق الإنسان عندما يخوض للمرة الأولى تجربة التنفس تحت الماء ويكتشف أن البحر الذي اعتاد النظر إليه من الشاطئ يخفي عالما كاملا يستحق الاستكشاف.
وبينما يعود القارب من جزيرة ليلى باتجاه شاطئ مدريد تكون الكاميرا قد وثقت لحظات الغوص ويكون كل مشارك قد حمل معه قصة مختلفة، قصة بدأت بحجز وموعد، ثم بدلة ومعدات، فقارب يشق البحر، وانتهت باكتشاف عالم تحت الماء.

شاطئ «البحيرة» بتلمسان

«التبحيرة» بطعم أجمل

سيدي محمد جنان

منذ الساعات الأولى للصباح تبدأ الحركة في شاطئ "أولاد بن عايد"، المعروف لدى سكان المنطقة والمصطافين باسم شاطئ "البحيرة"، ببلدية سوق الثلاثاء بولاية تلمسان، سيارات تتوافد تباعاً، عائلات تحمل مستلزمات البحر، وأطفال يترقبون لحظة الوصول إلى الرمال والمياه، في مشهد يتكرر يومياً خلال موسم الاصطياف، ويعكس حجم الإقبال الذي يحظى به هذا الشاطئ من أبناء المنطقة ومن زوار قادمين من مختلف المناطق والولايات، وما إن تشرق الشمس وتبدأ درجات الحرارة في الارتفاع، حتى تتحول المنطقة إلى فضاء نابض بالحياة، حيث يتوزع المصطافون على امتداد الشاطئ، بعضهم يختار الاقتراب من البحر للاستمتاع بالسباحة، فيما تفضل عائلات أخرى البقاء فوق الرمال وقضاء ساعات طويلة في أجواء عائلية هادئة، بعيدة عن صخب المدن وضغط الحياة اليومية.

ويتميز شاطئ "أولاد بن عياد" باتساعه، وهي إحدى أهم النقاط التي تجذب إليها المصطافين، فالمساحة الواسعة تمنح العائلات إمكانية اختيار المكان الذي يناسبها، كما توفر فضاءً مريحًا لمختلف الفئات، خصوصًا خلال الأيام التي تعرف ارتفاعًا كبيرًا في عدد الوافدين، وتشكل الرمال الشاطئية عنصرًا آخر من عناصر الجذب، إذ يجد فيها الأطفال مساحة للعب، بينما تستغلها العائلات للجلوس والاسترخاء وقضاء يوم كامل في الهواء الطلق، ولا تقتصر جاذبية المكان على البحر والرمال فحسب، بل إن نظافة الشاطئ تعد من النقاط التي يحرص عليها المصطافون، باعتبارها عاملاً أساسيًا في اختيار الوجهة الصيفية، فالمصطاف الذي يقضي يومه رفقة عائلته يبحث قبل كل شيء عن مكان نظيف ومريح يوفر له ظروفًا مناسبة للاستجمام.

ويبدو الإقبال واضحًا منذ الصباح الباكر، حيث تبدأ السيارات بإختلاف ترقيمها في الوصول تباعًا إلى المنطقة، قبل أن تزداد الحركة بشكل ملحوظ، مع تقدم ساعات النهار، ويعكس هذا التوافد المبكر رغبة العديد من العائلات في الاستفادة من ساعات أطول على الشاطئ، فضلًا عن تفادي الاكتظاظ الذي تعرفه بعض الفترات من اليوم، ومع مرور الوقت تتسع دائرة المصطافين، ويصبح الشاطئ أكثر حيوية، في مشهد صيفي تختلط فيه أصوات الأطفال بحركة العائلات و رائحة البحر، ويأتي هؤلاء المصطافون من مختلف المناطق والولايات، وهو ما يمنح المكان طابعًا متنوعًا، حيث تلتقي عائلات من مناطق مختلفة لقضاء يوم أو عطلة صيفية في هذا الفضاء الساحلي.

ومن بين النقاط التي تساعد على استقبال هذا العدد الكبير من الزوار، هي توفر مساحة واسعة لركن السيارات بالقرب من الشاطئ وهو عامل مهم بالنسبة للعائلات، خاصة تلك التي تأتي من مناطق بعيدة بدل البحث عن أماكن ضيقة أو الوقوف بشكل عشوائي، ومع تزايد عدد الوافدين تصبح هذه المساحة جزءًا أساسيًا من المشهد اليومي للشاطئ، حيث تصطف السيارات منذ ساعات الصباح، في مؤشر واضح على حجم الإقبال الذي تعرفه المنطقة خلال موسم الاصطياف.

ويضم شاطئ "البحيرة" كذلك مكانًا مخصصًا للمخيمات، وهو فضاء يمنح المنطقة بعدًا آخر يتجاوز الاصطياف اليومي، وخلال هذه السنة تم تخصيص هذا الفضاء للكشافة الإسلامية، بما يسمح بتنظيم مخيمات وأنشطة مختلفة في أجواء طبيعية وعلى مقربة من البحر، ويمثل وجود المخيمات فرصة للأطفال والشباب للاستفادة من موسم الاصطياف بطريقة تجمع بين الترفيه والنشاط والتعلم والعمل الجماعي، في بيئة مفتوحة توفرها المنطقة الساحلية.

ولعل من أكثر الأمور التي تمنح شاطئ "أولاد بن عياد" خصوصيته، غياب المنازل والبنايات مباشرة على الشاطئ، فالزائر لا يجد أمامه صفوفًا من المباني التي تحجب منظر البحر أو تضيق المساحة الرملية، وإنما شاطئ مفتوح يمتد في فضاء طبيعي خال من المنازل والبنايات على مستوى الشريط الشاطئي هذه الخصوصية تمنح المكان طابعًا مختلفًا، وتجعله أكثر انفتاحًا على الطبيعة، كما توفر للمصطافين مساحة أكبر للاستمتاع بالبحر والرمال بعيدًا عن الزحف العمراني، ورغم غياب المنازل والبنايات على الشاطئ نفسه، فإن المنطقة تعرف إقبالا من المصطافين الذين يفضلون كراء المنازل لقضاء عطلتهم الصيفية.

ويختار البعض الإقامة لعدة أيام بدل الاكتفاء بخرجة يوم واحد، خاصة العائلات القادمة من ولايات ومناطق بعيدة، وهو ما يسمح لها بالاستفادة من البحر والهدوء، وبذلك تتحول المنطقة خلال موسم الاصطياف إلى وجهة للإقامة المؤقتة، حيث يج المصطافون في كراء المنازل حلًا مناسبًا للراغبين في تمديد عطلتهم والاستمتاع بالشاطئ لعدة أيام، ولا يمكن الحديث عن موسم الاصطياف دون التوقف عند عامل الأمن والسلامة، الذي يمثل أولوية بالنسبة للعائلات، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بالأطفال والسباحة.

وفي هذا الجانب، يعرف شاطئ "البحيرة" حضور مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية والإسعاف، وهو ما يوفر للمصطافين شعورًا أكبر بالأمان أثناء وجودهم في المنطقة.

وبمحاذاة شاطئ "البحيرة" توجد محطة تحلية المياه المعروفة بتلمسان، وهي منشأة مائية مهمة بالمنطقة، ويبدو أن اجتماع عدة عوامل في مكان واحد هو ما يفسر الإقبال المتزايد اتساع الشاطئ، الرمال، النظافة، المساحة المخصصة لركن السيارات، فضاء المخيمات، غياب البنايات على الشريط الشاطئي، إلى جانب توفر الأمن والحماية المدنية والإسعاف، كل هذه العناصر تجعل من الشاطئ وجهة مناسبة للعائلات التي تبحث عن مكان لقضاء يوم صيفي، أو حتى للإقامة عدة أيام والاستفادة من أجواء المنطقة وبين الطبيعة المفتوحة والخدمات المتوفرة وعامل الأمن.

منطقة «اللسان» بأعالي كورنيش أرزيو بوهران

إطلالة بحرية ساحرة ووجهة هادئة تستقطب العائلات

روبي محمد إسلام

تتربع منطقة « اللسان» بأعالي كورنيش أرزيو على واحدة من أجمل النقاط المطلة على البحر، مشكلة فضاءً طبيعيا يجمع بين سحر المناظر العلوية والهدوء الذي يبحث عنه كثير من الزوار، خصوصا أصحاب السيارات الذين يفضلون الابتعاد عن صخب المناطق السياحية المكتظة والاستمتاع بلحظات من الراحة أمام زرقة البحر. وتمنح طبيعة الموقع المرتفع للزائر فرصة الاستمتاع بمشهد بانورامي مميز، حيث تمتد مياه البحر في الأفق في لوحة طبيعية تجمع بين زرقة السماء والبحر، بينما تسمح المرتفعات المحاذية للكورنيش برؤية واسعة للساحل ومختلف تفاصيل المشهد البحري، وهو ما يجعل المنطقة مؤهلة لتكون إحدى النقاط الجاذبة لمحبي التصوير والاسترخاء ومراقبة غروب الشمس. منطقة "اللسان" الواقعة بأعالي حي "العقيد عثمان"، ضمن نطاق كاب كاربون (Cap Carbon) في كورنيش بلدية أرزيو، تبدو تسميتها مرتبطة أساسًا بشكل الموقع الجغرافي والصخري، فالمكان عبارة عن بروز صخري يمتد باتجاه البحر، ويأخذ من الأعلى هيئة لسان طويل وبارز داخل البحر؛ ولذلك يُرجّح أن السكان

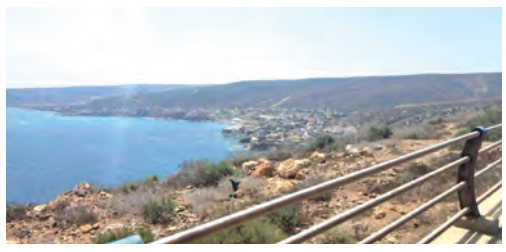

أطلقوا عليه اسم «اللسان» باعتباره وصفًا لشكل التضاريس، وهو نمط شائع في تسمية المواقع الساحلية. أما رأس كاربون فهو اسم جغرافي معروف لمنطقة ساحلية في أرزيو، وتوجد إشارات تاريخية وجغرافية إلى المنطقة ضمن المجال الساحلي للمدينة.

وأصبحت «اللسان» خلال الفترة الأخيرة تستقطب عددا من المواطنين والزوار الذين يقصدونها بحثا عن الهدوء، حيث يفضل البعض التوقف بسياراتهم والاستمتاع بالمنظر البحري بعيدا عن الضجيج، فيما يجد فيها آخرون فضاءً مناسبا للجلوس وقضاء بعض الوقت في أجواء طبيعية مفتوحة. وتتميز المنطقة بخصوصية تختلف عن الشواطئ التقليدية، فهي لا تعتمد على السباحة والنشاطات البحرية فقط، وإنما تستمد جاذبيتها أساسا من موقعها المرتفع وإطلالتها المباشرة على البحر، الأمر الذي يجعلها وجهة مناسبة للراغبين في الاستجمام والاستمتاع بالطبيعة دون الحاجة إلى النزول إلى الشاطئ.

ويزداد سحر الموقع خلال ساعات المساء، عندما تبدأ الشمس في الانخفاض تدريجيا نحو الأفق، فتتحول الواجهة البحرية إلى مشهد طبيعي يجذب عشاق التصوير والباحثين عن لحظات هادئة بعيدا عن صخب المدينة. كما تمنح الإطلالة المرتفعة فرصة لمتابعة حركة البحر والقوارب والاستمتاع بنسيم الساحل، خصوصا في الأيام التي تكون فيها الأجواء صافية. ولا تقتصر أهمية منطقة «اللسان» على الجانب السياحي فقط، إذ يمكن للموقع، في حال استكمال تهيئته، أن يتحول إلى فضاء عمومي أكثر تنظيما يستفيد منه السكان والزوار على مدار السنة، خاصة أن المنطقة تمتلك مقومات طبيعية تجعلها قابلة للاحتضان التدريجي لنشاطات ترفيهية وسياحية خفيفة تراعي خصوصية الموقع وتحافظ على طابعه الطبيعي.

وفي هذا الإطار، تعمل مصالح بلدية أرزيو على مشروع لتهيئة المنطقة، في خطوة من شأنها إعطاء دفع جديد لهذا الموقع وتحسين ظروف استقبال الزوار، مع إمكانية توفير فضاءات أكثر ملاءمة للاستراحة والتوقف، وتحسين المحيط العام بما يتناسب مع القيمة الطبيعية والسياحية للمكان.

ومن شأن مشروع التهيئة المرتقب أن يعزز هذه المؤهلات، خصوصا إذا رافقته عناية بالمحيط والنظافة والإنارة وتنظيم أماكن التوقف ووضع تجهيزات بسيطة تتلاءم مع طبيعة الموقع، بما يسمح بتحويل «فيراج اللسان» إلى فضاء للاستجمام دون المساس بجماله الطبيعي.

اختتام المخيم الصيفي «العهد الكشفي» بمرسى الحجاج بوهران

أنشطة وتكريمات ولحظات احتفالية بهيجة

روبي محمد إسلام

أسدل فوج "الفتوة" الستار على فعاليات مخيمه الصيفي العشرين، الذي حمل شعار «العهد الكشفي»، في أجواء احتفالية مميزة عكست روح الأخوة والانضباط والعمل الجماعي التي تميز النشاط الكشفي، وذلك خلال حفل ختامي احتضنه المخيم الكشفي بمرسى الحجاج، بحضور عدد من القيادات الكشفية والضيوف وأصدقاء الفوج والمشاركين.

وجاء هذا الموعد الختامي تتويجًا لأسبوع كامل من النشاطات والبرامج التربوية والترفيهية والكشفية، وشكلت المناسبة أمام المشاركين لتجسيد مختلف القيم التي تقوم عليها الحركة الكشفية، في مقدمتها التعاون، الاعتماد على النفس، المسؤولية، الانضباط وخدمة المجتمع. وحضر الحفل السيد المحافظ الولائي القائد، عمر قاسمي، والمسؤول الولائي للإعلام القائد معاذ ولد أعمر، إلى جانب عدد من ضيوف فوج الفتوة وقادته وعمدائه.

واستهل الحفل الختامي بتلاوة آيات عطرة من كتاب الله، قبل أداء النشيدين الوطني والكشفي، ليرحب مدير المخيم، القائد عمر بن حلول، في كلمته الافتتاحية بالحضور، ويستعرض أهم محطات المخيم وأبرز الأهداف التي سعى المنظمون إلى تحقيقها. كما ألقى السيد المحافظ الولائي كلمة بالمناسبة، قبل أن تبادر قيادة فوج الفتوة إلى تكريمه تقديرًا لحضوره ودعمه، في حين قام بدوره بتكريم مدير المخيم.

ولم يخل الحفل من الجانب الفني والإبداعي، حيث قدمت مختلف الوحدات الكشفية مجموعة من الأناشيد والمسرحيات، وكانت الأنشودة الرسمية للمخيم إحدى أبرز الفقرات التي ميزت السهرة، والتي حملت بصمة القائد غانمي جمال، كما تم الاحتفاء بقادة وأصدقاء فوج الفتوة، عرفانًا بمساهماتهم وجهودهم في دعم المخيم والمشاركة في إنجاحه، كما حظي الجوالة الناجحون في شهادة البكالوريا بتكريم خاص، في التفاتة تجمع بين الاعتزاز بالنجاح الدراسي وتشجيع الشباب على مواصلة مسارهم التعليمي إلى جانب نشاطهم الكشفي.

كذلك تكريم أحسن مشارك عن كل وحدة كشفية، ضمن فئات الأشبال والكشاف والمتقدم والجوالة، تقديرًا للتميز والانضباط والمشاركة الفعال، وتوجت وحدة الكشاف «الإخوة بربروس» بلقب أحسن وحدة كشفية خلال هذه الطبعة.

وفي ختام الحفل، ألقى نائب قائد فوج "الفتوة"، القائد يوسف شيخاوي، كلمة شكر فيها جميع من ساهموا في إنجاح المخيم، من قيادات وأطر ومشرفين ومشاركين وداعمين وأصدقاء. واختتمت السهرة بمأدبة عشاء على شرف الحضور، وسط أجواء أخوية عكست جوهر العمل الكشفي القائم على التقارب والتعاون وتقاسم اللحظات الجميلة.

من الوسائل التقليدية المتوارثة بالبيض

«العكّة» لتخزين دهان الغنم والاحتفاظ به لسنوات

بلواسع ج

لا يزال سكان ولاية البيض بمناطق عدة بالأرياف حتى في المدن يحافظون على طرق الاحتفاظ وتخزين دهان الغنم لسنوات في "العكة"، الذي يعتمدون عليه في الطبخ والتداوي، ويقدم للضيوف في صحون مع خبز المطلوع والتمر والحليب. ويستعمل السمن كما يسميه أهل المنطقة بـ"الدهان" كذلك في تحضير شتى أطباق الحلويات التقليدية منها "الرفيس" و"المعكرة"و"زريزا" وغيرها.

و"العكة" تشبه "القربة" من حيث الشكل وأقل وزنا منها، حيث تصنع من جلد الماعز بعد دباغته وإزالة الشعر منه، ولا تزال "العكة" تعرف اهتماما من قبل السكان، سواء كانوا في البوادي أو في المناطق الحضرية، نظرا لأهميتها في الاحتفاظ بالسمن لمدة زمنية طويلة.

"العكة" لا تغيب عن مطابخ العائلات بولاية البيض، وتكون دائما مملوءة بالسمن، ويعد أساس الطبخ لا سيما في تحضير الكسكسي، وشتى الحلويات، ولا تشعر العائلة بأزمة الدهون لا سيما الزيوت ما دام وجود"العكة" في البيت. و"العكة" استعملها الآباء والأجداد طيلة قرون، ولا تزال لها أهمية في الوقت الحاضر، بالرغم من تطور الزمن، وتعتبر جزءا من التراث العريق.

الصيد ليلا على متن القوارب بسواحل كريشتل ومرسى الحجاج بوهران

متعة على أمواج المتوسط

روبي محمد إسلام

في الوقت الذي يختار فيه كثير من المصطافين والسكان قضاء أمسياتهم على الشواطئ والمقاهي المطلة على البحر، يفضل عشاق الصيد البحري خوض تجربة مختلفة تبدأ مع حلول الظلام، عندما تتحول مياه الساحل إلى فضاء هادئ للصيد والاستمتاع بجمال البحر ليلاً. وعلى طول سواحل أرزيو ومرسى الحجاج وڤديل وعين فرانين، يستهوي الصيد ليلا على متن القوارب المزودة بمحركات عدداً من الهواة والبحارة الذين يجدون في هذه الممارسة مزيجاً من المتعة والمغامرة والارتباط المباشر بالبحر.

ومع غروب الشمس، تبدأ حركة القوارب في التزايد تدريجيا، حيث يستعد الصيادون للخروج إلى عرض البحر، حاملين معدات الصيد والطعم، قبل تشغيل محركات قواربهم والانطلاق بعيدا عن صخب الشاطئ. وفي دقائق قليلة، يتغير المشهد كليا، إذ تختفي أضواء اليابسة تدريجيا خلف القارب، وتصبح أضواء المدينة البعيدة والنجوم المضيئة على سطح المياه، جزءا من تجربة بحرية لها طابع خاص.

وتعد القوارب الصغيرة المزودة بمحركات وسيلة مفضلة لدى العديد من هواة الصيد الليلي، لما توفره من إمكانية التنقل بين مناطق مختلفة والبحث عن مواقع مناسبة للصيد، فالصياد لا يعتمد فقط على حظه، وإنما يستفيد من معرفته بالمنطقة واتجاهات الرياح وحركة البحر والمواقع التي يمكن أن تتواجد فيها الأسماك.

وتزداد متعة التجربة عندما يبدأ الصياد في ملاحظة أولى علامات وجود الأسماك، لتتحول لحظات الانتظار إلى حالة من التركيز والترقب. وبين هدوء البحر وحركة القارب الخفيفة، يصبح صوت المحرك أحيانا جزءا من المشهد، قبل أن يخيم الصمت مجددا عندما يتم إيقافه في منطقة الصيد. وتمنح الفترة الليلية للصيد خصوصية لا يجدها كثيرون خلال النهار، فالأجواء تكون أكثر هدوءا، ودرجات الحرارة عادة أكثر اعتدالا، كما أن البحر ليلا يقدم مشهدا مختلفا تماما عن صورته تحت أشعة الشمس.

وتنعكس أضواء القوارب على سطح المياه، بينما تتحول السماء إلى فضاء مفتوح يضاعف الإحساس بالابتعاد عن صخب الحياة اليومية. وتوفر سواحل أرزيو ومرسى الحجاج وڤديل وعين فرانين تنوعا طبيعيا يجعلها مناطق جذابة لعشاق الصيد البحري، بالنظر إلى امتداد الساحل وتعدد الخلجان والمناطق الصخرية والواجهات البحرية. ويعرف الصيادون المحليون هذه المناطق جيدا، ويملكون خبرة متوارثة في اختيار الأوقات والمواقع المناسبة وفق طبيعة البحر والموسم.

مساحة للتأمل والراحة النفسية وسط البحر

وفي أرزيو يمتزج النشاط البحري التقليدي بالحركية التي تعرفها المنطقة الساحلية، حيث يشكل البحر جزءا أساسيا من هوية المدينة. أما مرسى الحجاج، فتمنح طبيعة ساحلها للصيادين والهواة فضاءات متعددة لممارسة هوايتهم، في حين تبقى المناطق الساحلية التابعة لڤديل وعين فرانين من النقاط التي يقصدها محبو البحر بحثا عن الهدوء ومتعة الصيد.

ولا تقتصر جاذبية الصيد الليلي على كمية الأسماك التي يمكن اصطيادها، بل تتعلق بالرحلة نفسها، فمجرد مغادرة الشاطئ ليلا، ومشاهدة أضواء المدن وهي تبتعد، والإحساس بحركة القارب فوق الأمواج، ثم انتظار لحظة اهتزاز القصبة أو سحب السمكة للطعم، كلها تفاصيل تمنح الهواية طابعا مغامراتيا خاصا.

وبالنسبة للكثير من الهواة، يمثل الصيد الليلي أيضا فرصة للابتعاد عن الروتين والضغط اليومي، فالبحر يوفر مساحة مفتوحة للتأمل والراحة، بينما يسمح الصيد بالجمع بين النشاط والترفيه. وقد يتحول الخروج في رحلة قصيرة إلى ساعات طويلة من الحديث والضحك وتبادل الخبرات بين أفراد المجموعة، خصوصا عندما يجتمع الأصدقاء أو أفراد العائلة فوق القارب.

كما تستقطب هذه الهواية الشباب الذين يجدون في البحر مجالا لاكتشاف مهارات جديدة وتعلم تقنيات الصيد البحري. فالتجربة تتطلب الصبر ومعرفة كيفية التعامل مع معدات الصيد، إضافة إلى القدرة على قراءة ظروف البحر والتعامل مع تغيراتها، غير أن متعة الصيد الليلي تبقى مرتبطة بضرورة احترام شروط السلامة البحرية.

ومع امتداد الليل، تتحول السواحل الغربية لوهران إلى مشهد مختلف، شواطئ هادئة، أضواء متناثرة على اليابسة، وقوارب تتحرك فوق المياه في هدوء، فيما ينتظر الصيادون لحظة تحقيق أول صيد. إنها تجربة تمنح أصحابها فرصة لاكتشاف البحر من زاوية أخرى، بعيدا عن ازدحام النهار وضجيج الشواطئ.

وهكذا يواصل الصيد الليلي بالقوارب المزودة بمحركات جذب عشاقه على مستوى أرزيو ومرسى الحجاج وڤديل وعين فرانين، باعتباره هواية تجمع بين متعة الإبحار وإثارة الصيد، وهدوء الليل، وجمال الساحل. وبينما تظل الأسماك هي الهدف المعلن لكل رحلة، فإن كثيرا من الصيادين يدركون أن أجمل ما في الرحلة قد يكون تلك اللحظات التي يعيشونها في عرض البحر، حيث يصبح الليل والنجوم والموج والقارب جزءا من حكاية بحرية ممتعة.

دار الشباب "الرائد زغلول" بوهران

ترفيه واستجمام بشاطئ "الكثبان"

روبي محمد إسلام

في إطار البرنامج الصيفي المسطر ضمن فعاليات المخطط الأزرق، وبإشراف وزارة الشباب ومديرية الشباب والرياضة لولاية وهران وديوان مؤسسات الشباب، نظمت دار الشباب الرائد "زغلول" بالبركي، خرجة ترفيهية إلى شاطئ "الكثبان الرملية"، استفاد منها مختلف المنخرطين في النوادي والنشاطات التابعة للمؤسسة، في مبادرة جمعت بين الترفيه والاستجمام وتنشيط الحياة الشبابية خلال موسم الاصطياف.

وقد عرفت الخرجة أجواء مميزة اتسمت بالحيوية والفرح، حيث وجد الأطفال والشباب المشاركون فرصة للخروج من أجواء الأنشطة اليومية داخل دار الشباب والاستمتاع بالفضاء الساحلي، وسط أجواء صيفية مناسبة شجعت على ممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية والرياضية الجماعية.

وشهدت الفعالية تفاعلا كبيرا من طرف المشاركين الذين استمتعوا بالمناظر الطبيعية لشاطئ "الكثبان" وبأجواء البحر، في وقت تعد فيه مثل هذه الخرجات من أبرز الأنشطة التي تلقى إقبالا واسعا خلال موسم الصيف، لما توفره من فرصة للترفيه والاسترخاء وممارسة النشاطات في الهواء الطلق. وتؤكد هذه الخرجة مجددا أهمية البرامج الصيفية التي تسطرها مؤسسات الشباب بولاية وهران، باعتبارها فضاءات مفتوحة لاحتضان الأطفال والشباب وتوفير أنشطة متنوعة تستجيب لاحتياجاتهم خلال العطلة، خاصة من خلال الجمع بين الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والخرجات الاستكشافية.

وفي ختام الخرجة، عاد المشاركون محملين بذكريات جميلة ولحظات من الفرح الجماعي، في صورة تعكس نجاح المبادرة وقدرتها على توفير أجواء مريحة وممتعة للمنخرطين، وتؤكد في الوقت ذاته الدور الذي تضطلع به دور الشباب في تأطير الأطفال والشباب ومرافقتهم وتنويع برامجهم خلال موسم الاصطياف.

"كوشة العرب" رفيقة سكان المناطق الريفية بتيارت

فرنٌ يحفظ ذاكرة البدو ورائحة الخبز الأصيل

بلهزيل

في أعماق الأرياف والمناطق البدوية بولاية تيارت، لا تزال بعض العادات القديمة تقاوم زحف الحداثة، ومن بينها "كوشة العرب"، ذلك الفرن التقليدي الذي صنعه الأجداد، من مواد بسيطة وفرتها لهم الطبيعة، التراب والتبن والحجارة، ليصبح عبر الزمن جزءًا من حياة العائلة الريفية وذاكرة المكان.

"كوشة العرب" ليست مجرد فرن لإعداد الخبز، بل حكاية تراث تتناقلها الأجيال. فمنذ زمن بعيد، كانت نساء البدو والريف يهيئن العجين في البيت، ثم يجهزن الفرن بالحطب والتبن، وبعد أن تتحول النار إلى جمر، تبدأ عملية الخَبز داخل الكوشة، لتخرج الأرغفة بلونها الذهبي ورائحتها المميزة. وقد أكدت تقارير صحفية حديثة أن هذا النوع من الخبز لا يزال مطلوبا بقوة، ليس في شهر رمضان فقط، وإنما طوال أيام السنة، وأن مذاقه المطهو في فرن الطين، يختلف في نظر محبيه عن الخبز المصنوع في الأفران الحديثة.

كانت صناعة "الكوشة" في الماضي تعتمد على مواد طبيعية متوفرة في البيئة المحلية، فالتراب يُمزج بالتبن والحجارة ويُشكل بعناية حتى يصبح الفرن قادرًا على تحمل حرارة النار والاحتفاظ بها. وتُبنى الكوشة في شكل يسمح بتوزيع الحرارة داخلها، وهو ما يمنح الخبز نكهته الخاصة وتشير مصادر جزائرية إلى أن "كوشة العرب" تُبنى من الطين، وفي بعض المناطق من خليط يضم التبن والحجارة، وهي تقنية تقليدية ارتبطت بالمناطق الريفية، واستمرت رغم انتشار الأفران الحديثة.

..الرماد سرّ النكهة

تبدأ الحكاية بإشعال الحطب داخل الكوشة، ثم يُترك حتى تهدأ النار، ويتحول الحطب إلى جمر ورماد، بعدها تُجهّز أرضية الفرن وتوضع عليها أرغفة العجين، ثم تُغلق الكوشة، لتحتفظ بحرارتها، وهنا يكمن سر هذا الفرن القديم، فحرارة الطين المتراكمة تمنح الخبز طهيًا مميزًا، بينما يضيف الحطب والجمر رائحة خاصة لا يمكن تقليدها بسهولة في الأفران الحديثة. وتذكر شهادات منشورة عن "كوشة العرب" أن طريقة إشعالها تعتمد على الحطب والقش، وأن لكل منطقة أسلوبها الخاص في إعداد الفرن والخبز أكثر من خبز.

ذاكرة بيت ودفء عائلة

بالنسبة إلى سكان البادية بتيارت، كانت الكوشة جزءًا من الحياة اليومية، حولها تجتمع النساء لتحضير الخبز، ويتعلم الصغار من الكبار أسرار العجين والنار، وتتحول عملية الخَبز إلى مناسبة عائلية تتداخل فيها الأحاديث والذكريات، ولهذا فإن اختفاء "كوشة العرب" لا يعني اختفاء فرن قديم فقط، وإنما يعني ضياع جزء من تفاصيل الحياة التي عاشها الآباء والأجداد، فهي تحمل في شكلها البسيط قصة الإنسان الريفي الذي عرف كيف يستفيد من التراب والحجر والتبن ليصنع وسيلة للعيش ويمنح أسرته خبزًا طيبًا.

تراثٌ يستحق أن يُحفظ

رغم انتشار الغاز والكهرباء والأفران العصرية، ما زالت "كوشة العرب" بتيارت خاصة الجهة الجنوبية الغربية للولاية، كمنطقة سيدي بختي، فرندة، ومدروسة، وعين كرمس، تحتفظ بمكانتها لدى محبي الخبز التقليدي في تيارت، ومناطق أخرى من الجزائر، بل إن استمرار الطلب على "خبز العرب" جعل بعض الأسر والشباب يواصلون تحضير هذا النوع من الخبز وبيعه، خصوصًا في المناطق الريفية وعلى حواف الطرق والأسواق الشعبية.

"المبسّس" من أصالة وبساطة المطبخ التقليدي الجزائري

حلاوة الضيافة واللمة العائلية

روبي محمد إسلام

لا تزال حلوى «المبسّس» تحافظ على حضورها في العديد من البيوت الجزائرية، باعتبارها من الحلويات التقليدية البسيطة التي تجمع بين سهولة التحضير وغنى المذاق وارتباطها الوثيق بعادات الأسرة الجزائرية.

ويجسد "المبسّس" فلسفة المطبخ الشعبي القائم على استغلال المكونات المتوفرة في البيت وتحويلها إلى وصفات ذات قيمة غذائية ومذاق مميز، بعيداً عن التعقيد وكثرة المكونات. وتختلف طريقة تحضيره وتفاصيله من منطقة إلى أخرى، وهو ما يعكس التنوع الكبير الذي يميز الموروث الغذائي الجزائري.

وتعتمد الوصفة التقليدية لـ"المبسّس" أساسا على السميد، إلى جانب مكونات أخرى تختلف بحسب المنطقة والعائلة وطريقة التحضير، فيما يضاف إليه السكر والسمن أو الزبدة، ويمكن أن تزين قطع الحلوى بالسكر الناعم أو العسل، حسب الرغبة والعادات المحلية. وتمنح هذه المكونات البسيطة الحلوى قواما خاصا ومذاقا يجمع بين نكهة السميد والحلاوة واللمسة الدسمة.

ولا تكمن أهمية المبسّس في مكوناته فحسب، بل في مكانته داخل الذاكرة الاجتماعية للعائلات الجزائرية، حيث ارتبط في كثير من المناطق بالمناسبات العائلية والزيارات والضيافة، كما كان حاضرا ضمن وصفات الجدات والأمهات اللواتي حرصن على تعليم طرق تحضيره لبناتهن وأفراد الأسرة، الأمر الذي ساهم في استمرار هذه الحلوى الشعبية رغم التغيرات التي عرفتها العادات الغذائية.

ويتميز "المبسّس" كذلك بكونه من الحلويات التي يمكن إعدادها في المنزل بإمكانات بسيطة، وهو ما جعله حاضرا في مختلف الفترات، خصوصا عندما كانت العائلات تعتمد بدرجة أكبر على المنتجات المحلية والمكونات الأساسية المتوفرة في الأسواق والبيوت.

ومن هنا اكتسبت هذه الحلوى قيمة رمزية باعتبارها نموذجا للمطبخ الجزائري الشعبي الذي يقوم على الاقتصاد في المكونات والإبداع في طرق استخدامها.

ومع مرور السنوات، ظهرت أشكال وطرق حديثة لتحضير المبسّس، إذ أصبحت بعض العائلات تضيف إليه مكونات جديدة مثل المكسرات أو التوابل أو المنكهات المختلفة، في محاولة لمنحه لمسات عصرية، مع الحفاظ على القاعدة التقليدية للوصفة. كما ساهم انتشار وصفات الطبخ عبر وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تقديم هذه الحلوى لجمهور جديد، خاصة فئة الشباب المهتمة بإعادة اكتشاف الأطباق التقليدية.

وتشكل الحلويات التقليدية عموما جزءا مهما من الضيافة الجزائرية، حيث تحرص العائلات على تقديم أصناف مختلفة للزوار، وتبقى الوصفات الشعبية البسيطة قادرة على منافسة الحلويات الحديثة، بفضل ارتباطها بالذكريات ودفء البيت ورائحة المطبخ التقليدي.

وفي هذا السياق، يحافظ المبسّس على مكانته كحلوى تحمل طابعا شعبيا واضحا، وتعيد إلى الأذهان أجواء البيوت الجزائرية القديمة. كما أن تنوع الأسماء والوصفات المحلية للحلويات التقليدية يعكس ثراء المطبخ الجزائري، الذي يختلف من منطقة إلى أخرى بحسب طبيعة المنتجات الزراعية المتوفرة والعادات الغذائية المتوارثة، ولذلك فإن الحديث عن المبسّس لا يرتبط بوصفة واحدة، وإنما بتراث شعبي تتعدد أشكاله وطرائق إعداده وفق البيئة والعادات المحلية.

بعد إعلان عدة أندية عن تعاقدها مع لاعبين من الفريق

إدارة مولودية البيض تعترض وتؤكد سريان مفعول عقودهم مع النادي

ج. فتاتي

بعد إعلان بعض الأندية على صفحاتها الرسمية عن توقيعها مع بعض لاعبي مولودية البيض، وهم بحسب الصفحة الرسمية للنادي على الفايسبوك، إلياس عطاء الله، ضياء الدين بن يحي، أسامة يرو في شبيبة الساورة، وزهر الدين بن عبدة في مستقبل الروسيات، وعبد الله مداح ، محمد الصديق صنهاجي في شباب تموشنت، وإسلام قايدي في مولودية باتنة، أصدرت إدارة النادي بيانا إعلاميا على صفحتها الرسمية، أكدت فيه أن عقود اللاعبين المذكورين مع نادي مولودية البيّض لا تزال سارية المفعول إلى غاية الآجال المحددة فيها، وأن النادي قد أوفى بجميع التزاماته المالية التعاقدية تجاههم، ولم يتخلف عن دفع حقوقهم ومستحقاتهم المالية.

كما أكدت إدارة نادي مولودية البيض أن وجود ملفات اللاعبين السابقين الذكر أمام لجنة المنازعات المختصة لا يُعد في حد ذاته دليلا على انتهاء العقد أو فسخه، ما لم يصدر قرار أو إجراء قانوني يثبت خلاف ذلك وفقا للوائح الاتحاد الجزائري لكرة القدم والأنظمة المنظمة لوضع وانتقال اللاعبين. وأشار البيان أن إدارة النادي راسلت هذه الفرق، بعد علمها بدخول لاعبيها في تربصات معها وإجراء التدريبات، لكن للأسف لا حياة لمن تنادي، على حد مضمون البيان الذي يضيف: "لذا فإنها تدعو جميع الأطراف إلى احترام العقود المبرمة واللوائح المنظمة للمنافسة والانتقالات وتحمل مسؤولياتهم". كما أكد نادي مولودية البيّض في الأخير أنه سيتعامل مع هذا الملف بكل مسؤولية واحترافية واضعاً مصلحة النادي وحقوقه القانونية فوق كل اعتبار. وفي السياق ذاته، يود النادي التأكيد علنًا على تمسكه التام بخدمات لاعبيه الذين أضحوا مؤخرًا محط أنظار واهتمام عدة أندية، وللأسف دفعت هذه العروض اللاعبين إلى محاولة تتبع طرق غير قانونية لفسخ العلاقة التعاقدية من طرف واحد خلال الفترة المحمية، وبدون أي موجب حق أو سبب مشروع". وواصل البيان مختتما: "وبناءً على ذلك، يُعلن النادي بوضوح أنه يحتفظ بكامل حقوقه القانونية في ملاحقة وتتبع أي طرف أو نادٍ يسعى إلى زعزعة الاستقرار التعاقدي أو تحريض اللاعبين على الإخلال بالتزاماتهم، وذلك في مخالفة صريحة للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخاصة بوضع وانتقال اللاعبين. وسيتخذ النادي كافة الإجراءات القانونية اللازمة أمام الجهات القضائية المختصة لحماية مصالحه وصون حقوقه المادية والأدبية".

سريع غليزان يستعد لمباشرة التحضيرات

نحو غربلة واسعة للتعداد وإعادة فتح باب الانتدابات

قسوم بوقلمونة

يعتزم رئيس النادي الهاوي لسريع غليزان محمد حمري، مباشرة تحضيرات الموسم الكروي الجديد 2027/2026 خلال الأسبوع الجاري، أو على أقصى تقدير بداية الأسبوع المقبل، وذلك تحسبا لبطولة ما بين الجهات التي تنتظر"الرابيد"، حيث تسعى الإدارة إلى تفادي التأخر أكثر في ضبط التعداد ووضع البرنامج التحضيري، خاصة أن انطلاق المنافسة بات على الأبواب، ما يفرض الدخول في مرحلة جدية من العمل على جميع المستويات. وأوضح مصدر "الجمهورية" أن إدارة النادي شرعت فعليا في التحرك على مستوى سوق الانتدابات، من خلال فتح قنوات الإتصال مع عدد من اللاعبين الذين ترى فيهم القدرة على تقديم الإضافة اللازمة للفريق، مؤكدا أن المفاوضات مع بعض العناصر بلغت مراحل متقدمة، في انتظار الوصول إلى اتفاقات نهائية والإعلان عن الأسماء التي ستدعم صفوف السريع خلال الأيام المقبلة.

وتأتي هذه التحركات في إطار رغبة الإدارة في تشكيل تعداد جديد يكون أكثر قدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المسطرة، خاصة أن الفريق أنهى الموسم الماضي في مركز الوصافة، وهو ما رفع سقف الطموحات لدى الأنصار، وجعلهم ينتظرون تدعيمات نوعية تسمح للسريع بالظهور بوجه أقوى خلال الموسم المقبل.

وفي السياق ذاته، تتجه إدارة سريع غليزان نحو إجراء غربلة كبيرة على تعداد الموسم الماضي، حيث لن يكون بقاء معظم اللاعبين أمرا محسوما، في ظل رغبة المسؤولين في إعادة ترتيب الأوراق ومنح الفرصة لعناصر جديدة، مع الاحتفاظ فقط بعدد محدود من اللاعبين الذين أثبتوا قدرتهم على تقديم الإضافة والالتزام بالمشروع الرياضي للفريق. ومن المنتظر أن تتضح معالم القائمة النهائية تدريجيا بالتزامن مع انطلاق التحضيرات، إذ ستشكل المرحلة الأولى فرصة للطاقم الفني والإدارة من أجل تقييم اللاعبين الموجودين، قبل اتخاذ القرارات النهائية المتعلقة بمن سيواصل المغامرة مع الفريق ومن سيتم الاستغناء عن خدماته. وتعمل إدارة السريع حسب المعطيات المتوفرة، على الموازنة بين الاحتفاظ ببعض ركائز الموسم الماضي وتدعيم التعداد بعناصر جديدة، تفاديا للقيام بتغييرات جذرية قد تؤثر على الانسجام، وفي الوقت نفسه منح الفريق نفسا جديدا يسمح له برفع مستوى التنافس. كما أن مرحلة الانتدابات لن تقتصر فقط على تعويض اللاعبين الذين سيغادرون، وإنما تهدف إلى سد النقائص التي ظهرت خلال الموسم الماضي، من خلال استقدام لاعبين قادرين على المنافسة على المناصب وخلق خيارات إضافية أمام الطاقم الفني.

حركية كبيرة منتظرة خلال الأيام القادمة

ومن المنتظر أن تشهد الأيام المقبلة حركية كبيرة داخل بيت سريع غليزان، على مستوى عدة ملفات، بداية من ضبط القائمة النهائية للاعبين، مرورا بإتمام المفاوضات مع العناصر المستهدفة، ووصولا إلى انطلاق التحضيرات والبحث عن برنامج مناسب للمباريات الودية. وتسعى الإدارة إلى أن تكون هذه المرحلة منظمة قدر الإمكان، حتى يتسنى للطاقم الفني العمل منذ البداية مع مجموعة شبه مكتملة، وهو عامل مهم من أجل رفع درجة الانسجام وتحسين الجاهزية البدنية والتكتيكية قبل بداية البطولة.

وبالتوازي مع ملف الانتدابات، سيكون الطاقم الفني أمام مأمورية مهمة تتمثل في تقييم التعداد خلال فترة التحضير، والعمل على بناء مجموعة متجانسة، خصوصا في ظل التغييرات المرتقبة على مستوى التركيبة البشرية. وستسمح فترة التحضيرات أيضا بتحديد احتياجات الفريق بشكل أكثر دقة، ما قد يدفع الإدارة إلى مواصلة الاتصالات والبحث عن لاعبين آخرين في حال ظهور نقائص جديدة خلال المباريات الودية. وبذلك يدخل سريع غليزان مرحلة جديدة من التحضير لموسم 2027/2026، وسط رغبة واضحة في إعادة ترتيب البيت وتكوين تشكيلة قادرة على المنافسة، في انتظار أن تكشف الأيام المقبلة عن الأسماء التي ستغادر، وتلك التي ستواصل المشوار، إلى جانب الصفقات الجديدة التي تراهن عليها الإدارة لمنح الفريق الإضافة المرجوة. وبين غربلة التعداد وتسريع وتيرة الانتدابات وانطلاق التحضيرات، تبدو الفترة المقبلة حاسمة في تحديد ملامح سريع غليزان الذي سيخوض الموسم الجديد لبطولة ما بين الجهات بطموحات أكبر.

اتحاد بلعباس ينهزم وديا أمام جمعية وهران بثنائية

سفيان صراوي

انهزم اتحاد بلعباس أمام جمعية وهران بنتيجة (2-0)، في مباراة ودية تحضيرية للموسم الجديد، وهي الخسارة التي لم يهضمها أنصار اتحاد بلعباس، حسب ما عكسته التعليقات التي رافقت منشورات الصفحة الرسمية للنادي، رغم أن المواجهة ذات طابع ودي. وتعد هذه الهزيمة الثانية على التوالي في سلسلة المباريات الودية لأبناء "المكرة"، بعد الخسارة الأولى أمام وداد تلمسان بملعب "العقيد لطفي" بنتيجة هدفين مقابل هدف، وهو ما جعل بعض الأنصار يبدون تخوفهم من المؤشرات الأولية للفريق، خاصة أن التشكيلة عرفت تغييرات كبيرة وتجديدا قارب 80 بالمائة، في انتظار الوصول إلى الانسجام المطلوب بين العناصر الجديدة والقديمة. ورغم أن النتائج المسجلة في المباريات التحضيرية لا تعكس بالضرورة المستوى الحقيقي لأي فريق، ولا تمنح مؤشرات نهائية حول قدرته على المنافسة، إلا أن أنصار اتحاد بلعباس ينظرون إلى هذه الوديات بعين مختلفة، بالنظر إلى سقف الطموحات المرتفع هذا الموسم في بطولة ما بين الجهات، حيث يبقى هدف الصعود هو العنوان الأبرز، ولا يبدو أن هناك بديلاً عنه. وبالتالي فإن الخسارتين المتتاليتين أمام وداد تلمسان وجمعية وهران أثارتا شيئاً من القلق في أوساط "العقارب"، ليس بسبب النتيجة في حد ذاتها، وإنما بسبب الرغبة في رؤية فريق قادر على فرض شخصيته مبكراً، خصوصاً بعد التغييرات الكبيرة التي طرأت على التشكيلة. ويبقى الأمل قائماً في أن تتحول هذه النتائج التحضيرية إلى دروس يستفيد منها الفريق، وأن يظهر اتحاد بلعباس بالصورة التي ينتظرها أنصاره، خاصة أن "العقارب" لا يريدون موسماً عادياً، بل يحلمون بعودة فريقهم إلى المكانة التي تليق بتاريخه وطموحات جماهيره.

فيما حسم 4 صفقات جديدة

نادي مستقبل سيدي عبد المومن يباشر تربص معسكر

الحاج يوسف

تدخل تشكيلة نادي مستقبل سيدي عبد المومن بداية من اليوم الأربعاء، في تربص مغلق لمدة 10 أيام بفندق "المرابطون" بمعسكر، وذلك في سياق التحضير للموسم الكروي الجديد 2026-2027 لبطولة ما بين الجهات.

ويراهن المدرب الحاج مرين ولاعبوه على إنجاح تربص معسكر والذي يعتبر بمثابة المحطة الأهم في تحضيرات النادي، ومن ثمة ضمان دخول أجواء المنافسة الرسمية بقوة مع بداية العد التنازلي لانطلاق بطولة القسم الثالث. وستخوض تشكيلة "كازا" خلال تربص معسكر 3 مباريات ودية، في خطوة من الطاقم الفني لضمان خلق الانسجام بين الخطوط الثلاثة.

وفي سياق عملية الاستقدامات، حسمت إدارة الرئيس بلعالية عدلان 4 صفقات جديدة، ويتعلق الأمر بحارس شبيبة الأمير عبد القادر دهراوي ومتوسط ميدان فئة أقل من 20 سنة لمولودية وهران زيتوني، بالإضافة إلى المهاجم بن طنجير سليم من نادي بطيوة وقاسم هواري من أواسط جمعية وهران.

على صعيد آخر، وفي خرجة مفاجئة غادر المدرب المساعد رشاش علي الطاقم الفني لنادي المستقبل سيدي عبد المومن بعد 10 أيام فقط من مباشرته لمهامه.

مولودية وهران

تعادل ودي أمام غالي معسكر وبرمجة امتحان جديد أمام تاغيت

أ.بقدوري

تعادل فريق مولودية وهران أمام غالي معسكر بنتيجة هدفين لمثلهما، في مباراة ودية جديدة احتضنها الملعب الملحق لمركب "ميلود هدفي" مساء أول أمس. وتدخل هذه المباراة ضمن برنامج تحضيرات الفريق استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

وسجل هدفي مولودية وهران كل من غنام وطراوري، في لقاء سمح للطاقم الفني بقيادة المدرب شريف الوزاني بالوقوف على جاهزية لاعبيه، ومنح الفرصة لعدد من العناصر لمواصلة اكتساب نسق المنافسة. ورغم تسجيل هدفين، فإن المواجهة كشفت عن بعض النقائص من جانب مولودية وهران، لا سيما على مستوى الخط الخلفي، بعدما ظهرت بعض الأخطاء الدفاعية التي سيكون المدرب شريف الوزاني مطالبا بتصحيحها خلال الحصص التدريبية المقبلة، حيث ستكون مراجعة المنظومة الدفاعية وإيجاد المزيد من الانسجام بين عناصر الخط الخلفي من أبرز الأولويات قبل دخول المنافسة الرسمية يوم 27 أوت أمام مولودية الجزائر لحساب الجولة الأولى من بطولة الرابطة المحترفة الأولى. وتنتظر مولودية وهران مباراة ودية سادسة ضمن برنامج التحضيرات، حيث سيواجه الفريق شبيبة تاغيت، الصاعد الجديد إلى القسم الثاني، في اختبار آخر سيشكل فرصة للطاقم الفني لمواصلة تقييم التشكيلة وتجريب مختلف الخيارات التكتيكية. وفي سياق متصل، تتواصل التحضيرات على مستوى الفئات الصغرى أيضا، حيث من المقرر أن تنطلق تحضيرات فرق الفئات الشبانية يوم الأحد المقبل، في إطار التحضير للموسم الجديد والعمل على تجهيز مختلف الفئات في أفضل الظروف. وتسعى مولودية وهران من خلال هذه المرحلة التحضيرية إلى رفع درجة الجاهزية تدريجيا، مع معالجة النقائص التي تظهر في المباريات الودية، خاصة على مستوى التنظيم الدفاعي، حتى يكون الفريق أكثر توازنا وانسجاما مع اقتراب موعد انطلاق الرابطة المحترفة الأولى.

المديرية الوطنية للتحكيم

تنظيم 8 ملتقيات لفائدة الحكام من مختلف المستويات

برمجت المديرية الوطنية للتحكيم، ثمانية ملتقيات خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 27 أوت الجاري، لفائدة مختلف فئات الحكام (حكام الامتياز، النخبة "أ" و"ب"، بالإضافة إلى حكام ما بين الرابطات)، وذلك في إطار التحضيرات للموسم الكروي الجديد 2026-2027. وفيما يتعلق بحكام النخبة "أ"، نظمت المديرية الوطنية للتحكيم، من 15 إلى 18 أوت بالقرية المتوسطية بوهران، ملتقى ما قبل الموسم التقليدي، تحسبا للموسم الرياضي الجديد 2027/2026، حسبما أفاد به الاتحاد الجزائري لكرة القدم (الفاف) عبر موقعه الرسمي. وقد ترأس حفل الافتتاح، الذي أقيم يوم 15 أوت، المدير الوطني للتحكيم مهدي عبيد شارف، الذي رحب بجميع المشاركين. واغتنم هذه الفرصة لتشجيعهم على مواصلة جهودهم من أجل المساهمة في الرفع المستمر لمستوى التحكيم الوطني. كما نقل المدير الوطني للتحكيم رسالة تشجيع من رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم إلى الحكام، قبل إفساح المجال لمختلف الأنشطة المدرجة في برنامج الندوة. وتم تقديم عرض خاص بالتعديلات التي أدخلت على قوانين اللعبة، مما أتاح للحكام الإطلاع على الأحكام الجديدة وكيفية تطبيقها. وتواصل البرنامج صباح يوم 16 أوت بإجراء الاختبارات البدنية على مستوى ملحق ملعب "ميلود هدفي". كما يشارك الحكام في عدة حصص نظرية، بدنية وتطبيقية، تشمل تمارين وحالات تحكيمية واقعية تدمج استخدام تقنية الحكم المساعد بالفيديو (الفار).

وتشكل هذه الندوة محطة هامة في إعداد الحكام قبل انطلاق موسم 2026/2027، حيث تتيح لهم تحيين معارفهم، تقييم جاهزيتهم البدنية، والاستعداد للمتطلبات الفنية والعملياتية للموسم الجديد.

استعدادا لاحتضان مباريات شباب تموشنت في الرابطة الأولى

معاينة تقنية لملعب "أوسياف عمر" تحسبا لتنصيب تقنية "الفار"

أبو جواد وائل

شهد المركب الرياضي "عمر أوسياف" بعين تموشن، قبل أيام قليلة، زيارة تقنية خاصة من طرف لجنة مختصة في تقنية حكم الفيديو المساعد "VAR" تابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، وذلك للوقوف على مدى جاهزية نظام الإنارة بالملعب، ومدى استجابته للشروط التقنية المطلوبة لاستعمال هذه التكنولوجيا الحديثة. وجاءت المعاينة في الفترة الليلية تحديدا، حتى تتمكن اللجنة من تقييم الإنارة في ظروف مشابهة لتلك التي تجرى فيها المباريات المسائية، حيث تم فحص مستوى الإضاءة فوق أرضية الميدان، ومدى انتظام توزيعها بمختلف الجهات، إلى جانب التأكد من توفر الظروف التي تسمح للكاميرات بالحصول على صور واضحة ودقيقة أثناء اللقاءات. وتعد الإنارة أحد الجوانب المهمة في منظومة "الفار"، بالنظر إلى أن جودة الصور المسجلة وإمكانية إعادة اللقطات من مختلف زوايا الملعب ترتبط بشكل مباشر بمدى توفر إضاءة مناسبة ومتجانسة، ولهذا جاءت هذه الخطوة التقنية لتحديد مدى مطابقة تجهيزات الملعب للمقاييس المعتمدة، في انتظار استكمال بقية الإجراءات المرتبطة باعتماد التقنية. وتكتسي هذه المعاينة أهمية خاصة بالنسبة لعين تموشنت، لا سيما بعد دخول شباب تموشنت غمار بطولة الرابطة المحترفة الأولى، الأمر الذي يفرض توفير منشأة رياضية تستجيب لمتطلبات المنافسة على المستوى الوطني، كما تعكس الزيارة حجم العمل المبذول من أجل تحسين جاهزية ملعب "عمر أوسياف" ومواكبته للتطور الذي تعرفه كرة القدم الجزائرية من حيث التجهيز والتنظيم. وفي هذا الإطار، أكد بوهدة سعيد مدير المركب الرياضي "عمر أوسياف"، أن إدارة المنشأة تعمل على توفير مختلف الشروط التقنية الضرورية، مع الحرص على التنسيق مع الهيئات المعنية لإنجاح عملية التأهيل. وقال بوهدة سعيد في هذا السياق: "تشرفنا باستقبال اللجنة التقنية المكلفة بـ"الفار"، والتي قامت بمعاينة نظام الإنارة بملعب "عمر أوسياف"، هذه الزيارة تكتسي أهمية كبيرة، لأنها تسمح بالوقوف على مدى استجابة الإضاءة للمعايير المطلوبة، خاصة بالنسبة للمباريات التي تجرى ليلا. وأضاف: "نحن حريصون على مواصلة العمل بالتنسيق مع مختلف الجهات من أجل تحسين جاهزية المركب وتوفير أفضل الظروف للفرق والحكام، كما نسعى إلى مواكبة المعايير الحديثة المعتمدة في كرة القدم، بما يسمح لملعب عمر أوسياف باحتضان المنافسات الرسمية في أحسن الظروف".

ومن جانب آخر، حملت الزيارة رسالة إيجابية لأسرة الرياضة بعين تموشنت، بالنظر إلى أن إدراج الملعب ضمن عملية معاينة تقنية مرتبطة بتقنية "الفار" يؤكد أهمية المنشأة في المرحلة المقبلة، خاصة مع ارتفاع مستوى متطلبات المنافسة في بطولة الرابطة المحترفة. وكانت تقنية حكم الفيديو المساعد قد أصبحت عنصرا أساسيا في عدد متزايد من المنافسات، بالنظر إلى دورها في مساعدة الحكام على مراجعة بعض الحالات التحكيمية المؤثرة، بالاعتماد على لقطات مصورة من زوايا متعددة، ومن هنا تأتي أهمية توفر بنية تحتية مناسبة قادرة على احتضان هذه التقنية والعمل بها وفق الشروط المحددة. وتوجهت اللجنة التقنية بالشكر إلى السلطات الولائية بعين تموشنت، ومسؤولي قطاع الشباب والرياضة، ومدير المركب الرياضي، وكافة الإطارات والعمال الذين ساهموا في توفير الظروف الملائمة لإنجاز عملية المعاينة، في صورة تعكس التعاون بين مختلف الهيئات من أجل تطوير المنشآت الرياضية المحلية.

وتنتظر أسرة كرة القدم بعين تموشنت أن تتواصل عمليات التأهيل والتجهيز بملعب "عمر أوسياف"، بما يسمح له بمواكبة متطلبات الرابطة المحترفة الأولى، وتوفير بيئة تنظيمية وتقنية تليق بالمواعيد الرياضية التي سيحتضنها، خاصة أن صعود شباب تموشنت إلى حظيرة النخبة فتح أمام الولاية تحديات جديدة على مستوى المنشآت والبنية التحتية الرياضية.

بطولة إفريقيا للكرة الطائرة الشاطئية 2026 للرجال وللسيدات

المنتخب الوطني يتعرف على منافسيه ويدخل غمار المنافسة

أوقعت قرعة بطولة إفريقيا للكرة الطائرة الشاطئية للرجال والسيدات، التي تستضيفها مدينة الإسكندرية المصرية خلال الفترة من 18 إلى 22 أوت الجاري، المنتخب الجزائري للرجال في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات نيجيريا وتوغو وأنغولا، فيما جاء المنتخب الجزائري للسيدات في المجموعة الثالثة رفقة منتخبات موزمبيق وبوروندي. وتقام منافسات البطولة على ملاعب شاطئ أبي هيف بالإسكندرية، بمشاركة منتخبات إفريقية تتنافس على لقب البطولة ونقاط التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلس 2028. وانطلقت منافسات البطولة أمس الثلاثاء، على أن تقام المباريات يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، حسب الكونفدرالية الأفريقية للكرة الطائرة. وتكتسي هذه البطولة أهمية كبيرة باعتبارها محطة مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلس 2028، ما يضفي أهمية إضافية على المنافسة، ويمنح المنتخبات المشاركة فرصة لتعزيز حظوظها في سباق التأهل الأولمبي.

الكأس الممتازة الفرنسية

بداية قوية لياسين تيطراوي مع نادي لانس

توج اللاعب الدولي الجزائري ياسين تيطراوي بلقب الكأس الممتازة الفرنسية (كأس الأبطال)، بعد فوز فريقه على باريس سان جيرمان (1-0)، موقعا على أداء ممتاز في أول ظهور رسمي له بألوان نادي لانس. وتمكن اللاعب البالغ من العمر 23 عاما من البروز سريعا بتقديم مستوى عال جدا خلال 81 دقيقة قضاها على أرضية الميدان، حيث قدم استعراضا حقيقيا من حيث القوة البدنية والالتزام في وسط الميدان، على الرغم من النقص العددي لفريقه بعد طرد أنطونيو في الدقيقة 39. وقد حظي هذا الأداء بإشادة كبيرة من جماهير ملعب "بولار دوبريس"، التي خصته بتحية حارة وتصفيقات مدوية عند خروجه في الدقيقة 81.

كما أشاد الطاقم الفني لنادي لانس بمردود اللاعب الجزائري، مواكبا بالتصفيقات خطواته الرسمية الأولى التي كانت مقنعة للغاية. وكان تيطراوي، الذي التحق بصفوف لانس هذا الصيف قادما من نادي سبورتينغ شارلروا (بلجيكا)، قد وقع على عقد يمتد لخمسة مواسم مع نادي "الدم والذهب". وفي أول خروج رسمي له، تمكن متوسط الميدان الجزائري من ترك بصمته وتوجيه رسالة قوية لبقية مشواره في منطقة أرتوا. وبعد أقل من ثلاثة أشهر من فوزه بكأس فرنسا 2026، واصل نادي لانس سلسلة إنجازاته بانتزاع الكأس الممتازة على حساب حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وقد سجل الهدف الوحيد في اللقاء اللاعب فلوريان توفان في الدقيقة 32، حيث أظهر لاعبو لانس مقاومة كبيرة واستبسالا أمام بطل فرنسا.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الأربعاء 6 ربيع الأول 1448 هـ
الموافق لـ 19 أوت 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

سيدات كرة القدم يعُدن إلى أرض الوطن

استقبال حار لبطلات الجزائر

● محاربات الصحراء فزن بالبرونزية في كأس إفريقيا للأمم وتوّجن بلقب أحسن سلوك وتأهلن لكأس العالم 2027

ع. بسايح

حظي المنتخب الوطني النسوي باستقبال حار فور عودته إلى الجزائر، مساء أول أمس، بمطار هواري بومدين الدولي في العاصمة، قادما من مشاركته في كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2026 سيدات، حيث حقق إنجازين تاريخيين، من خلال التأهل إلى الدور نصف النهائي والمعادل للتأهل إلى كأس العالم 2027 المقررة بالبرازيل، وتتويجه بالميدالية البرونزية عقب فوزه بالمباراة الترتيبية على حساب منتخب البلد المضيف واحتلال المرتبة الثالثة.

وبحسب الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم، فقد حلت بعثة المنتخب الوطني النسوي بالمطار مساء الإثنين في حدود الساعة 20:00، حيث كان في استقبالها بالقاعة الشرفية نائبا رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد الأمين مسلوق والناصر شارب، إلى جانب عضوة المكتب الفيدرالي نسرين قطاي، والأمين العام للهيئة ندير بوزناد. وبعد هذا الاستقبال، يضيف نفس المصدر، تنقلت بعثة المنتخب الوطني إلى المركز التقني لسيدي موسى التابع لـ"الفاف"، حيث كان في استقبالها رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي، والذي نظم بالمناسبة على شرف اللاعبات وبقية أعضاء البعثة مأدبة عشاء. وأضافت "الفاف" أن هذا اللقاء أجري وسط أجواء حميمية سادها الفخر بالمشوار الاستثنائي الذي حققته زميلات لينة بوساحة في "الكان". وخلال المناسبة نفسها، قدم رئيس "الفاف" تهانيه الحارة للاعبات وأعضاء الطاقم الفني الوطني، نظير الإنجاز التاريخي المحقق، والذي تميز بالوصول إلى المربع الذهبي والتأهل إلى المونديال لأول مرة في تاريخ كرة القدم النسوية الجزائرية. كما حث وليد صادي اللاعبات والطاقم الفني على مواصلة المجهودات والمثابرة في العمل خلال الاستحقاقات القادمة للمنتخب الوطني النسوي. ويجدر التذكير أن كأس العالم لكرة القدم 2027 سيدات مقررة من 24 جوان إلى 25 جويلية بالبرازيل، بمشاركة 32 منتخبا على مستوى 8 ملاعب بمختلف المدن الكبرى على غرار ريو دي جانيرو والعاصمة برازيليا وساو باولو وبيلو أوريزنتي وفورتاليزا وبورتو أليغري وريسيفي وسلفادور.

بطولة إفريقيا لكرة للطائرة الشاطئية 2026

الجزائر تفوز على نيجيريا

تغلب المنتخب الجزائري للكرة الطائرة الشاطئية (رجال) على نيجيريا بنتيجة (2-0: 21-14 و 21-14)، أمس الثلاثاء لحساب اليوم الأول عن المجموعة السادسة للبطولة الإفريقية الجارية بمدينة الإسكندرية المصرية إلى غاية 22 أغسطس الجاري.

بفضل هذا الانتصار، سجل الثنائي الجزائري كالوش و دقيش، إنجازا كبيرا في مستهل المنافسة للمجموعة السادسة التي تضم أيضا منتخبي طوغو و أنغولا اللذين يلعبان حاليا على شاطئ أبو حيف . و في وقت سابق من اليوم، تغلب المنتخب الجزائري للكرة الطائرة الشاطئية للسيدات، على نظيره البوروندي بنتيجة (2-0: 21-13 و 21-14). و سيواجه الثنائي الجزائري المتكون من أمالو و بشار في مباراته الثانية والأخيرة للمجموعة الثالثة نظيره البوتسواني. وتشارك 28 دولة في منافسات الرجال والسيدات، في موعد قاري تكتسي فيه المنافسة أهمية كبيرة حيث يتأهل البطل مباشرة إلى الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028. وتشكل المشاركة الجزائرية في هذا الموعد القاري فرصة أمام الكرة الطائرة الشاطئية الوطنية للتنافس على مستوى عال، في ظل وجود منتخبات تملك خبرة قارية وأولمبية، وأخرى تطمح إلى انتزاع أول تأهل لها إلى الألعاب الأولمبية. وتتوقع اللجنة المنظمة منافسات قوية على مدار ستة أيام، بالنظر إلى خصوصية الكرة الطائرة الشاطئية التي تتأثر بعوامل عديدة، من بينها الظروف المناخية، والجاهزية البدنية، والانسجام بين عناصر كل ثنائي، فضلا عن القدرة على التعامل مع النقاط الحاسمة.

الهلال الأحمر الجزائري

مخيم صيفي وطني للتكوين في الإسعافات الأولية

انطلقت أمس الثلاثاء، بالأكاديمية الوطنية للتدريب والتكوين في الإسعافات الأولية وإدارة الكوارث الطبيعية والتكنولوجية بالرويبة (الجزائر العاصمة)، فعاليات المخيم الوطني الصيفي للمتطوعين في الإسعافات الأولية من تنظيم الهلال الأحمر الجزائري.

ويندرج هذا المخيم -- حسب منظميه-- في إطار تعزيز قدرات المتطوعين ضمن برنامج "متكامل يجمع بين التكوين، التأهيل، تبادل الخبرات و كذا ترسيخ قيم العمل الإنساني".

وفي تصريح ل/وأج على هامش انطلاق هذا النشاط أوضح رئيس اللجنة الوطنية للإسعافات الأولية، الطاهر قصوري،أن هذا المخيم "الذي يشارك فيه متطوعون من 20 ولاية من الجنوب و مختلف ربوع الوطن"، يندرج في صلب رؤية الهلال الأحمر الجزائري، الرامية إلى "الاستثمار في العنصر البشري وبناء متطوع مؤهل وقادر على أداء رسالته الإنسانية بكفاءة واقتدار". و تابع السيد قصوري أن برنامج هذا المخيم "يضم 6 دورات أخرى و يستمر طوال شهر سبتمبر المقبل من أجل تأطير 600 متطوع في الإسعافات الأولية وذلك على مستوى الأكاديمية الوطنية للإسعافات الأولية و إدارة الكوارث".

وسيستفيد المتطوعون--حسب المتحدث-- من "تكوين ميداني يشمل أساليب الإنقاذ، الإسعافات الأولية، آليات عمل فرق التدخل، فضلا عن تدريبات تطبيقية تخص إدارة الكوارث وكيفية نصب الخيم"، مضيفا بأن البرنامج يهدف أيضا إلى "إعداد فرق تتمتع بالجاهزية ومدربة على التدخل السريع والفعال في مختلف حالات الطوارئ".

للإشارة فإن تنظيم هذه الفعاليات، التي تتم بإشراف من خبراء معتمدين من قبل الاتحاد الدولي للصليب الأحمر و الهلال الأحمر، تندرج في إطار "الأنشطة الدورية للهلال الأحمر الجزائري، وتزامنا مع افتتاح الأكاديمية الوطنية للتدريب والتكوين".

تلمسان

مهرجان وطني لصنّاع المحتوى في سبتمبر

ل. عبد الحكيم

تستعد ولاية تلمسان لاحتضان المهرجان الوطني لصنّاع المحتوى في طبعته الأولى، وهذا تحت شعار: "شباب يُبدع...وهوية وطنية تُصنع". المهرجان الذي يهدف إلى تشجيع الإبداع الرقمي واكتشاف المواهب الشابة في مجال صنّاعة المحتوى، يندرج ضمن الأجندة الوطنية للتظاهرات الشبانية المعتمدة من قبل وزارة الشباب لعام 2026، ينظم في الفترة الممتدة من 12 إلى 16 سبتمبر 2026 تحت رعاية السيد وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب ووالي ولاية تلمسان، وتحت إشراف مديرية الشباب والرياضة لولاية تلمسان، وبالتنسيق مع الجمعية الولائية لنشاطات الشباب والرياضات الترفيهية، كما يهدف من خلاله صنّاع المحتوى إلى تأسيس شبكة وطنية لصنّاع المحتوى الشبابي، تعنى بترقية صناعة المحتوى وتمكين الشباب من إنتاج محتوى هادف يعكس القيم الوطنية، ويعزّز الهوية الثقافية، ويساهم في بناء شباب صانع محتوى قائم على الإبداع والابتكار، حيث يشارك فيه شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة، من مختلف ولايات الوطن مسجلين في المنصة الرقمية للمهرجانات الوطنية للشباب يمثلون صناع محتوى محترفين لديهم قنوات أو صفحات نشطة على المنصات الرقمية، وكذا نوادي صناع المحتوى بالمؤسسات الشبانية. هذا وسيتخلل المهرجان الوطني لصناع المحتوى عدة أنشطة تتمثل في خرجات سياحية وتكوينية في تقنيات صناعة الفيديو القصير، كتابة السيناريو للمحتوى الرقمي، أخلاقيات المحتوى والمسؤولية الرقمية، فضلا عن استعراض نماذج لتجارب ناجحة ملهمة لصناع محتوى جزائريين ناجحين، مع تنظيم جلسات ولقاءات حوارية تفاعلية، إلى جانب فضاء تشبيك وهي لقاءات بين المشاركين، والخبراء والمؤسسات الداعمة للمشاريع الرقمية، ومن بين الأنشطة أيضا تنظيم عروض تنافسية في مختلف فئات المحتوى وذلك عن طريق مسابقة رسمية تنظم بين المشاركين وهذا بإنجاز محتوى فردي خلال أيام المهرجان الوطني أحدهما توعوي حول مكافحة آفة المخدرات في أوساط الشباب، والمحتوى الثاني يكون سياحيا وتاريخيا حول الجزائر.

ستجمع عددا من العروض والتجارب

خميس مليانة عاصمة المونودراما

ستكون حاضرة خميس مليانة، عاصمة المونودراما، بدءا من السبت القادم، في تجلٍ متجدد لمراكحات مسرحية الممثل الواحد. وفي بيان لها، أوردت جمعية الأعالي للثقافة والفن، أنها ستنظم الأيام الوطنية الأولى للمونودراما، بالتعاون مع مسرح خميس مليانة الجهوي. وعلى ركح المسرح الذي يحمل اسم طيب شريف محمد، ستقام دورة الفنان الراحل حمدان بومعاد بالضاحية الجنوبية للمدينة. وتأتي هذه التظاهرة التي تستمرّ ثلاثة أيام، في إطار دعم الفنون المسرحية وتشجيع الإبداع. وستجمع عددا من العروض والتجارب في فن المونودراما، بمشاركة فرق وفنانين من مختلف الولايات، ضمن المنافسة الرسمية على جائزة الدورة.

المهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية

تيبازة ملتقى الهواة والمحترفين

تحتضن ولاية تيبازة من 27 إلى 30 أوت الجاري فعاليات الطبعة الـ14 للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الحالية، وفق ما أعلن عنه المنظمون في بيان. وتنظم هذه الدورة من المهرجان برعاية من وزارة الثقافة والفنون وبالتعاون مع ولاية تيبازة، تحت شعار "عندما تلتقي الموسيقى بالتاريخ". ويرافق هذا المهرجان الذي كرس للإبداع المعاصر تطور الممارسات الموسيقية في الجزائر حيث يمنح منصة لكل من الفنانين المحترفين والأجيال الجديدة من المبدعين وذلك من خلال برامج تعكس "التزاما راسخا بتمثيل تنوع أشكال التعبير الموسيقي الجزائري وخلق فضاءات للقاءات وللتفاعل والتبادل بين الفنانين المحترفين والجمهور"، كما يوضح محافظ المهرجان، صالح رميني. ويتضمن برنامج الطبعة الجديدة من المهرجان على مدار 4 أيام عروض موسيقية ونشاطات فنية مختلفة يحييها فنانون معروفون ومواهب صاعدة، حيث سيكون الجمهور على موعد مع مجموعة من أبرز الأسماء الفنية الجزائرية على غرار سامي ريان، أسمهان، شمسو فريكلان، بوبكر معطاء الله، جماوي أفريكا، بالإضافة إلى الثنائي "جام وتيموح". وإلى جانب العروض الموسيقية المبرمجة، يخصص المهرجان منصة فنية موازية موجهة لفائدة المواهب الفنية الشابة المنحدرة من ولاية تيبازة، وهي مبادرة تهدف إلى "منح هؤلاء الفنانين الصاعدين فرصة إضافية لعرض أعمالهم الفنية وإبراز مواهبهم وصقل مهاراتهم"، وفق المنظمين.

محكمة سيدي أمحمد

الحبس المؤقت لـ 5 أشخاص في قضية حجز مليون قرص مهلوس و86 كلغ من الكوكايين

أصدر قاضي التحقيق بالقطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد (مجلس قضاء الجزائر) أوامر بوضع خمسة أشخاص رهن الحبس المؤقت، لتورطهم في قضية حيازة أزيد من 1 مليون قرص من المؤثرات العقلية، و أزيد من 86 كغ من الكوكايين، حسب ما أورده، يوم الاثنين، بيان عن نيابة الجمهورية لذات المحكمة. و أوضح المصدر ذاته أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والمادة 34 مكرر 1 من القانون رقم 25-03 المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد الرأي العام، أنه وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من قبل المصلحة المركزية للشرطة القضائية لأمن الجيش بالجزائر، تم توقيف جماعة إجرامية منظمة متكونة من 6 أشخاص، حيث تم ضبط 5 منهم في حالة تلبس". و"يتعلق الأمر بكل من المدعو عمارة حبيب 56 سنة، المدعو بومدين واسيني 34 سنة، المدعو مرغاش محمد 40 سنة، المدعو يعقوبي عمر 40 سنة، المدعوة محمد باي حياة 38 سنة، فيما بقي شخص واحد في حالة فرار وقد تم تحديد هويته كاملة، وتم ضبط بحوزة الأشخاص الموقوفين كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ تقدر بمليون وتسعة وأربعين ألفا وثلاث مائة 1.049.300 قرص، كمية معتبرة من المخدرات الاصطناعية، كوكايين تقدر بـ 86.400 كلغ". و"بتاريخ اليوم الموافق لـ 17 أوت 2026، وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جناية القيام بطريقة غير مشروعة بالاستيراد والنقل والحيازة قصد البيع للمخدرات الاصطناعية والمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية، جناية التهريب الخطير المساس بالأمن والصحة العمومية جنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية". و "بعد استجواب المتهمين من قبل السيد قاضي التحقيق، أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت"، وفقا للبيان ذاته.

قرطاسة الجمهورية